



شبح الكذب في العراق يخيم على التصعيد في أوكرانيا

٥ كص

سياسي براغماتي ورجل أعمال متشبث صراع السلطة في ليبيا

٧ كص

«التارجت» مسمى جديد للحشو الإخباري في مصر

١٦ كص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/02/16

15 رجب 1443

السنة 44 العدد 12330

Wednesday 16/02/2022

44th Year, Issue 12330

العرب

مؤتمر لقضايا تونس أم مؤتمر انتخابي لحسم الخلافات والصراعات

اتحاد الشغل أمام امتحان الحقيقة: التصرف كحزب سياسي أم شريك اجتماعي متفهم لواقع الدولة

متنامية من العدا للعمل النقابي ووضع
العراقيل أمامه، في إشارة إلى تمسك
قيس سعيد بالإصلاحات وعدم رهن
للمشاورات والتعطيل الزمني، وستكون
هذه النقطة مفصلية في تحديد الأسماء
الفائزة في المكتب التنفيذي الجديد.
وتقول مصادر مقربة من اتحاد الشغل
إن هناك تنافسا شديدا بين القيادة الحالية
برئاسة نور الدين الطوبوي، والتي سعت
لإطلاق تصريحات متوازنة بشأن العلاقة
مع الرئيس قيس سعيد وحكومة نجله
بودن، وبين مرشحين آخرين يعتقدون أن
الاتحاد في الفترة الماضية دخل منطقة
الحسابات السياسية على حساب مصالح
العمال، وأن عليه أن يعود إلى الضغط
على الحكومة بقطع النظر عن الظروف
التي تعيشها.

وتشير المصادر إلى أن الكفة تميل
لصالح الفريق الأول بالرغم من الحرج
الذي يعيشه بعد التعديل الأخير الذي
سمح للقيادة الحالية بالتجديد بالرغم من
استفاد حقها في الترشيح.

وكان المؤتمر الاستثنائي غير
الانتخابي لاتحاد الشغل المنعقد خلال
شهر يوليو الماضي في سوسة قد أقر
إدخال تنقيح على نظامه الأساسي بجيز
لأعضاء مكتبه التنفيذي الوطني الترشح
لأكثر من دورتين متتاليتين على أن
يشمل التجديد على الأقل ثلث الأعضاء
ضمن تركيبة المكتب التنفيذي وأعضاء

الجامعات مع حصر الأمانة العامة
بالمكتب التنفيذي لدورتين
فقط.

وسيمكن هذا التنقيح ما لا
يقل عن تسعة أعضاء
من مجموع ثلاثة عشر
عضوا من المكتب
الحالي بمن فيهم
الأمين العام من تجديد
ترشيحهم في المؤتمر
القادم.

وقال الأمين العام
المساعد للاتحاد محمد علي
البوغديري إن "كل الدعاات
لتأجيل المؤتمر قد باع
بالفشل".

وأضاف في تصريحات لإذاعة
"الجوهرة أف أم" المحلية
أن " المؤتمر سير في ظروف
قائمة وانقسام واضح داخل
الهيئات النقابية وكذلك في
ظل اعتداء صارخ على
القانون".

مازالت قادرة على تحمل الرواتب دون
سقف معقول، وأن الاتحاد لن يسكت كما
جاء في تصريحات سابقة لأمينه العام
نور الدين الطوبوي.
وأشار الطوبوي في خطاب له خلال
ديسمبر الماضي إلى أن "اتحاد الشغل
لن يخون الوطن ولن يخون العمال
بعدها طلبت الحكومة تجميد الأجور
لمدة خمس سنوات"، وأنهم "لو أرادوها
معركة تقدم وأزدهار وبناء سيكون
الاتحاد في المقدمة وإذا أرادوها معركة
كسر عظام نحن جاهزون لها ولا خيار
آخر لنا".



محمد علي البوغديري
المؤتمر يعقد
في ظل انقسام واضح
واعتماد على القانون

وفي الوقت الذي اعتبر فيه المراقبون
هذه التصريحات بأنها موجهة إلى
النقابيين ضمن حملة انتخابية أكثر منها
تحديا لقيس سعيد، فإنهم لفتوا إلى أن
المقياس الحقيقي للسلطة السياسية
في التعامل مع الاتحاد سيكون الموقف
من الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة من
صندوق النقد الدولي كشرط للحصول
تونس على التمويلات اللازمة لتنفيذ
مشاريع التنمية.

ويرى هؤلاء أن هذه الإصلاحات
تتطلب جراءة من القيادة النقابية، فخلال
عشر سنوات كان الاتحاد يمارس
مختلف الإصلاحات وخاصة ما تعلق
بالمؤسسات الحكومية، والآن تعيش هذه
المؤسسات على وقع الإفلاس والفساد،
وسيكون أي دفاع عن بقاء الوضع كما هو
بمناطة تعطيل الإصلاحات
دون مبرر.
وكان الأمين
 العام للاتحاد قال
 في تصريحات أخرى
 إن هناك "نزعة"
 تفردت في أغلب
 القرارات
 المصرية،
 ومنها
 التفاوض
 مع الدوائر
 المالية
 العالمية،
 فضلا عن
 نزعة

تونس - وصفت أوساط سياسية
تونسية مؤتمر الاتحاد العام التونسي
للشغل بأنه فرصة لهذه المنظمة لتغيير
مسارها باتجاه خدمة قضايا تونس على
المستوى البعيد بدلا من أن يكون مؤتمرا
لحسم الخلافات والصراعات بمنطق
المغالبة الانتخابية، وهو منطق يحتكم
في العادة إلى المزايدات.

وأشارت الأوساط التونسية إلى أن
المؤتمر الذي يعقد الأربعاء ويستمر
لثلاثة أيام، في مدينة صفاقس ذات الثقل
النقابي، يمكن من خلال القيادة التي سيتم
انتخابها أن يغير وجه الاتحاد الذي ظل
خلال السنوات الماضية يتصرف وكأنه
حزب له حساباته وتحالفاته ولا يختلف
بهذا عن حركة النهضة وبقية الأحزاب،
ليصبح شريكا اجتماعيا يعمل ما في
وسعه على تحقيق مكاسب لمنتمسيه
من موظفين وعمال على حسب إمكانيات
الدولة وظروفها، وليس من باب التعجيز
وإغراق ميزانيتها بزيادات متتالية أكبر
من قدرتها.

وأضافت هذه الأوساط أن المؤتمر
يعقد في ظرف سياسي خاص يقوم
على الصراع بين الرئيس التونسي
قيس سعيد ولوبيات سياسية ومالية
وقطاعية تريد أن تستمر في احتكار
القوة والثروة، وعلى الاتحاد أن يختر
إلى أي صف سينحاز، هل سيكون إلى
جانب الرئيس قيس سعيد وما قد يفرضه
هذا الخيار من تقديم تضحيات من بينها
القبول بهندة اجتماعية ودعم إصلاحات
اقتصادية ضرورية وعاجلة، أم أنه سيفق
في الصف المقابل ويمارس ضغوطا على
الدولة والحكومة.

ويعتقد مراقبون محلليون أن الفرصة
مواتية أمام الاتحاد ليكون في مستوى
المرحلة، معتبرين أن المسؤولية الوطنية
يجب أن تكون على أساس المصارحة
سواء داخل البرلمان من خلال عرض
الوائح والبرامج أو خارجه بتأكيد
القيادة الحالية على أن خيار التصعيد
والتلويح بالإضرابات والاعتصامات
والمعارضة الجذرية لأي إصلاحات خيار
لم يعد ممكنا حاليا ليس فقط لرغبة
الاتحاد في التهذبة وعدم الصدام مع
رئيس شخصية قوية يرفض منطق لئ
النزاع، ولكن، وهذا الأهم، أن تونس لم
تعد تحتل المزايدات ومراعاة المكاسب
الفئوية.

وتسأل المراقبون عن مسؤولية
الاتحاد في ما وصلت إليه تونس الآن
خاصة من خلال الإيحاء بأن الدولة

عودة خجولة للمطاوعة في السعودية: لافتات في المحال التجارية وعلى السيارات



من أجل كسب ود السلطات

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن
تأمين وضعها من داخل مشروع الإصلاح
باعتقاد المهانة والهجوم على "مثيري
الفتن" شركاء الأمل، سيجب لها أن
تتحرك بحرية أفضل، وأن تستثمر في
الأزمات ذات البعد الأخلاقي لدفع الناس
للمطالبة بعودتها إلى الوجهة لـ"حماية
المجتمع وأخلاقه" مثل ما حصل
بعد انتشار مقطع فيديو يوثق عملية
اغتناب طفل داخل خيمة بمحافطة
حفر الباطن بالمنطقة الشرقية، حيث
تحركت مآكنها على منصات التواصل
الاجتماعي للمطالبة بعودة المطاوعة
إلى الشوارع ومراقبة سلوك الناس
وتأديبهم. يشير إلى أن الهيئة وعلى
الرغم من أن غالبية عناصرها يقضون
وقتهم في مكاتبهم دون الاحتكاك
بالناس، إلا أنها ما تزال قائمة، وهو
ما دفع بنشاط على مواقع التواصل
إلى المطالبة بحلها بشكل رسمي لأن
الوضع الحالي يتيح لها التمدد الناعم
ومهادنة مسار الإصلاح بانتظار العودة
إلى الوجهة في أي وقت.

التوعوية التي تخدم المجتمع وتساهم
في بث القيم والمبادئ الإسلامية،
والمحافظة على العقيدة السليمة".
من جانبه بين مدير عام فرع الرئاسة
العامة بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله بن
محمد الشبانان أن من مهام الفرع "نشر
العبارات التوعوية (...)، والتي تتضمن
تعزيز منهج أهل السنة والجماعة في
وجوب السمع والطاعة، والتحذير من
الجماعات والتحزبات".

وقال إن هيئته تسعى لـ"المحافظة
على النهج القويم الذي سار عليه ولاه
أمر هذه البلاد منذ تأسيسها".
ويرى المتابعون أن الهيئة تسعى لأن
تقدم نفسها كجزء من مشروع الإصلاح
الذي يقوده الأمير محمد بن سلمان
لتحقيق هدف أول ومباشر وهو حماية
نفسها ومنع أي محاولات لتحويلها
على أنها تقف ضد المسار الرسمي الذي
تسير عليه المملكة، وهدف ثان هو تأمين
العمل ضمن هذا المسار كداعم للإصلاح
ما يعطيه الفرصة للعمل على تخريبه
من الداخل على المدى الطويل.

الرياض - تعاود هيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر (المطاوعة) ظهورها
في السعودية، ولكن بشكل خجول، من
خلال نصائح على الشاشات الرقمية
واللافتات في المحال التجارية وفي
الشوارع وعلى السيارات، مع السعي
لكسب ود السلطات وعدم الظهور في
مظهر الذي يهدد مسار الإصلاحات التي
بداها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان
على نطاق واسع.

وبدلا من مطاردة الناس بالعصا
في الشوارع تحت عنوان تغيير المنكر
بالقوة، غير المطاوعة الاستراتيجية
إلى اعتماد أسلوب يقوم على النصيحة
ومخاطبة الناس بالود، وربما يتم هذا
الأمر بشكل ظرفي واستجابة لإكراهات
الواقع الجديد.

وباتت الهيئة تعتمد على توجيه
نصائح من خلال وضع لافتات في
المحال التجارية تحمل شعارات من مثل
"الخوارج شرار الخلق" و"رب أجعل هذا
البلد أمنا" و"مكارم الأخلاق".
ومن الواضح أن هذه الشعارات
العامة تهدف إلى طمأنة السلطات بأن
الهيئة قد تغيرت وأنها تضع نفسها في
خدمة إصلاحات ولي العهد، وأن هدفها
الآن هو محاربة من تحاربهم الحكومة من
"خوارج"، أي أنها ستعطي على سجلها
السابق الذي يتسم بالتشدد والعنف
بالهجوم على تيارات وشخصيات
متشدة كانت تنشط ضمن الهيئة لصرف
الانتظار عن ماضيها.

ولاحظ متابعون للشأن السعودي أن
فروع الهيئة في أغلب مدن المملكة قد
عاودت النشاط وينفس الأسلوب الناعم
بعد فترة كمون تجنبت فيها الهيئة مجرد
الظهور لعدم إثارة غضب السلطات
خاصة مع فترة الانفتاح التي شهدتها
البلاد باستضافة ظواهر ثقافية وفنية
ووضع خطط كبرى للترفيه والسياحة ما
يضرب في الصميم ثقافة الانغلاق التي
كانت الهيئة تدافع عنها.

بدلا من مطاردة الناس
بالعصا في الشوارع، غير
المطاوعة الاستراتيجية
إلى اعتماد أسلوب يقوم
على النصيحة

وأكد رئيس الهيئة في مدينة الرياض
الشيخ محمد بن عبدالله القرني "حرص
هيئة الرياض على تفعيل البرامج

التهدئة بالغاز: هل اجتاز شولتس أول امتحان استراتيجي له أمام بوتين

بضمان مرور الغاز الروسي عبر أراضي
أوكرانيا وفقا لاتفاقيات القائمة.

وسئل المستشار الألماني عن خط
الأنابيب نورد ستريم 2 فكرر القول بأنه
في حين أنه عازم على ضمان عدم حدوث
مواجهة في أوكرانيا، إلا أنها إذا حدثت،
فستكون هناك عواقب.

ويمكن أن يضيخ نورد ستريم 2
حوالي 55 مليار متر مكعب من الغاز
سنوياً. ويمثل هذا أكثر من 50 في
المئة من الاستهلاك السنوي لألمانيا،
ويمكن أن يحقق ما يصل إلى 15 مليار
دولار لشركة غازبروم، الشركة الروسية
المملوكة للدولة التي تتحكم في خط
الأنابيب، بناء على متوسط سعر
التصدير في عام 2021.

نصف صادرات الغاز الحالية لروسيا
عبر خطوط أنابيب إلى أوروبا.
لكن كلا المشروعين مصممان
للاتفاف حول أوكرانيا، وهي طريق
رئيسي لصادرات الغاز الروسي إلى
أوروبا، مما سيحرم كييف من العيارات
من الدولارات في إيرادات من رسوم
الممر.

وكرر بوتين أيضا القول بأن روسيا
مستعدة لمواصلة صادرات الغاز إلى
أوروبا عبر أوكرانيا بعد عام 2024 عندما
ينتهي الاتفاق الحالي لمرور الغاز، لكن
فقط إذا كان هناك طلب على الغاز في
أوروبا وإذا كان الطريق مجديا اقتصاديا.
وقال شولتس، الذي تحدث في مؤتمر
صحافي مشترك مع بوتين، إنه ملتزم

إلى أوكرانيا وسط تصاعد التوتر بين
الأخيرة وروسيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة
الألمانية ستيفن سايبيرت إنه "لن يكون
هناك أي شحنة أسلحة فتاكة (إلى
أوكرانيا). كان هذا هو الحال من قبل
خلال الحكومة السابقة وسيظل نفسه
مع الحكومة الحالية".
ولطالما انتقدت أوكرانيا والعديد
من الحلفاء في الناتو موقف ألمانيا
المعارض لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا
لردع روسيا.

وسيدافع نورد ستريم 2 الطاقة
السنوية الحالية لخط الأنابيب القائم
نورد ستريم عبر بحر البلطيق إلى 110
مليارات متر مكعب من الغاز أو أكثر من

إلى تعزيز أمن الطاقة بشكل كبير في
القارة".

ويتهم بعض الساسة والخبراء
الأوروبيين روسيا باستخدام إمداداتها
للطاقة كأداة سياسية ودعوا إلى تقليص
الاعتماد على صادرات السلع الأولية من
موسكو.

ويقول مراقبون إن نجاح شولتس في
لعب ورقة نورد ستريم 2 للمساعدة في
التهذبة ومنع الحرب سيصعب في صالحه
كشخص وفي صالح سياسات ألمانيا
المتحفظة على التصعيد ضد روسيا
والتي لم تجار حماس الأميركيين ولا
بعض الدول الأوروبية.

وأكدت الحكومة الألمانية خلال
الأيام الماضية معارضتها إرسال أسلحة

وتحركات واشنطن للبحث عن بدائل
لمد الأوروبيين بالغاز في حال تطور
التصعيد في أوكرانيا إلى صدام.
وقال الرئيس الروسي بعد اجتماع
مع شولتس إن خط نورد ستريم 2
مشروع "تجاري محض" سيعزز أمن
الطاقة لأوروبا، وإنه "لا توجد اعتبارات
سياسية أو أي صبغة سياسية له"، في
رد على اتهامات غربية بأن موسكو
توظف ورقة هذا الخط لاستهداف
أوكرانيا كمعبر رئيسي للغاز الروسي
نحو أوروبا، وأن هذا يثير مخاوف من
أنها يمكن أن تعتمد حاجة أوروبا للغاز
كورقة ضغط.

وأضاف بوتين "هذا هو أحد أكبر
مشايخ البنية التحتية لأوروبا ويهدف

العاقل الأردني خلال زيارة إلى الحدود مع سوريا: نريد «العين الحمراء» في التصدي للمهربين

ولم يقتصر المهربون في محاولات تسللهم على النقاط غير الشرعية بل استخدموا أيضا معبر جابر - نصيب، وهو طريق إقليمي رئيسي تمر عبره حركة تجارة بمليارات من الدولارات لدول المنطقة في تهريب المخدرات التي يتم إخفاؤها في شاحنات سورية في طريقها إلى سوق الخليج. ومعظم المخدرات من الأفيتامين المعروف باسم الكبتاغون. وأصبحت سوريا التي عصفت بها الحرب موطن الإبتاع الرئيسي في المنطقة لتجارة بمليارات من الدولارات باتجاه الأردن والعراق وأوروبا. ويقول خبراء من الأمم المتحدة ودبلوماسيون غربيون إن تجارة المخدرات غير المشروعة تستخدم في تمويل قوات غير نظامية موالية للحكومة السورية، تولدت من رحم الصراع في سوريا.

وقال مسؤولون أردنيون كبار إنهم أثاروا مخاوفهم مع السلطات السورية وروسيا، الحليف الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد.

حماية حدودنا دائما كما فعلتم في أصعب الظروف إلى مرنا بها". وأضاف "حببت بس آجي أسلم عليكم لأنه أنا فعلا مشتاق. كل الشكر والتقدير على دوركم لحماية الحدود الأردنية وحماية المواطن الأردني وبالذات الشباب بالنسبة إلى التسلل والتهريب"، مضيفا "لا سمح الله ببيصير أي اشتباك أنا معكم ورئيس هيئة الأركان والقيادة معكم لنحميكم من كل شيء فيذني عين حمراء منكم جميعا والمعنويات تكون عالية والله يعطيكم العافية شباب".

وبحسب بيان للقصر الملكي، أحبطت القوات المسلحة الأردنية منذ مطلع العام 2022 تهريب 16 مليون حبة مخدرة و17348 كغ حشيش عبر الحدود، فيما قتل 29 مهربا بعد تطبيق قواعد اشتباك مشددة. واتخذت عمليات التهريب من جنوب سوريا إلى الأردن نسقا تصاعديا منذ العام الماضي، وأصبح المهربون أكثر جرأة، حيث لا يتورعون عن استخدام السلاح ضد القوات الأردنية، ما أدى إلى مقتل ضابط أردني وإصابة آخرين في إحدى الاشتباكات في يناير الماضي.

عمان - شكلت زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى المنطقة العسكرية الشرقية على الحدود الأردنية - السورية رسالة دعم للقوات المسلحة الأردنية التي تخوض حربا شرسة مع مهربي المخدرات.

وحيا الملك عبدالله الثاني وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنود المستنفدين في المنطقة وأعرب عن ثقته في قيامهم بدورهم في التصدي لمحاولات التسلل والتهريب، مطالبا بإيهم بـ«العين الحمراء» في التعامل مع المهربين» في إشارة إلى استخدام القوة للتصدي لهؤلاء.

وبواجه الأردن وضعاً غير مسبوق على الحدود مع سوريا، في ظل تواتر محاولات تهريب المخدرات إلى أراضيها في ما بدا حملة ممنهجة تقف خلفها جهات كبرى.

وقال العاهل الأردني للجنود "أنا وكل أردني فخورون بدوركم في حماية حدودنا وتضحياتكم لحماية أمننا وخاصة محاولات التسلل والتهريب وأنا مطمئن وكلي ثقة في قدرة الجيش العربي على

قانون الإيجار يختبر قدرة الحكومة المصرية على اختراق الثوابت المجتمعية

النظام يرسل بإشارات إلى قدرته على فتح ملفات شائكة



مسير مئات الآلاف من العائلات معلق على التعديلات

النقاشات الجارية وقتا طويلا ولن تخرج الحكومة بمسودة توافقية في القريب العاجل في ظل تعقيدات تكتنف القضية ويمكن أن تحقق الحكومة مكاسب نوعية إذا تمكنت من إقرار القانون بلا خشونة مجتمعية.

تثبتت هذه التحركات أن الحكومة لم تنفرد بالقرار وأجرت المشاورات المطلوبة قبل اتخاذ التعديل الذي سيحظى في تلك الحالة بموافقة برلمانية بفعل مشاركة عدد من النواب المنتمين إلى حزب مستقبل وطن (صاحب الأغلبية) في اللجنة التي شكلتها، كما أن ممثلي المجتمع من الخبراء سوف يكونون شركاء في ما يتم التوصل إليه.

ويرفض البعض المقارنة بين إصرار الحكومة على تمرير قانون المصالحات في المباني المخالفة ووقف البناء على الأراضي الزراعية وبين قانون الإيجارات القديمة، حيث بدت كأنها استغادات من دروس الحالة الأولى التي أثارت اللغط واضطرت لإدخال تعديلات على التعديلات.

وتحاول الحكومة المصرية القيام بمهام الأجهزة المحلية التي كان من المفترض أن يكون لها الدور الأبرز في التعامل مع مثل هذه المشكلة الساخنة، لكن عدم إجراء انتخابات المحليات وتعطيل قانون التنمية المحلية لأكثر من سبع سنوات داخل البرلمان يدفعها إلى القيام بالمهمة التي لن تكون سهلة.

ويتسبب المراقبون إلى أنه كان ينبغي على النظام الحاكم أن ينتهي من البنية التشريعية للدولة وضبط المفاصل المثيرة للجدل قبل تبني خطوات أحادية مجهولة العواقب.

وأكد رئيس حزب الجيل الجديد ناجي الشهابي أن الحكومات السابقة تغاضت عن إدخال تعديلات على القانون لأنها لم تكن لديها القدرة على توفير البديل للمستأجرين، وأولت اهتماما بتوفير المسكن الملائم لفاقد القدرة في الحصول على وحدات سكنية، وهو أمر تغير مع حاجة الحكومة لتسكين ملايين الوحدات قامت بتشبيدها مؤخرا.

وأضاف في تصريح لـ«العرب» أن خطوات الحكومة إن لم تكن مدروسة بالشكل السليم سوف تنعكس تداعياتها السلبية على المجتمع، لأن هناك صراعاً مكتوماً بين الملايين من المواطنين، والأمر يتطلب حواراً مجتمعياً تشترك فيه أطراف عدة ويجري في أجواء تنسم بالحرية والشفافية حتى لا تقدم الحكومة على فرض رؤيتها.

يقول مراقبون إن السلطة الحاكمة اعتادت أن ترسل إشارات تؤكد قدرتها على اختراق ملفات شائكة بما يدعم حضورها سياسياً، وتبعث برسائل لأطراف عديدة معارضة بأن النظام الحاكم قادر على اختراق الملفات المحظورة. ومن المتوقع أن تأخذ

يجري نقاش حالياً حول مسودة مشروع بشأن قانون الإيجار القديم في مصر، وسط مخاوف رسمية من أن تجد الحكومة نفسها في مواجهة أكثر من مليون و600 ألف مستأجر عليهم مغادرة منازلهم.

بالشكل المناسب. ولا تمر دورة برلمانية تقريبا إلا ويشار نقاش حول تعديلات قانون الإيجار القديم دون أن تحرز الحكومة تقدما حقيقيا، غير أن تشكيلها لجنة مشتركة مع البرلمان وأطراف مجتمعية وقانونية يشي بانها عازمة هذه المرة على المضي باتجاه تمريره.

وتعد موافقة لجنة الإسكان بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، قبل أيام على تعديلات الإيجار القديم لغیر الغرض السكني، مثل المحلات التجارية والشركات، المحال من الحكومة إلى البرلمان مقدمة على إقراره على مستوى الوحدات السكنية أيضا.

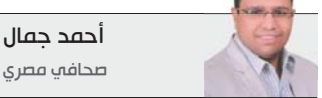
ونصت التعديلات الجديدة على إخلاء المكان المؤجر خلال مدة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ العمل بالقانون، حال عدم التراضي بين المالك والمستأجر.



وأكد المتحدث باسم الحكومة المصرية نادر سعد أن مسودة القانون الحالية التي تقدمت بها الحكومة ويجري النقاش بشأنها تضمنت وضع فترة انتقالية تصل إلى خمس سنوات بالنسبة إلى الوحدات السكنية وثلاث للوحدات التجارية لتفويق الأوضاع. وذكر في تصريحات إعلامية أن الحكومة ستوفر مسكنا بديلا لمن لا يتمكن من توفير مسكن خلال الفترة الانتقالية، وسيتم وضع نظام للملك وأخر للإيجار، ويعفي المستأجر من دفع مبالغ مقدمة في إطار تخفيف الأعباء على المؤجر في أثناء الفترة الانتقالية لتحرير عقد الإيجار الانتقالي.

تصطدم رؤية الحكومة مع أحكام نافذة من المحكمة الدستورية العليا المختصة بمناقشة قضايا ذات ارتباط بالدستور بامتناد العلاقة الإيجارية مرة واحدة بعد وفاة المستأجر الرئيسي، لذلك فإصدار قانون ينهي العلاقة الإيجارية سيواجه بازمامات دستورية.

والأكثر صعوبة للحكومة أنها ستكون في مواجهة أكثر من مليون و600 ألف مستأجر يقيمون في منازلهم بحسب إحصاءات نشرت في العام 2017، وعليها إقناعهم وتوعيتهم



أحمد جمال صحفي مصري

القاهرة - يواجه النظام المصري اختبارا جديدا بشأن تمكنه من فتح ملفات صعبة، ويحاول توظيف قدرته على تمرير تعديلات على قانون الإيجار القديم الذي خضع لنقاشات مستمرة على مدار عقود دون أن تتمكن أي من الأنظمة السابقة من تمريره.

وعقدت اللجنة المشكلة حول مسودة مشروع الإيجار القديم وتضم عددا من الوزارات ذات الصلة بالملف إلى جانب ممثلين عن البرلمان والأحزاب السياسية وشخصيات قانونية، اجتماعها الأول (السبت) لتتمكن من صياغة الرؤى والمبادئ التي ستتم على أساسها إدارة إحدى أهم القضايا المجتمعية الدقيقة التي تهم شريحة كبيرة من السكان.

أحدثت مشكلات قانون الإيجار القديم شرخا في العلاقة بين الملاك والمستأجرين لنحو مليوني وحدة سكنية، إذ منح الحق للمستأجر أن يقيم في محل سكنه مدى الحياة في مقابل دفع إيجار شهري ومقدم مالي زهيد ويتم توريثه، وظهر ذلك لأول مرة في عشرينات القرن الماضي وجرى إدخال تعديلات عليه مرات عدة بلا جدوى.

وأكد المتحدث باسم الحكومة المصرية نادر سعد أن مسودة القانون الحالية التي تقدمت بها الحكومة ويجري النقاش بشأنها تضمنت وضع فترة انتقالية تصل إلى خمس سنوات بالنسبة إلى الوحدات السكنية وثلاث للوحدات التجارية لتفويق الأوضاع. وذكر في تصريحات إعلامية أن الحكومة ستوفر مسكنا بديلا لمن لا يتمكن من توفير مسكن خلال الفترة الانتقالية، وسيتم وضع نظام للملك وأخر للإيجار، ويعفي المستأجر من دفع مبالغ مقدمة في إطار تخفيف الأعباء على المؤجر في أثناء الفترة الانتقالية لتحرير عقد الإيجار الانتقالي.

تصطدم رؤية الحكومة مع أحكام نافذة من المحكمة الدستورية العليا المختصة بمناقشة قضايا ذات ارتباط بالدستور بامتناد العلاقة الإيجارية مرة واحدة بعد وفاة المستأجر الرئيسي، لذلك فإصدار قانون ينهي العلاقة الإيجارية سيواجه بازمامات دستورية.

والأكثر صعوبة للحكومة أنها ستكون في مواجهة أكثر من مليون و600 ألف مستأجر يقيمون في منازلهم بحسب إحصاءات نشرت في العام 2017، وعليها إقناعهم وتوعيتهم

شارع الحمرا.. قلب بيروت النابض يذوي تحت وطأة الأزمة

التي كان يشعر بها في شارع الحمرا الراقي لاكتضاضه. وأنهت الحرب الأهلية تلك الحقبة الذهبية. وفي العام 1982 زارت القوات الإسرائيلية الغازية الحمرا. وبعد مغادرتها، سيطرت الميليشيات على المنطقة في قتال الحق أضرارا جسيمة به. وأصبح فندق لو كومودور قاعدة شعبية للصحافيين الأجانب الذين يغطون الحرب. وبعد الحرب انتقل مركز التجارة والنسوق الدولي في بيروت إلى وسط المدينة الذي جدد حديثا. لكن شارع الحمرا شهد عملية تحسين كبيرة في أوائل العقد الأول من القرن الحالي عند تركيب أنظمة جديدة للمياه والصرف الصحي والكهرباء واستبدال الأسفلت بالحصى.



ميشال عيد لم يكن هناك شيء بهذا السوء كما هو الحال الآن

وأدى ذلك إلى إحياء آخر 15 عاما. وافتتحت سلاسل دولية مثل ستاربكس ونايكي متاجر وازدهرت المطاعم الجديدة، حيث افتتح السوريون الفارون من الحرب الأهلية في بلادهم مطاعم خاصة بهم، إلى جانب محلات الحلويات وأكشاك الشاورما الشهيرة.

ويظل الحمرا طريقا مزدحما خلال النهار. ويأتي الآلاف للعلاج في مراكزه الطبية أو للدراسة في الجامعة الأميركية القريبة من بيروت، وهي واحدة من أفضل المؤسسات التعليمية في الشرق الأوسط. لكن إيلي ربيع (70 عاما) مصفف شعر للنخبة في الحمرا قال إن "الحمرا ليس حمرا الماضي".

ومع ذلك، يعتقد ربيع أن الحمرا سيعود. وقال إن متجره تعرض للتفجير خلال الحرب الأهلية وأنه رممه وأعيد فتحه، ولم يستسلم حينها ولن يستسلم الآن.



ويبقى الأمل في عودة الحمرا

العديد من المتاجر في شارع الحمرا أبوابها لأن أصحابها لم يعودوا قادرين على تحمل إيجارات مرتفعة وفواتير شهرية ضخمة لمولدات الكهرباء الخاصة. وبعد حلول الظلام، تغلق المتاجر التي لا تزال تعمل في وقت مبكر. ولا تعمل العديد من مصابيح الشوارع بسبب انقطاع التيار الكهربائي. ويبدو شارع الحمرا، الذي كان ينبض بالحياة في الليل، مهجورا قبل منتصف الليل حتى خلال موسم العطلات.

وفي ثروة الحمرا في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كانت أعضاء الشارع تسطع ملونة خلال عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، مع وجود بابا نويل في الشوارع لتقديم الحلوى للمارة.

وكانت هذه فترة ما قبل الحرب الأهلية في لبنان وكان شارع الحمرا قلبها الأنيق، شارع الشانزليزيه في بيروت. وتوافد السائحون العرب والأوروبيون والأميريكيون على المحلات التجارية والمطاعم والبارات الفاخرة.

وكان في الحمرا أرقى دور السينما في العاصمة، وغنت الفنانة اللبنانية المحبوبة فيروز في بيكاديلي. وتجولت المغنية العالمية داليدا في الشارع قبل أحد عروضها. وأقام نجوم العالم حفلات في لبنان، منهم لويس أرمسترونغ وبول أكا. ويقع الحمرا في راس بيروت الغربي بالعاصمة، وكان (ولا يزال) مكانا يعيش فيه المسيحيون والمسلمون جنبا إلى جنب. كما كانت مقاهيه أماكن استراحة للفنانين والمثقفين والنشطاء السياسيين المثبعين بالروح القومية العربية العلمانية اليسارية في ذلك الوقت.

وقال ديفيد ليفينغستون، وهو أميركي عاش لعقود في لبنان، متحدثا من سידار رابيدز بولاية أيوا "لقد كان عدد الأشخاص في الحمرا مذهلا (...) لقد كان نابضا بالحياة". وكان طالبا في بيروت في سبعينات القرن الماضي يتذكر مدى الرهبة

بيروت - يجسد شارع الحمرا الشهير في بيروت واقع ما ال إليه لبسان اليوم نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعصف به منذ سنوات.

ولطالما عدّ شارع الحمرا مركز سحر بيروت في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، حيث كان موطناً لأهم دور السينما والمسارح في لبنان، والمقاهي التي يرتادها المثقفون والفنانون، والمتاجر التي تتبع أفضل العلامات التجارية العالمية. وقد عرف هذا الشارع انتعاشا في العقد الماضي، وازدهر مع سلسلة متاجر دولية وحانات ومطاعم نابضة بالحياة. والوضع اختلف اليوم، فالعديد من المتاجر اضطرت للإغلاق، وبذل السياح والمواطنون المترفين أروقة هذا الشارع تستقطب اللاجئين السوريين والفقراء من اللبنانيين.

ويتذكر ميشال عبد البالغ ثمانية وثمانين عاما وصاحب متجر موسيقي في شارع الحمرا الأوقات العصبية خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، حيث تحول الشارع إلى ساحة قتال بين الميليشيات.

يقول عيد "لم يكن هناك شيء بهذا السوء كما هو الحال الآن. لقد وصلنا إلى الحضيض"، حيث بات يتردد عدد قليل من الزبائن إلى متجره.

وكان الانهيار الاقتصادي في لبنان الذي بدأ في أكتوبر 2019 تتويجا لحقبة ما بعد الحرب الأهلية في البلاد، حيث أمسك قادة الميليشيات في الحرب القيادة السياسية وحافظوا على قبضتهم على السلطة منذ ذلك الحين.

وإدراكا اقتصادا مزدهرا في بعض الأحيان ولكنه كان مخططا بشكل سيء. وانهار المخطط أخيرا فيما يسميه البنك الدولي واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والمالية في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وتجرت قيمة العملة، وفقدت الرواتب قدرتها الشرائية، وأصبح الوصول إلى الدولارات في البنوك غير ممكن، وارتفعت الأسعار بشكل كبير في بلد يستورد كل شيء تقريبا.

ويعيش ما يصل إلى 82 في المئة من السكان الآن في فقر، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة. كما وصلت البطالة إلى 40 في المئة.

وتفاقمت الأزمة بسبب الجائحة والانتفاخ الهائل في ميناء بيروت الذي أودى بحياة 216 شخصا وجرح الآلاف ودمر أجزاء من العاصمة.

وبيمما انهار النظام الاقتصادي، لم ينهر النظام السياسي. ولم يفعل القاديون المترسوخون في السلطة شيئا لمعالجة الأزمة. ولم يحرزوا أي تقدم في المحادثات مع صندوق النقد الدولي برفضهم للإصلاحات الأساسية. وأغلقت

القضاء العراقي يلزم كردستان بتسليم كامل النفط

بغداد - أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أعلى سلطة قضائية في البلاد، الثلاثاء أمرا يلزم حكومة إقليم كردستان بتسليم كامل النفط المنتج على أرضيه للحكومة الاتحادية.

ويبقى قرار المحكمة مهتدا بعدم التنفد في ظل خلاف يعود لسنوات حول موارد النفط بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان الذي يضم ثلاث محافظات ويتمتع بحكم ذاتي منذ عام 1991.

و جاء في قرار المحكمة "إلزام حكومة الإقليم بحكومة كامل إنتاج النفط من الحقول النفطية في إقليم كردستان (...) إلى الحكومة الاتحادية المتمثلة في وزارة النفط الاتحادية".

كما تضمن الحكم الذي نشر على موقع المحكمة "إلزام حكومة إقليم كردستان بتمكين وزارة النفط العراقية وديوان الرقابة المالية الاتحادية بمراجعة كافة العقود النفطية المبرمة مع حكومة إقليم كردستان بخصوص تصدير النفط والغن وبيعته".

وأوضح أن هذا الإجراء سيستجيب تحديد الحقوق المالية المترتبة بزمة حكومة إقليم كردستان، وأيضا حصة الإقليم في الموازنة العامة الاتحادية السنوية.

وتبلغ صادرات العراق الذي يعد ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة "أوبك" حوالي 3.5 مليون برميل يوميا تمثل وارداتها المالية 90 في المئة من موازنة البلاد.

وكان إقليم كردستان تعهد بتسليم 250 ألف برميل من إنتاجه اليومي الذي يتجاوز 400 ألف برميل للحكومة المركزية عن طريق وزارة النفط، مقابل حصوله على رواتب المسؤولين الأكراد ومقاتلي البشمركة، القوات المسلحة التابعة للإقليم.

وكانت صادرات الإقليم النفطية موضوع خلاف متكرر على مدى السنوات الماضية، مع مطالبة بغداد بخضوع جميع صادرات البلاد النفطية لإشراف وزارة النفط التابعة للحكومة المركزية.

ويعتقد أن هذا الخلاف سيستمر مع الحكومة المقبلة المرجح أن يشكلها التيار الصدري بتحالف مع الحزب الديمقراطي الكردستاني (الحاكم في الإقليم) وتحالف السيادة السني.

ووجهت السلطات العراقية انتقادات متكررة لتركيا لسماحتها بتسليم نفط الإقليم وتكريره عام 2012 ولسماحتها بتصديره إلى الأسواق العالمية في 2014. وفي خطوة صعدت الخلافات بين بغداد وأربيل، نظم إقليم كردستان استفتاء على الاستقلال عن بقية مناطق العراق عام 2017. وأشار ذلك حينها مخاوف من نزاع مسلح بين الجانبين.

زيارة أردوغان إلى الإمارات تؤسس لحقبة جديدة

الرئيس التركي يراهن على الدعم الخليجي قبل استحقاقات انتخابية مصيرية



زيارة ناجحة

التي ترى أن الإخوان يشكلون خطرا على الصعيدين السياسي والأمني في المنطقة.

ورغم التوتر الذي طبع العلاقات بين الطرفين إلا أن التعاون الاقتصادي كان قائما وإن كان في حدوده الوسطى.

وبلغت قيمة التجارة بين تركيا والإمارات في النصف الأول من عام 2021 أكثر من سبعة مليارات دولار، بنمو بلغ 100 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2020، بحسب إحصاءات إماراتية رسمية.

وتأتي تركيا في المرتبة الحادية عشرة بين أكبر الشركاء التجاريين للإمارات، فيما تمثل الدولة الخليجية الرئيسة الشريك التجاري لـ12 تركيا عالميا والشريك التجاري الأكبر لها على مستوى منطقة الخليج.

وتمة ما يقارب 400 شركة في تركيا مؤسسة برأس مال إماراتي، ويعتبر قطاع العقارات على رأس قائمة الاستثمارات الإماراتية في هذا البلد إلى جانب استثمارات كبيرة في قطاع المصارف وتشغيل الموانئ والقطاع السياحي.

2013 عندما كان رئيسا للوزراء، وتأتي بعد زيارة تاريخية أجراها ولي عهد أبوظبي إلى العاصمة أنقرة في نوفمبر الماضي، وتم خلالها التوقيع على حزم من الاتفاقيات في المجال الاستثماري.

وقالت الإمارات، المركز التجاري والسياسي للمنطقة، إنها تريد إنهاء الخلافات التي طال أمدها مع تركيا بينما تسعى لتنمية اقتصادها بعد الجائحة.

وأوضح أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات في منشور على تويتر عن زيارة أردوغان "دولة الإمارات ترى بأن التعاون والتكامل في المجالات الاقتصادية والتنموية والانكساحات الإيجابية لذلك على دول وشعوب المنطقة أداء رئيسية لإدارة القضايا المختلفة بحكمة وبشكل ينزع الطرفين إلى الانفتاحات العربية عندما ساندت تركيا جماعة الإخوان المسلمين وحلفاءها الإسلاميين الذين تحدوا الأنظمة السياسية القائمة من تونس إلى سوريا، وهو ما أثار الإمارات

تستحقه (...) لكن أنتم (...) هم من يعرفون إمكانات البلدين، لاسيما في التجارة والاستثمارات". واعتبر أن "تركيا لديها تسريعات جذابة في ما يتعلق بغرض إنشاء أعمال تجارية"، مشيرا إلى تحسن البنية التحتية وقطاع النقل فيها.

التحول في الموقف التركي في علاقة غير مباشرة بالاستحقاقات الانتخابية، مع استئشار أردوغان لخطر صعود خصومه

وشدد خلال اللقاء الاقتصادي "هدفنا المشترك هو رفع علاقاتنا الثنائية إلى مستويات أعلى في جميع المجالات". ومضى قائلا "تركيا تقدم مزاي مهمة للمستثمرين الباحثين عن بدائل لمناطق الإنتاج المركزة في آسيا". وتعد زيارة أردوغان إلى الإمارات التي انتهت الثلاثاء الأولى منذ عام

أردوغان وحزبه لصعود نجم خصومه السياسيين.

وركز أردوغان خلال زيارته إلى الإمارات التي استمرت ليومين على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدولة الخليجية، والتقى الرئيس التركي في معرض إكسبو 2022 دبي الثلاثاء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، وذلك بعد أن حظي باستقبال لافت من قبل ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي أقام على شرفه مأدبة عشاء.

وحرص الرئيس التركي إلى جانب لقاء القيادة السياسية للإمارات، على الاجتماع بكبار المستثمرين ورجال الأعمال الإماراتيين. وتوجه لرجال الأعمال بالقول "بصفتكم مقلين رئيسيين للقطاع الخاص في دولة الإمارات، أنا متأكد من أنكم تدركون تماما فوائد إقامة شركات تجارية واستثمارية مع تركيا".

وأضاف "الإرادة التي يبديها رجال الدولة مهمة جدا لعلاقات تركيا والإمارات للوصول إلى المستوى الذي

طغى الجانب الاقتصادي على زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الإمارات العربية المتحدة، حيث يراهن على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الإمارات وغيرها من دول الخليج لانتشال بلاده من الأزمة التي تتخطى فيها والتي باتت تهدد حظوظه في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

دبي - وصفت أوساط سياسية خليجية زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الإمارات العربية المتحدة بالناجحة، حيث أظهر الجانبان حرصا على طي صفحة الماضي، والبدء في حقبة جديدة مدخلها التعاون الاقتصادي.

وجرى خلال الزيارة إبرام عدد من الاتفاقيات تشمل الاستثمار والنقل والصحة والزراعة والدفاع، كما تم التوقيع على بيان مشترك بشأن بدء مفاوضات لإبرام اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين.

وتشير الأوساط السياسية إلى أن العامل الاقتصادي كان الطاغى على هذه الزيارة، حيث يسعى أردوغان للحصول على دعم خليجي في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تتخطى فيها بلاده وباتت تهدد حظوظه وحظوظ حزبه "العدالة والتنمية" في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي لم يعد يفضل عنها سوى عام وبضعة أشهر.

وتقول الأوساط إن أردوغان يراهن على عودة العلاقات مع الإمارات والسعودية على أمل إنعاش الخزينة المالية للدولة التركية التي تضررت بفعل سياساته النقدية، وأيضا بسبب توجهاته في السياسة الخارجية المسكونة باوهام التوسع والزعامة ما أدى إلى استعداء العديد من دول المنطقة وعزلة تركيا.

ويواجه أردوغان حالة تملل شعبي حتى في صفوف أنصاره جراء الوضع الاقتصادي المازوم والذي أثر بشكل كبير على القدرة الشرائية للمواطنين بفعل التضخم الذي بلغ مستويات قياسية، كما ساهم هذا الوضع في تحويل تركيا إلى بيئة منفرة للمستثمرين الذين بدأ العديد منهم يفكرون جديا في مغادرتها. وترى الأوساط أن التغيير الطارئ على السياسة الخارجية التركية لا يمكن قراءته دون الأخذ بالاعتبار العامل الاقتصادي كمحدد رئيسي لهذه الاستدارة، مشيرة إلى أن توقيت هذا التحول هو في علاقة غير مباشرة بالاستحقاقات الانتخابية، مع استئشار

رئيس وزراء إسرائيل من المنامة: معا نخلق واقعا جديدا في الشرق الأوسط

البحرية الأميركية تدرس إشراك زوارق إسرائيلية مسيرة في عمليات الأسطول الخامس

وبعد اتفاقية الدفاع الموقعة بين البلدين، تستعد إسرائيل لإرسال ضابط بحري للمركز في الدولة الخليجية، وبذلك تصبح إسرائيل الدولة رقم تسعة وعشرون التي تعين ملحقا عسكريا في مقر الأسطول الخامس في المنامة، ويتم حتى الآن الإعلان عن اسم الملحق، ومن المحتمل أن يكون برتبة كابتن أو كوماندر.

وتكشف مسؤول أميركي الثلاثاء أن البحرية الأميركية تدرس أيضا إشراك زوارق إسرائيلية مسيرة في عمليات الأسطول الخامس بالشرق الأوسط، في خطوة قد تعمق دور إسرائيل المتنامي في الترتيبات العسكرية بالمنطقة.

وبداية هذا الشهر انطلقت تمارين بحرية كبيرة بقيادة الولايات المتحدة بمشاركة 60 دولة ومنظمة مشتركة من بينها إسرائيل التي تشارك للمرة الأولى في هذه التدريبات إلى جانب عدد من الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها، بينها السعودية.

وتعرضت سفن مرتبطة بإيران وإسرائيل لهجمات في الأشهر الماضية، اتهم كل طرف الآخر بالوقوف خلف بعضها أقله. كما سبق لطهران أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف هجمات طالت منشآتها النووية وعمليات اغتيال استهدفت علماء إيرانيين بارزين.

يختار التعاون بدل الصراع، والأمل بدل العداء، والصداقة بدل الخوف". وتابع "كانت خطوط الصعد بين العرب والإسرائيليين، لكن خطوط الصعد الآن هي بين عملاء الإرهاب والفوضى وأهل الأمن"، مضيفا "الشرق الأوسط يتغير وأنا مقتنع بأن صداقات إسرائيل المتنامية مع البحرين ودول أخرى في المنطقة هي قوة رائدة في التغيير العميق. معا نخلق واقعا جديدا في الشرق الأوسط".



الأمير سلمان بن حمد آل خليفة من المهم مواصلة تعزيز العمل المشترك مع إسرائيل

وتأتي الزيارة للبحرين بعدما قام ببيت الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ بزيارات رسمية إلى الإمارات في الأسابيع الأخيرة. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس زار البحرين في أوائل فبراير لتوقيع اتفاقية دفاعية مع المملكة الصغيرة حيث يتركز الأسطول الخامس الأمريكي، على بعد مئات قليلة من الكيلومترات من إيران، في منطقة بحرية تعبرها المئات من ناقلات النفط يوميا.

اقتصادية مميزة نسبيا في المملكة الخليجية الصغيرة المجاورة للسعودية. لكن أفراد الطائفة وعددهم حاليا نحو 50 شخصا ظلوا يمارسون طقوسهم الدينية في بيوتهم لعقود، وذلك منذ تدمير كنيسهم في بداية النزاع العربي - الإسرائيلي في 1947، إلى أن تغير كل شيء مع توقيع اتفاق التطبيع. وقال ببيت خلال الاجتماع حسبا نقل عنه مكتبه "أنا سعيد جدا لوجودي هنا في البحرين، ولا يمكنني التفكير في طريقة أفضل لبدء هذه الزيارة من رؤية عائلتي هنا في البحرين".

وفي سبتمبر الماضي أدى نونو صلواته اليهودية علنا في كنيس قديم أعيد تجديده في وسط المنامة القديمة. ويقع الكنيس، وهو مبنى أبيض ذو نوافذ خشبية، في السوق الشعبي، وقد بلغت كلفة تجديده 60 ألف دينار بحريني (159 ألف دولار).

وقال نونو حينها "لم يعد لدينا الآن أي خوف بخصوص تنمية الحياة اليهودية. منذ عام 1947، كنا نتواري عن الانظار، أما الآن فلا حاجة للتواري. نحن سعداء جدا بأن نكون في العلن".

وفي كلمة القاها أمام شباب بحريين، تحدث ببيت عن "مستقبل

"ناقش الجانبان سبل الاستفادة من المزايا الجغرافية لإسرائيل والبحرين، من بين أمور أخرى، لتسهيل حركة البضائع بين آسيا وأوروبا".

وفي لقاء مع قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية نائب الأدميرال براد كوبر، قال ببيت إن الأسطول الخامس "عنصر مهم في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي في مواجهة التهديدات الأمنية المختلفة".

وأصبحت البحرين والإمارات في سبتمبر 2020 أول دولتين خليجيتين تطبعان علاقاتهما مع إسرائيل بوساطة أميركية، مما منح الدولة العبرية موطن قدم غير مسبوق في المنطقة الثرية والغنية بموارد الطاقة، والواقعة قبالة إيران "العدو اللدود" لإسرائيل.

وسبق أن وقعت كل من مصر (1979) والأردن (1994) معاهدات سلام مع إسرائيل.

والتقى ببيت الثلاثاء السفير الإسرائيلي في البحرين إيتان ناغي، ورئيس الجالية اليهودية إبراهيم نونو، وعضو الجالية اليهودية وسفيرة البحرين السابقة لدى الولايات المتحدة هدى نونو.

وتحظى الجذور العميقة بمكانة سياسية ذات الجذور العميقة بمكانة سياسية

خليفة، وولي العهد ورئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إن ولي العهد شدد خلال اللقاء مع ببيت على "أهمية مواصلة تعزيز العمل المشترك وتعزيز مجالات التعاون"، بينما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بحسب مكتبه الإعلامي "تريد أن نعزز هذه العلاقة بمجالات الطاقة والاقتصاد والسياحة" وغيرها.

واجتمع ببيت كذلك مع عدد من الوزراء البحرينيين، من بينهم وزير الدفاع. وقال مكتب رئيس الوزراء



حقاوة بحرينية في أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي

باشاغا يختار بنغازي لبدء مشاورات تشكيل الحكومة

● بنغازي (ليبيا) - بدأ رئيس الحكومة المكلف فتحى باشاغا مشاورات تشكيل حكومته الجديدة من مدينة بنغازي (شرق)، تمهيدا لعضها على مجلس النواب لنيل الثقة.

ووصل فتحى باشاغا الثلاثاء إلى منطقة القبة للقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، للتشاور حول تشكيل حكومة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المكلف إن باشاغا سيلتقي عقيلة صالح "للتشاور حول تشكيل حكومة تضمن التمثيل العادل على أساس الكفاءة والنزاهة"، مضيفاً أن الزيارة ستشمل "لقاءات تشاورية مع عدد من أعضاء مجلس النواب وقيادات سياسية". وكان باشاغا وصل مساء الاثنين إلى مدينة بنغازي، حيث سيجري عدا من اللقاءات مع الأطراف السياسية والنيابية ورؤساء الأحزاب وكذلك مع المكونات الاجتماعية والقبلية، إلى جانب القيادة العامة للجيش، من أجل ضبط تشكيلة حكومته، وبحث متطلبات المرحلة المقبلة.

وأشار المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المكلف إلى أن اللقاءات ستستمر في عدد من المدن الليبية الأخرى، لمواصلة مشاوراته مع كافة الأطراف السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

والاثنين، اجتمع باشاغا مع عدد من القيادات في مدينة مصراتة، من بينهم عضو مجلس النواب سليمان الفقيه، والمرشح الرئاسي محمد المنتصر وآخرون.

ووصف الناشط أحمد الروياتي المقرب من باشاغا اللقاء بأنه "ودي، سادته المكاشفة والمصارحة مع أبرز قيادات مصراتة المؤيدة للحكومة الحالية أو المترددة والمتخوفة والمعارضة للخرطة السياسية التي أطلقها البرلمان ومجلس الدولة منذ أيام".

وقال في تدوينة على حسابه بفيسبوك إن "باشاغا أجاب خلال الاجتماع عن تساؤلات البعض وبدد مخاوف الكثيرية، وطمان الجميع، وأكد أنه جاء ليحتوي كل الوطن تحت سقف دولة اسمها ليبيا دون إقصاء أو تهميش أو انتقام أو مغالبة".

وأكد رئيس مجلس أعيان مصراتة محمد الرجوبي أن "لقاؤهم مع باشاغا جمع قيادات المدينة من المجلس البلدي ونوابا وقادة كتائب بهدف الوصول إلى اتفاق ينهي الصراع والجدل السياسي القائم".

ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية يعقد مسؤولية الحكومة في المغرب

المعارضة تنتقد سياسة حكومة أخنوش في الملفات الاجتماعية



حكومة أخنوش في مرمى الانتقادات

سنة 2018 عندما كان عضوا في الحكومة كوزير للزراعة والصيد البحري.

وعلق البرلمانى لحسن السعدى بأن "الحكومة والحزب مستمران في جهود إخراج البلاد من الأزمة بأقل الخسائر، رغم الضربات والحمالات الممنهجة والممولة من داخل المغرب وخارجه، ورغم التحامل وبلاغات الليل".

ويرى مراقبون أنه لا بد على الحكومة من قطع الطريق أمام أي جهة حتى لا يتم استغلال أزمة المحروقات وأسعار المواد الغذائية وشخ الأمطار لتأليب الرأي العام على الأحزاب التي تدير الشأن الحكومي.

وتعليقا على هذا التطور يعتقد شقران إمام، في تصريحه لـ"العرب"، أن "جميع الفاعلين بما في ذلك المعارضة يجب عليهم التعاطي بواقعية وتغليب المصلحة العامة، ذلك أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ظل ما سبق وكذلك تداعيات الجائحة يقتضي كثيرا من المسؤولية وعدم الانسياق وراء الخيارات السهلة".

بمجلس المستشارين من أجل تقنين سوق المحروقات وعدم ترك المواطن أصام تغول شركات التوزيع التي تستفيد من أرباح خيالية على حساب معاناة المواطن فضلا عن إعادة تشغيل المصفاة الوحيدة بالمغرب، شركة سامير".

وأشار لحسن السعدى البرلمانى عن حزب التجمع الوطنى للأحرار، أن "الحكومة واجهت منذ تنصيبها مجموعة من الصعوبات، ورثتها عن التدبير الكارثى للسنوات العشر الأخيرة، وتداعيات جائحة كورونا والانكماش الاقتصادي وارتفاع أسعار المواد الأولية في السوق العالمية وارتفاع تكاليف النقل الدولي، والجفاف".

وفضلا عن انتقادات لحكومة أخنوش في معالجة الملفات الاجتماعية الراهنة من طرف الأحزاب المعارضة والنقابات، انتقل الموضوع إلى وسائل التواصل الاجتماعي، في خطوة تذكر بحملة المقاطعة التي استهدفت شركة عزيز أخنوش للمحروقات "أفريقيا".

وأوضحت أحزاب المعارضة التقدم الاشتراكية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والحركة، أن الحكومة مدعوة إلى بلورة برنامج استعجالي للتخفيف من آثار هذه الأزمة، ومراجعة اختيارات وتوجهات السياسة المالية في هذه الأزمة، لدعم الفئات المتضررة. ودفاعا عن إنجازاتها، أكدت الحكومة المغربية على مجموعة من القرارات منها إدماج 11 مليون مغربي في منظومة الحماية الاجتماعية، وإطلاق برنامج "أوراش" لتشغيل مئتين وخمسين ألف مغربية ومغربي، وإعداد برنامج "الفرصة" لتمكين الشباب من قروض شرف لتمويل مشاريع ذاتية، وإطلاق إصلاح حقيقي وشجاع في قطاعي التعليم والصحة وفتح الحوار الاجتماعي مع النقابات لإنجاح هذه الخطوة، في وقت كانت الحكومات السابقة تتغفر أشهرها لتعد برنامجها وتمرر أول قانون للمالية وتتفق على ميثاق للأغلبية.

وأكد خالد العلمي الهوير، أن نقابته تقدمت بمقترحات قوانين

تصلطم الحكومة المغربية بقيادة عزيز أخنوش، بملفات اجتماعية حارقة تستدعي البحث عن حلول عاجلة، وتتعلق أساسا بارتفاع أسعار المحروقات والمواد الاستهلاكية، وسط انتقادات لازعة من أحزاب المعارضة المعيرة عن قلقها من تردي الأوضاع، والسياسة التي تنتهجها الحكومة في التعاطي مع الأزمة.

محمد ماموني العلوي

بذ من مواجهة الأزمات والصدمات ببناء الدولة الاجتماعية ومعالجة كل الأنظمة التي تخلق التفاوت".

وأيدت أحزاب المعارضة قلقها إزاء نهج الحكومة لسياسة التبرير بخصوص المنحى المقلق لارتفاع أسعار المحروقات ومعظم المواد الاستهلاكية الأساسية، وعدم مبادرتها باستعمال صلاحياتها في التدخل الناجع لضبط الأسعار وتخفيف تأثير تقلبات السوق الدولية، بغاية حماية القدرة الشرائية لعموم المواطنين والمواطنین، وخاصة الفئات الضعيفة.

وأكد القيادي بحزب الاتحاد الاشتراكي المعارض شقران إمام، أن "ارتفاع أسعار المحروقات وعدد من المواد الاستهلاكية مع ندرة سقوط الأمطار بما يبنى بسنة جافة وقاسية، يستدعي من الحكومة التفكير في حلول مستعجلة للحيلولة دون تفاقم الأوضاع لدى شرائح واسعة داخل المجتمع وخصوصا القرويين".

وأضاف لـ"العرب"، أن "على الحكومة العمل على إعداد قانون مالي تعديلي يأخذ بعين الاعتبار تغير عدد من الفرضيات المتعلقة بأسعار المحروقات وتوقعات الموسم الفلاحي وغيرها، والحكومة مطالبة بالتعاطي الشفاف مع وضعية تستدعي تعبئة وطنية".

وقال محمد أوجار، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار، إنه "علينا القول بشجاعة إننا نواجه ظروفنا مناخية صعبة، وإن الجفاف صعب وأسعار النفط وصلت إلى مستويات ترقق ميزانيتنا العامة وجائحة كورونا ما زالت تؤثر على اقتصادنا".

وأكد محمد أوجار في لقاء حزبي، أن "فريق الحزب داخل الحكومة له القدرة على التخطيط ووضع استراتيجيات محكمة للتخفيف من هذه التداعيات ومواجهتها بل وجعلها فرصة لانطلاقة تنمية جديدة".

الرباط - تجد الحكومة المغربية،

نفسها أمام تحدي معالجة أزمة ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية، كلف حساس يرتبط بالقدرة الشرائية للمغاربة، وبينما فسرت الحكومة تلك الزيادات بالارتفاع الصاروخي في أسعار النفط والغاز الطبيعي على المستوى الدولي، تنهم المعارضة والنقابات الحكومية بالتقصير في حلحلة الملف الاجتماعي.

وأكد خالد العلمي الهوير، نائب الكاتب العام للكونفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن "هناك موجة غلاء غير مسبوقة يعرفها المغرب خلال الفترة الأخيرة، مع ارتفاع أسعار المحروقات، ما يؤثر بشكل قوي على العديد من الخدمات والمواد الاستهلاكية وبالتالي يضرب القدرة الشرائية لأغلبية المواطنين وهو ما نهيت له نقابتنا بالاحتجاج الأحد الماضي".



وأوضح الهوير في تصريح لـ"العرب"، أن "عدم تدخل الحكومة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين وارتفاع نسبة البطالة وملاحم الجفاف كلها مؤشرات تنذر باحتقان اجتماعي"، مشيرا إلى أن "ما يهمنى هو الاستقرار ولهذا فالحكومة مطالبة بمبادرات وإجراءات اجتماعية، لأننا أكدنا أنه لا

تونس أمام رهان التسريع في عمليات التحقيق في قضايا الإرهاب

بعد 6 سنوات على هجوم بن قردان: استئناف متهمين من بينهم عادل الغندري

خالد هدوي

● تونس - لا تزال مسارات التحقيق في العمليات المتعلقة بالإرهاب بملف في تونس، حيث لم يتم الحسم إلى حد الآن في عدة عمليات استهدفت عناصر أمنية وعسكرية وسياسية منذ سنوات، ما طرح بشدة كيفية التسريع في عمليات التحقيق في هذه الملفات، التي ما زال معظمها في رفوف المحاكم.

ونظرت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس، في القضية المتعلقة بالهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة



بطء كبير في حسم ملفات الإرهاب

والحرس وثكنة الجيش بالمدينة عرفت وإبلا من رصاص إرهابيين كانوا يظنون أنهم بصدد افكك المدينة وتأسيس إمارة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي.

وتعلن تونس من حين إلى آخر عن تفكيك خلايا إرهابية وإجهاض مخططات إرهابية بعمليات استباقية، وتعتبر أن ذلك مؤشر جيد على جاهزية قوات الأمن، التي تقاوم منذ سنوات إرهابيين موالين لتخليفي "القاعدة" و"داعش" يتحصنون في جبال محافظات القصيرين (وسط غرب)، وجندوبة والكاف (شمال غرب) الحدودية مع الجزائر، ولديهم خلايا نائمة داخل المدن.

وفي يوليو 2013 تم اغتيال السياسي وعضو المجلس الوطني التأسيسي محمد البراهمي عن حزب التيار الشعبي والمنسق العام للحزب والأمين العام السابق لحزب حركة الشعب وينتمي إلى التيار الناصري، وعُرف البراهمي بمعارضته الشرسة لحركة النهضة.

وفي يونيو 2015 استهدف هجوم مسلح فندق إمبريال مرجبا في المنطقة السياحية المشهورة مرسى القضاوي في مدينة سوسة الساحلية، وخلف الهجوم حوالي 40 قتيل (من بينهم المسلح) أغلبهم من السياح و38 جريحا. وتخوض قوات الأمن التونسية منذ عام 2012 حملات تعقب لجماعات مسلحة تنتمي إلى داعش وتنظيم القاعدة في الجبال الواقعة غرب البلاد على الحدود مع الجزائر.

معتبراً أن "المجلس أصبح من الماضي"، مؤكداً أنه "سيصدر مرسوما مؤقتا للمجلس". وانتقد سعيد كثيرا تأخر القضاء في إصدار الأحكام في قضايا الفساد والإرهاب، قائلا "إن هناك فسادا"، وإنه مصر على "إصلاح القضاء".



وفي السادس من فبراير الجاري، نظمت نحو أربع عشرة منظمة وجمعية وثمانية أحزاب يسارية وقومية وقفة احتجاجية في ساحة حقوق الإنسان بشارع محمد الخامس في العاصمة إحياء لذكرى اغتيال بلعيد. وطالبت المنظمات والأحزاب بالكشف عن الحقيقة ومحاسبة المتورطين في مقتل السياسيين اليساريين المعارضين، شكري بلعيد ومحمد البراهمي وكل من شاركوا في طمس الملف، وطمس الحقائق منذ تسع سنوات.

واستهدف الهجوم الإرهابي في السابع من مارس 2016، ثلاثة مواقع أمنية بالتوازي: منطقة كل من الأمن

ويرى مراقبون أن التسريع في التحقيق في هذه العمليات "المعقدة" والبست فيها يتطلب بالاساس توفر الإرادة السياسية الجدية، فضلا عن تطوير العمل الاستخباراتي وتفعيل التعاون مع الأجهزة الخارجية. وقال المحلل السياسي المنذر ثابت "الآلية الطبيعية والمعتمدة للتسريع في التحقيق المتعلق بالجرائم الإرهابية، هو وجود جهاز استخبارات على جاهزية وحرفية عالية، ما يمكن من التعجيل في الحسم في هذه الملفات". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "لا بد من تفعيل مستوى التعاون مع الأجهزة الأجنبية، والتحقيق في عمليات مشتركة، فضلا عن تغلغل هذه العمليات من ناحية التمويل والدعم اللوجستي".

وأردف ثابت "إطار الربيع العربي عموما والقوى التي تدعم تيارات الإسلام السياسي هي من ساهمت في تنامي ظاهرة الإرهاب، وكانت هناك تنظيمات وجماعات تحتمي بهذا العنوان في تونس وليبيا واليمن والبحرين وغيرها، فضلا عن تغلغل التنظيمات الإرهابية في منطقة المغرب الإسلامي".

واستطرد "المسألة تتلخص في غياب الإرادة السياسية لتأسيس جهاز استخباراتي علمي ومحترف، خوفا من فاعليته الداخلية".

والأسبوع الماضي، قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إنه قرر حل المجلس الأعلى للقضاء، وهو الجهاز الذي يُعنى باستقلالية القضاء،

استباقية قامت بها وحدات الحرس الوطني في الحادي عشر من مايو 2016 بجهة المنيهله من ولاية أريانة (ضواحي العاصمة تونس).

والإرهابي عادل الغندري هو من مواليد السادس من يونيو 1986 أصيل بن قردان وصادرة في شأنه العديد من مناشير التفتيش من أجل ضلوعه في عديد العمليات الإرهابية التي جذت في تونس.

وسجل خبراء عسكريون، بطشا واضحا في التحقيق بشأن العمليات الإرهابية المرتكبة في تونس منذ 2011، والتي راح ضحيتها عدد من الكوادر الأمنية والعسكرية، فضلا عن وجود حاضنة سياسية للجرائم الإرهابية في مستوى الدعم والتمويل.

وأفاد مختار بن نصر، العميد المتقاعد والرئيس السابق للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، "هناك بطء كبير في الأداء القضائي المتعلق بالتحقيق في جرائم الإرهاب، نظرا إلى نقص كبير في الإطارات، والجريمة الإرهابية معقدة ومرتبطة بالتمويلات والبست فيها يصبح صعبا".

ولم يخف بن نصر في تصريحه لـ"العرب"، "وجود تدخلات سياسية تسعى إلى إبطاء التحقيق وتستفيد من الإرهاب، وهو ما جعل الرئيس سعيد يعجل بحل المجلس الأعلى بالقضاء، وهذا يكشف عن إرادة سياسية كانت غائبة في العشرية الماضية".

وتابع "هناك تقريبا ستة آلاف ملف مرتبط بالإرهاب والمسالة من مشمولات القضاء الذي سيتولى البست فيها".

شبح الكذب في العراق يخيم على التصعيد في أوكرانيا

لا أحد يصدق البروباغندا الأميركية: لا كيف ولا الحلفاء الأوروبيون



حرب إعلامية لا غير

ويقول محللون وخبراء عسكريون إنه لا يمكن سحب سيناريو الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم سنة 2014 على التصعيد الحالي مع كييف. ويؤكد هؤلاء أن لا أحد من الأطراف، ما عدا الولايات المتحدة، مستعد للدخول في حرب تكلفتها باهظة على الجميع، بما في ذلك روسيا التي ستواجه عقوبات اقتصادية قاسية ولا "مثيل لها" وفق الغرب.

بتعزيز الديمقراطية ومحاربة الفساد، استولت روسيا على شبه جزيرة القرم الأوكرانية، مقر أسطول البحر الأسود الروسي ثم ضمتها إليها. ودعمت موسكو متطرفين مواليين لها استولوا على جزء من شرق أوكرانيا يغلب عليه النشاط الصناعي ويتحدث معظم سكانه باللغة الروسية، في حرب سقط فيها 14 ألف قتيل ولا يزال يسقط فيها المزيد من الضحايا.

إطلاق لصواريخ الحلف لتستهدف روسيا. ويقول إنه يتعين على روسيا وضع خطوط حمراء لمنع ذلك.

وقبل نحو ثماني سنوات، أدت احتجاجات ضخمة في ساحة الميدان بالعاصمة كييف، للمطالبة بتوثيق العلاقات مع الغرب، إلى إقصاء الرئيس الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش. وفي مواجهة صعود موجة من الساسة المواليين للغرب بوعد

هجوم إلكتروني على مواقع وزارة الدفاع الأوكرانية والمصارف الحكومية

الاستقرار" في البلاد. وتعرضت تلك الدولة السوفييتية السابقة لهجوم كبير على العديد من وزاراتها وخدماتها العامة الشهر الماضي. ونفت روسيا بالفعل اتهامات بأنها تقف وراء هذه الاختراقات. وتجري العديد من الكيانات الأوكرانية تحليلات خاصة بها، واستشهد مسؤول بنتائج أخرى أشارت بأصابع الاتهام في وقت سابق إلى بيلاروسيا حليفة روسيا. وتظهر النتائج الأولية أن مجموعة من القراصنة المعروفين باسم "يو. إن.سي 1151" من بيلاروسيا، وهي حليف وثيق لروسيا، ربما تولت العملية، حسبما قال نائب رئيس المجلس الوطني للأمن والدفاع الأوكراني في رسالة نصية قصيرة.

إلى روسيا "لا يمكن استبعاد أن الجهة المتعدية تلجأ إلى حيل قذرة". وكان خبراء عسكريون قد توقعوا منذ فترة أن تلجأ روسيا إلى شن هجمات إلكترونية واسعة النطاق على أوكرانيا والدول الأوروبية بدل شن هجوم عسكري على كييف تكون ادعائاته وخيمة في ظل تلويح غربي بفرض عقوبات قاسية على موسكو التي يعاني اقتصادها بشكل كبير. وخلص تحقيق أوكراني مؤخرا إلى أن "كل الأدلة" تشير إلى أن روسيا تقف وراء هجوم إلكتروني وقع الشهر الماضي وعطل العديد من المواقع الحكومية على الإنترنت. ووفقا لنتائج تحقيق مشترك لعدد من الهيئات الحكومية في أوكرانيا استهدفت الاختراقات "زعزعة

كيف- أعلنت أوكرانيا الثلاثاء عن تعرض مواقع وزارة الدفاع ومصرفين حكوميين لهجوم إلكتروني. وجاء الإعلان الصادر عن هيئة رقابة الاتصالات الأوكرانية في وقت يخيم فيه القلق على الجمهورية السوفييتية السابقة من احتمال تعرضها لهجوم عسكري تشنه روسيا التي تجري تدريبات عسكرية واسعة عند حدودها. واستهدف الهجوم موقعي مصرف الإذخار الحكومي "أوشاد بنك" و"بريفات 24، وهما من أكبر مؤسسات الدولة المالية. كما ظهرت رسالة على موقع وزارة الدفاع تشير إلى أنه معطل "يخضع لصيانة تقنية". وأفادت الهيئة أن "بريفات 24 تعرض لـ"هجوم ضخم يقوم على حجب الخدمة". وأضافت في إشارة

وتابع "الإمكانات الدبلوماسية لم يتم استنفادها بعد إلى حد كبير. والمهم الآن هو العمل بشكل حازم وشجاع على حل سلمي لهذه الأزمة". وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الثلاثاء "إن الإشارات الصادرة عن روسيا لمواصلة

وأضاف للصحافيين "قمة إشارات صادرة من موسكو على ضرورة مواصلة السبل الدبلوماسية، هذا يدفع إلى تفاؤل حذر. لكن حتى الآن لم نلمس أي مؤشر على خفض التصعيد على الأرض". وأكد ستولتنبرغ "نريد أن نرى سحب المعدات"، محذرا من أن "الإمكانات الموجودة في المكان تسمح بغزو شبه فوري".

وتضع المؤشرات على الأرض والتصريحات المتفائلة للمسؤولين الأوروبيين، التضخيم الإعلامي الأمريكي على الهامش. وبينما تحذر الولايات المتحدة من غزو روسي الأريضاء أو في بحر هذا الأسبوع، توجه وزير دفاعها لويد أوستن إلى بروكسل الثلاثاء لإجراء محادثات مع أعضاء حلف شمال الأطلسي، ولتفقد قوات الولايات المتحدة في بولندا. وتأتي زيارة أوستن في الوقت الذي قالت فيه روسيا إن بعض وحداتها العسكرية عادت إلى قواعدها بعد مناورات عسكرية بالقرب من أوكرانيا. ولم يتضح بعد عدد القوات التي سُحبت وإلى أي مسافة.

وبينما تنفي موسكو التخليط لغزو أوكرانيا، قالت إنها من الممكن أن تتخذ إجراءات "عسكرية" لم تحدها، إذا لم تلب مطالبها، ومنها تعهد حلف شمال الأطلسي بعدم السماح لأوكرانيا بالانضمام إلى عضويته مطلقا، وسحب القوات من شرق أوروبا. ولمح القادة الأوروبيون وأوكرانيا نفسها إلى مثل هذه التنازلات الإثنين على لسان المستشار الألماني، الذي قال "لا توجد حاليا أي خطط لقبول أوكرانيا في أحلاف غربية، مثل حلف شمال الأطلسي".

وأوكرانيا ليست عضوا في حلف شمال الأطلسي، لكنها تلقت وعدا منذ عام 2008 بأنها ستمنح فرصة للانضمام، وهي خطوة من شأنها أن توصل الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة إلى حدود روسيا. ويقول بوتين إن علاقات أوكرانيا المتنامية مع الحلف قد تجعلها منصة

تواصل الولايات المتحدة التحشيد الإعلامي وبروباغندا الحرب في أوكرانيا في وقت يواصل فيه الأوروبيون التواصل مع روسيا، سعيا لحل دبلوماسي للأزمة مع أوكرانيا. ولم تلق التحذيرات الأميركية المتكررة من سيناريو الغزو الوشيك لكييف، حفاوة من قبل الحلفاء مثلما لقيته في الترويج لحرب العراق سنة 2003.

● **كيف-** شبه محللون التصعيد الإعلامي الذي تقوده الولايات المتحدة بشأن غزو روسي قريب لأوكرانيا بحملة الكذب التي رافقت غزو العراق سنة 2003، حيث حشدت واشنطن حلفاءها خلف دعايتها الإعلامية حينها، وضخمت قوة الجيش العراقي وامتلاكه أسلحة كيميائية.

ولا يزال خطاب وزير الخارجية الأميركي كولن باول آنذاك أمام مجلس الأمن، والذي عرض فيه صورا لأقمار صناعية قال إنها تثبت امتلاك نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين أسلحة كيميائية محظورة، عاقلة في الانهاس، إذ تبين إثر الغزو أنها مجرد أكاذيب في سياق بروباغندا لتبرير الغزو.

وذهب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن إلى أبعد من ذلك، عندما صرح بأن "الرب يامرهم بمحاربة هؤلاء"، في إشارة إلى النظام العراقي السابق.



وتتعامل الولايات المتحدة مع الأزمة الأوكرانية تقريبا بنفس تلك الطريقة، إذ تعمل على تضخيم الخطر الروسي المهدق بأوكرانيا وأوروبا، ونهبت إلى حد تحديد مواعيد مختلفة لبدء الغزو الروسي لكييف، حيث قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إنه سيكون الأربعاء وفي بحر هذا الأسبوع على أقصى تقدير. ووصفت أوكرانيا نفسها وحلفاء واشنطن الأوروبيون التصريحات الأميركية المتكررة باقترب الغزو بالتهويل، وقالوا إن ذلك السيناريو لا يزال مستبعدا، وإن الدبلوماسية قادرة على إبعاد شبح حرب مدمرة ستكون

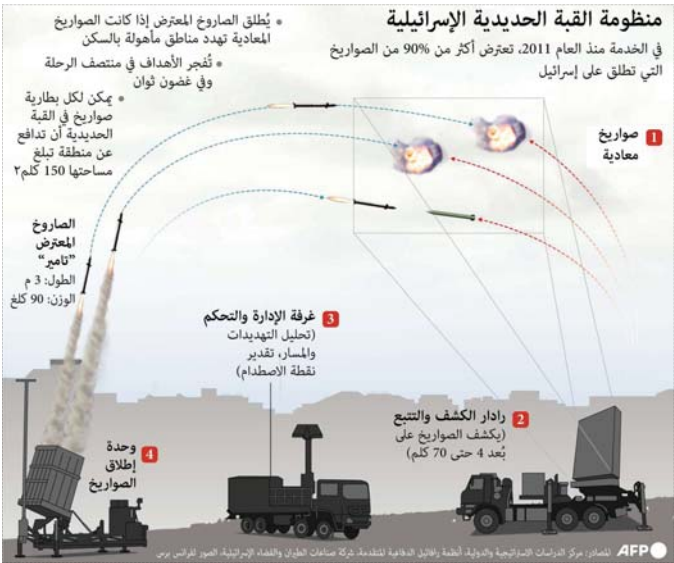
إسرائيل ترفض تزويد أوكرانيا بمنظومة القبة الحديدية خشية إغضاب بوتين

● **تل أبيب-** كشفت صحيفة إسرائيلية الثلاثاء أن إسرائيل رفضت طلبا لأوكرانيا بتزويدها بمنظومة "القبة الحديدية"، المضادة للصواريخ، خشية على علاقاتها مع روسيا. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن إسرائيل رفضت الطلب الذي تقدمت به أوكرانيا بداية إلى الولايات المتحدة، ثم إلى إسرائيل بشكل مباشر، "حتى لا تخاطر بخوض مواجهة مع روسيا". واستنادا إلى الصحيفة، فإن طلب كييف الحصول على المنظومة التي

وأشارت الصحيفة العبرية واسعة الانتشار إلى أن "الدعاية الضخمة التي اكتسبها القبة الحديدية في أعقاب المواجهة العسكرية مع حركة حماس في مايو 2021 بغزة اكتسبتها شعبية هائلة حتى في أوكرانيا". وكشفت الصحيفة أن الأوكرانيين بدأوا العمل "بنشاط في واشنطن لإقناع المشرعين الأميركيين بالبدء في نقل نظام الدفاع الصاروخي إليهم". وقالت "طلبت الحكومة الأوكرانية رسميا من حكومة بايدن نقل صواريخ باتريوت والقبة الحديدية إلى أوكرانيا، الربع الماضي؛ لم يكن الغزو الروسي في الأفق".

لكن إسرائيل، بحسب الصحيفة، أوضحت للإدارة الأميركية في محادثات غير رسمية أنها لن تتمكن من الموافقة على نقل بطاريات القبة الحديدية إلى كييف، بسبب العلاقات مع روسيا. وتابعت "الأوكرانيون تحولوا في الأشهر الأخيرة مباشرة إلى الحكومة الإسرائيلية وطالبوا بالعدم الإسرائيلي في توفير النظام".

وذكرت يديعوت أحرونوت أن الأميركيين مقتنعون أيضا بالحجج الإسرائيلية، وأسقط ذلك "نقل القبة الحديدية إلى أوكرانيا تماما". وتم تطوير منظومة القبة الحديدية للدفاع الصاروخي في إسرائيل، ولكنه مشروع مشترك مع وزارة الدفاع الأميركية.



روسيا تعترف باستقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا

وتقع منطقتا دونيتسك ولوغانسك في حوض دونباس الشرقية التي مزقتها النزاعات والمحتلة جزئيا من قبل الانفصاليين المدعومين من روسيا. وتوترت العلاقات بين كييف وموسكو منذ نحو 7 سنوات، على خلفية ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى أراضيها بطريقة غير قانونية، ودعمها الانفصاليين المواليين لها في دونباس. وتوصلت الأطراف المتحاربة شرقي أوكرانيا في 2015، في مينسك، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، يقضي بسحب الأسلحة الثقيلة والقوات الأجنبية، إضافة إلى سيطرة أوكرانيا على كامل حدودها مع روسيا بحلول نهاية 2015، وهو ما لم يتحقق بعد.

وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، إن اعتراف روسيا باستقلال "جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك"، يعني خروج موسكو من اتفاقية "مينسك". وأكد كوليبا، في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة كييف الثلاثاء، أن موقف أوكرانيا "واضح وثابت" إزاء ملف دونيتسك ولوغانسك. ومؤخرا، وجهت الدول الغربية اتهامات إلى روسيا بشأن حشد قواتها قرب الحدود الأوكرانية، فيما هددت واشنطن بفرض عقوبات على روسيا في حال "شنت هجوما" على أوكرانيا.

● **بروكسل-** أدان الاتحاد الأوروبي بشدة تصويت الدوما الروسي (البرلمان) الثلاثاء، على الاعتراف باستقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا.

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عبر تويتر إن الاتحاد الأوروبي يدين بشدة قرار مجلس الدوما الروسي تقديم مقترح لرئيس البلاد فلاديمير بوتين، للاعتراف باستقلال "جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك" شرقي أوكرانيا. وأضاف بوريل أن القرار يعد "انتهاكا واضحا" لاتفاق مينسك، الذي توصلت إليه روسيا وأوكرانيا ومنظمة التعاون والأمن في أوروبا عام 2014 لإحلال السلام شرقي أوكرانيا. وشدد المسؤول الأوروبي عن دعم الاتحاد الأوروبي "الثابت" لوحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها داخل "حدودها المعترف بها دوليا". كما حث بوريل روسيا على العودة إلى المفاوضات بشأن الصراع مع أوكرانيا بوساطة ألمانيا وفرنسا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وكان الانفصاليون المدعومون من روسيا أعلنوا من جانب واحد استقلال مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا في ربيع العام 2014.



تماسك الجماعة على المحك

نُذر انقسام داخل جماعة العدل والإحسان المغربية

استقالة قيادي بارز تختبر تماسك الجماعة

بقدر ما دفع بآمال الإسلام السياسي إلى أقصى حدودها بقدر ما عجل بانتهيارها، في كل المناطق التي أمسكوا فيها بالسلطة كان تدهور الوضع الأمني والاقتصادي هو العنوان الأهم سواء في مصر أو تونس أو غيرها ثم وعود هذه التيارات بتغيير الأنظمة وقلبها وترسيخها قد انهارت.

ويحذر الكاتب المغربي من أن الأزمة ستكون لها تداعيات على تماسك التنظيم محذرا من أن "الخيبة التي مُنبت بها الجماعة وشبابها قد تدفع الآخرين إلى المزيد من التطرف وهذا ما يجب أن نتنبه إليه".



في المقابل، ينفي متابعون آخرون أن تكون لاستقالة الراس تداعيات على تماسك جماعة العدل والإحسان حيث يقول هشام عميري الباحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط أن "الجماعة تعتبر من التنظيمات الأكثر تنظيما وتماسكا في العالم العربي والإسلامي، فتقديم قيادي لاستقالته من الجماعة ليس جديداً على هذا التنظيم، بل سبقته عدة استقالات لمؤسسين للنواة الأولى للتنظيم الطلابي للجماعة في التسعينات نظرا لوقوع مجموعة من الخلافات داخل الجماعة، كما أن هذه الخلافات والتهديد بالانشقاق وقعت كذلك بعد وفاة مرشد الجماعة عبد السلام ياسين، والخلاف هنا وقع حول من سيخلفه من أجل قيادة الجماعة ومع التعاطي مع مجموعة من القضايا بعد وفاة مرشدنا".

وتابع عميري لـ "العرب" أن "الاستقالة اليوم لن تؤثر على هذا التنظيم وذلك يرجع إلى عاملين، العامل الأول والذي يتمثل في كون جماعة العدل والإحسان كما قلت سابقا، هي من أكبر الجماعات الإسلامية تماسكا وتنظيما في العالم العربي والإسلامي، وبالتالي لن تؤثر هذه الاستقالة على هذا التنظيم، فاما العامل الثاني يتجلى في الخطاب التربوي والسياسي للجماعة، فالخطاب التربوي يتميز بالخطيوط والحصن المنيع الذي يحمي التنظيم من أي فشل أو تهديد يهدد وحدتها، فهي تختار أعضائها بعناية والترجح في سلم الجماعة".

لكن عميري يُقر بأن الجماعة باتت غائبة عن القضايا السياسية والاجتماعية في المملكة مقارنة مع الفترة التي تولى فيها الراحل عبد السلام ياسين قيادتها.

شكلت استقالة قيادي بارز من جماعة العدل والإحسان في مدينة مكناس شمال المملكة المغربية مؤشرا على انقسام محتمل داخل الجماعة التي لطالما اعتبرت أبرز التنظيمات تماسكا داخليا وسيطرة على قياداتها، فيما يشير مراقبون إلى أن الأزمة التي تعيشها الجماعة ليست بمعزل عن الأزمات التي ترزخ تحت وطأتها التنظيمات الإسلامية.

ويتحرك في اتجاهات مختلفة منها العودة إلى السلوك المدني والحياة السياسية الطبيعية، واختيار معركة الحداثة.

وتُعد جماعة العدل والإحسان من أكبر التنظيمات الإسلامية والدعوية في المغرب حيث أسسها عبد السلام ياسين وظل مرشدنا العام إلى غاية وفاته في العام 2012، وتسلم وقتها محمد عبادي في الرابع والعشرين من ديسمبر قيادة التنظيم لكن بلقب الأمين العام حيث تم الاحتفاظ بلقب المرشد العام لمؤسسها الراحل ياسين.

تُحذر أوساط سياسية وفكرية في المغرب من أن الانشقاقات التي قد تشهدها جماعة العدل والإحسان قد تفضي إلى المزيد من التشدد خاصة أنها ستكون هناك ردة فعل على تخلي البعض عن أطروحات التنظيم واختيار طريق ثان لسلته.

ويقول ناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول ناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

ويقول الناشيد إنه "لا يمكن فصل أزمة العدل والإحسان عن الأزمات التي تعصف بتيارات الإسلام السياسي، فالأزمة التي يعيشها الإسلام السياسي تطال اليوم كل التنظيمات الخارجة من رحمته، كل أطروحاتها انهارت خاصة في سياق ما سني بالربيع العربي الذي

وأثارت استقالة قيادي بارز من جماعة العدل والإحسان مؤخرا من جماعة العدل والإحسان الإسلامية في المغرب تساؤلات عن نذر انقسام بدأت تلوح في أفق الجماعة ومدى تأثيرها على تماسك الحركة التي عُرفت بانضباطها الداخلي وغياب الانشقاقات داخلها رغم التغييرات التي طرأت عليها منذ تأسيسها.

وتقدم القيادي البارز في مدينة مكناس حمزة الراس باستقالته من الجماعة موجها وإبلا من الانتقادات إليها متوعدا بكشف حقيقة التنظيم وهو ما يعكس حالة من الغضب داخله من قبل بعض الأعضاء وهو ما زاد من علامات الاستفهام بشأن انقسام محتمل.

شكلت استقالة حمزة الراس وهو من القيادات البارزة في جماعة العدل والإحسان خروجاً عن المألوف، فالجماعة التي لطالما تباهمت بانها متماسكة داخليا ومن الصعب خروج قياداتها عن السيطرة باتت وحدتها موضع تساؤل جدي خاصة وأن الراس تودع بكشف حقائق عن التنظيم. نشره مدعما بإياه بوثيقة استقالته إنه "النضج جليا أن الجماعة متناقضة مع نفسها ويلفها الغموض وازدواجية خلصت على إثرها إلى أنني كنت أشق طريقا غير صحيحة ظاهرها مملوء بالورود وباطنها بالأنشوك، والمكر والخداع، طريق أدت بي في الكثير من الأحيان إلى المحن والاعتقالات التي كانت الجماعة سببا فيها وتخلت عنا بعد الوقوع فيها".

وتطرح هذه الاستقالة المفاجئة، بما حملته من تصعيد كلامي ستكون له تداعيات على مصداقية الجماعة، علامات استفهام عن مستقبل التنظيم.

ويقول المفكر والكاتب المغربي سعيد ناشيد إن "الجماعة تعيش حالة انهيار شأنها شأن بقية جماعات الإسلام السياسي، وهذا الانهيار يأتي أساسا بعد انهيار وعودها وأطروحاتها المستمدة من رؤية شيخها الراحل".

وأضاف ناشيد في تصريح لـ "العرب" أن "جماعة العدل والإحسان كانت تروج لنفسها بانها أكثر الجماعات تماسكا وقوة وقدرة على التجيش، لكنها انهارت وانهارت وعودها، لقد حاولت في كل مرة سواء في الحراك الريفي أو غيره تجنيد الشعب المغربي لتحقيق نبوءة شيخها عبد السلام ياسين بشأن عودة الخلافة لكن انهيار حركة العشرين من فبراير وأمالها في طريقة تجيشها للناس كانت بداية نهايتها، وطبيعي أن الشباب سيصاب بخيبة أمل

معركة حول الحجاب في الهند وسط انتخابات يخشى المسلمون نتائجها

النزاع حول الحجاب يصل إلى أكثر ولاية اكتظاظا بالسكان

وبعد تخرجه أصبح كاهنا في معبد غوراخانتا المناهذي بتفوق الهندوس، وفي الوقت نفسه دخل المعتزك السياسي وانتخب نائبا للمرة الأولى عام 1998 عندما كان يبلغ 26 عاما.

شرطة مكافحة الشغب
داهمت عدة مُدن لاسيّما
أحياء المسلمين واقتحمت
منازل واعتدت على السكان
ودمرت ممتلكاتهم

وأثناء ذلك أسس ميليشيا شبابية أطلق عليها اسم "هندو يوبا فاهيني". وكان أعضاء هذه الميليشيا يعاملون المسلمين بوحشية ويتهمونهم بذيخ الأبقار أو إغواء هندوسيات من أجل تحويلهن إلى الإسلام.

ويعتبر الهندوس الأبقار مقدسة ويحظر ذبحها في العديد من الولايات من بينها ولاية أوتار براديش. وأديتانيات نفسه ملاحق في العديد من القضايا الجنائية المعلقة في محاكم مختلفة.

وفي العام 2007 سجن 11 يوما لمحاولته إثارة توتر مجتمعي. وقال في أحد خطباته "إذا قتلوا (المسلمون) هندوسيا واحدا سنقتل 100 مسلم". ومنذ وصول حزب الشعب الهندي إلى السلطة في العام 2017 توفي أكثر من 100 مشتببه بهم بارتكاب جرائم معظمهم كانوا مسلمين أو من طبقة الداليت التي كانت تُطلق عليها تسمية "المنبوذين" خلال "النقائهم" بالشرطة.

وتعتبر منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن هذه الإعدامات تحصل خارج نطاق القضاء وهو اتهام تبرئ الحكومة نفسها منه.

وتلجأ سلطة أديتانيات إلى استخدام تهمة إثارة "الفتنة" التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية وقوانين مكافحة الإرهاب التي تُتيح احتجاز المشتبه به طيلة ستة أشهر بدون تهمة، وذلك بحسب معارضي أديتانيات، بغية إسكات المعارضة.

وبدأت ما تعتبرها المعارضة "حملة وحشية" خلال احتجاجات في العام 2019 على قانون حول المواطنة صدر عن حكومة مودي.

وبعد تحول بعض التظاهرات إلى أعمال عنف وعد أديتانيات بـ"الانتقام". وداهمت شرطة مكافحة الشغب عدة مُدن لاسيّما أحياء المسلمين فيها واقتحمت منازل واعتدت على السكان ودمّرت ممتلكاتهم، بحسب شهود.

وأفادت وسائل إعلامية بأن معظم الأشخاص الثلاثة والعشرين الذين قضاوا في أوتار براديش قتلوا بالرصاص، فيما تؤكد الشرطة أن أحدا لم يقتل بالأسلحة النارية.

مذكرة إلى المسؤولين تطالب فيها بفرض حظر كامل على الحجاب داخل مبانيها. ولا يسمح حاليا بارتداء الزي الديني داخل القاعات الدراسية، لكن يمكن ارتداؤه في أماكن أخرى من الحرم الجامعي.

وقال عميد الكلية موكيش بهارادواج الثلاثاء "أثيرت القضية نفسها قبل عامين، وما هي تثار اليوم مرة أخرى. لا نسمح بأي شكل من أشكال الزي الديني ولدينا قانون مدني موحد يلزم به الجميع".

وأضاف "توجد غرفة للفتيات يمكن أن يغيّرن فيها ملابسهن قبل دخول القاعات الدراسية (...). ونحن نحقق في الأمر".

ويحكم ولاية أوتار براديش التي يقدر أن عدد سكانها يعادل عدد سكان البرازيل راهب هندوسي يتبع حزب بهاراتيا جاناتا الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وتشهد الولاية انتخابات متعددة المراحل تنتهي الشهر المقبل، وغالبا ما تُستخدم النزاعات بين المسلمين والهندوس من أجل تحقيق مكاسب سياسية في الولاية.

ويخشى المسلمون في الهند اليوم أن تصبح السلطات أكثر صرامة حيالهم في حالة إعادة انتخاب يوغا أديتانيات وهو الوزير الأول في أوتار براديش ومتهّم بتشجيع أعمال عنف نفذها سكان محللون بحق مسلمي الولاية وإدخال قوانين تمييزية لتهميش هذه الفئة الدينية.

وذهب حزب الشعب الهندي إلى أبعد مدى بحيث فرض قيودا على مسالحي المسلمين المتهميين بقتل الأبقار وهي حيوانات مقدّسة في الديانة الهندوسية، وعلى مكبرات الصوت المستخدمة لرفع الأذان.

وأصدرت حكومة أديتانيات قانونا ضدّ "جهاد الحب" وهي عبارة ابتكرها منطرفون هندوس يتهمون فيها المسلمين بإغواء الهندوسيات للزواج منهّن وإجبارهن بذلك على تغيير ديانتهم.

وما يُخيف فعلاً مسلمي ولاية أوتار براديش الذين يُشكلون نحو 20 في المئة من سكان الولاية البالغ عددهم 200 مليون تقريبا هو ازدياد سيادة القانون، وهو ما ينسبونه إلى الوزير الأول في الولاية الغارقة في الفقر ذات الكثافة السكانية الكبيرة في شمال البلاد.

لكن ما يخيفهم أكثر هو أن أديتانيات خليفة محتمل لمودي في رئاسة الوزراء. ويتحذر أديتانيات من عائلة متواضعة مكونة من سبعة أطفال وكان والده حارس غابات.

وخلال دراسته للرياضيات في الجامعة أصبح ناشطا في الجناح الطلابي لـ"راشتريا سوايامسيكاف سانغ"، وهي منظمة هندوسية يمينية ألهمت عقيدة حزب بهاراتيا جاناتا.

لوكناو (الهند) - احتدمت المعركة حول ارتداء الحجاب في المدارس والجامعات الهندية في وقت تشهد فيه البلاد انتخابات يخشى المسلمون نتائجها.

ووصل النزاع حول قيود تفرضها ولاية بنجرب الهند على ارتداء الحجاب في المدارس إلى ولاية أوتار براديش، أكثر الولايات الهندية اكتظاظا بالسكان، حيث طالبت مجموعة من الشباب إحدى الكليات بحظر الحجاب.

وكانت السلطات قد أغلقت الكليات في كارناتاكا بجنوب الهند الأسبوع الماضي، بعد أن أدى منع الطالبات من ارتداء الحجاب في القاعات الدراسية إلى اندلاع احتجاجات من قبل الطلاب المسلمين واحتجاجات مضادة من قبل أقرانهم من الهندوس. وجاء حظر الحجاب في إطار سياسة تفرض الالتزام بزي موحد للطالبات.

وزادت المواجهة من مشاعر الخوف والغضب بين الأقلية المسلمة التي تقول إن دستور البلاد يمنحها حرية ارتداء ما تريد. وتصاعدت الاحتجاجات على الحظر وشارك المئات هذا الشهر في مظاهرات في مدينتي كولكاتا وتشيناي.

وكان قاض بالمحكمة العليا في الولاية قد أحال طلبات طعن في قرار الحظر إلى لجنة أكبر.



النزاع حول قيود تفرضها ولاية بنجرب الهند على ارتداء الحجاب بالمدارس وصلت إلى ولاية أوتار براديش، أكثر الولايات اكتظاظا بالسكان

وتنظر الأقلية المسلمة في الهند، التي تمثل نحو 13 في المئة من سكان البلاد، على نطاق واسع إلى القضية على أنها محاولة لتهميشها من قبل السلطات.

ويستمد الحزب الحاكم دعمه بشكل أساسي من الأغلبية الهندوسية التي تشكل نحو 80 في المئة من سكان الهند البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة تقريبا، بينما يمثل المسلمون نحو 13 في المئة.

وفي ولاية أوتار براديش شمال البلاد توجهت مجموعة تضم أكثر من 24 شابا إلى كلية دهارما ساماج في منطقة أليجرا الاثنين وقدمت



تصعيد متبادل بين المسلمين والسلطات الهندية

مصر تزيد من حضورها في غزة

القاهرة - تخطو مصر نحو تعزيز دورها الذي تلعبه في قطاع غزة، حيث أرسلت منذ التوسط في وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس الحاكمة في القطاع، أطقماً لإزالة الانقاض ووعدت ببناء مجمعات سكنية جديدة واسعة.

وانتشرت الأعلام المصرية واللوحات الإعلانية التي تمجد الرئيس عبدالفتاح السيسي في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية.

وتعتبر الخطوة جديدة للمصريين الذين أمضوا سنوات في العمل بهوء لتشجيع محادثات الهدنة بين إسرائيل وحماس والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة.

وقالت حفصة حلاوة، وهي خبيرة في معهد الشرق الأوسط، إن حرب غزة التي استمرت 11 يوماً في مايو الماضي "سمحت لحمص بتسويق نفسها مرة أخرى كشريك أممي لا غنى عنه لإسرائيل في المنطقة، وهو ما يجعلها بدورها شريكا آمميا لا غنى عنه للولايات المتحدة.. وتعد غزة تذكيرا للجميع بأنه لا يمكنك فعل أي شيء دون مصر".

وتمنح المساعدات الموسعة والسيطرة على معبر رفح الحدودي (الوحيد لغزة الذي يتجاوز إسرائيل) مصر نفوذاً على حماس، الجماعة الإسلامية المسلحة التي تحكم غزة منذ طرد القوات الموالية للسلطة الفلسطينية المعترف بها دولياً في 2007.

ثم تدخلت قطر التي تدعم الجماعات الإسلامية في جميع أنحاء المنطقة، لتقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك الحقائق المليئة بالأموال التي شحنت إلى غزة بإذن من إسرائيل.

وتصاعد التنافس مع انضمام القاهرة للإمارات والسعودية والبحرين في محاصرة قطر منذ عام 2017 وحتى عام مضى. لكن العلاقات تحسنت، وتعاون مصر وقطر الآن لتقديم مساعدات تمكن حكومة حماس في دفع رواتب موظفيها المدنيين.

ويمنح الدور المصري المتنامي القاهرة أداة قوية لفرض التزام حماس بالهدنة، ويمكنها إغلاق معبر رفح متى شاءت، مما يجعل من المستحيل تقريباً على أي شخص الدخول إلى غزة التي يقطنها أكثر من مليوني فلسطيني أو الخروج منها.

وقال ماجد مندور المحلل السياسي المصري إن مصر "يمكن أن تختنق غزة في لحظة" إذا لم تلب مطالبها.

وقد يكون ذلك كافياً لمنع اندلاع الأعمال العدائية مرة أخرى في المدى القريب. لكنها لا تتناول الصراع الأساسي الذي أشعل أربع حروب بين إسرائيل وحماس ومناوشات لا حصر لها على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية.

وتعتبر إسرائيل ومعظم الدول الغربية حماس منظمة إرهابية بسبب رفضها قبول وجود إسرائيل وتاريخها الطويل من الهجمات المميتة. وفرضت إسرائيل سياسة الفصل بين الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر الذي سيكون يوماً ما بموجب قرار دولي جزءاً من دولة فلسطينية.



تثبيت الدور المصري في غزة

السياسي ورجل الأعمال: أيهما ينتصر في الصراع على رئاسة الحكومة الليبية؟

تشبث الدببة برفض تسليم السلطة تقابله براغماتية حاسمة لباشاغا



الغموض يلف مصير العملية السياسية في ليبيا

والمناطقية والنقافية من حول مشروع وطني جامع لا على تحالفات المصالح الشخصية والقوية والجهوية من حول شخصية رئيس الحكومة.

ولكن من سينتصر في الصراع السياسي مع رجل الأعمال؟ جميع المؤشرات تؤكد أن باشاغا يبدو المؤهل للفوز في سباق المواجهة مع الدببية الذي قد يحتاج إلى ضمانات سياسية وقضائية للتخلي عن منصبه، ولاسيما في ظل شبهات الفساد التي

على الأرض، وصرف ميزانية الطوارئ دون سند إداري عملي بعد عجز الحكومة على نيل تصديق البرلمان على ميزانية الدولة، وغيرها من المعطيات التي تحتاج إلى تمكين الدببية من تلك الضمانات، فالفساد في ظل حكومته كان واضحاً ويكفي أن ثلاثة من وزرائه قد صدرت في حقهم قرارات الحبس الاحتياطي، لكنه بالمقابل كان يخطط للبقاء لسنوات عدة قادمة في الحكم، وذلك ضمن منظومة سيطرة لوبيات المال والأعمال المدعومة من قبل الإخوان على مراكز القرار السياسي والاقتصادي.

ومنذ توليه الحكم، اعتمد الدببية على المال كسلاح ناجع لإدارة السياسات وشراء الولاءات وتجهيز الانتخابات وتحريك المسارات داخلياً وخارجياً، فكل مواقفه ونشاطاته وقراراته كانت ترتبط بالأجور والرواتب والمساعدات والهبات والصفقات والأسعار وغيرها، كما كانت شبكة إدارته للحكم تعتمد على محافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس هيئة المحاسبة في سياق مشروع منفتح بقوة على مراكز نفوذ في العواصم الغربية، يهدف إلى بقاء الوضع على ما هو عليه لسنوات أخرى، ولاسيما أن تصدير النفط متواصل وأسعاره في ارتفاع وسيل المداخل لا ينقطع ومبررات الفساد متاحة.

وبينما يرفض رجل الأعمال الإطاحة بسلطته من قبل مجلس النواب والتخلي عن امتيازاته، سيكون على السياسي المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة أن يواجه المشكلة بكثير من الهدوء، وبالاتجاه إلى القوى المؤثرة للدفع

بها إلى إقناع الدببية بالانسحاب

له، وكذلك إلى النازحين من فلول مجالس شورى الجهاديين من شرق البلاد إلى غربها، فرجل الأعمال المعروف والذي جاء إلى حكم ضمن صفقة تحيط بها الشبهات بعد ملتقى الحوار السياسي بجنيف في الخامس من فبراير 2021، يحاول إغماض عينيه على جملة من المعطيات المهمة أبرزها أن الانتخابات التي يدعو إلى تنظيمها في يونيو القادم لن تتحقق في ظل استمرار المعطيات التي أطاحت باستحقاق الرابع والعشرين من ديسمبر، وأن تعهده بعدم الترشح لها لن يصدقه أي طرف حيث سبق له التعهد بذلك عند الترشح لرئاسة الحكومة وفي جلسة منحه الثقة بسرت في مارس الماضي.

تمزّد الدببية

كما أن توافق مجلسي النواب والدولة يعتبر سابقة مهمة في طريق التقدم إلى الحل الشامل والنهائي، بالإضافة إلى أن قدرة سياسي ذي مرجعية عسكرية كباشاغا تتجاوز بكثير قدرة رجل الأعمال والمهندس ولاسيما بعد الاجتماعات التي كانت انعقدت مؤخراً في سرت بين قيادات عسكرية من شرق وغرب البلاد، والنتائج التي توصلت إليها اللجنة العسكرية المشتركة، والمتغيرات الإقليمية، وبذلك فإن باشاغا سيكون أول رئيس حكومة بطرابلس قادر على تنسيق المواقف مع مختلف الأطراف الليبية دون استثناء، وبدعم من القوى الفاعلة على الأرض، وهو ما عجز عنه الدببية الذي اختار طريق القطيعة مع قيادة الجيش في بنغازي من باب الخوف من ردود فعل الميليشيات التي يطمح إلى أن تحميه وتدعمه في مسيرة حكم يديرها برح ومنتطق وسياسة رجل الأعمال والمستثمر المتطلع للإبقاء على كرسيه فوق الخزانة العامة للدولة.

وحملت عبارات باشاغا الكثير من الأمل في توحيد مؤسسات الدولة بشكل منهجي وشامل وفي تحقيق المصالحة الوطنية لتكتمل بذلك شروط تنظيم الانتخابات الرئاسية والتوافق على الدستور وعلى مختلف أسس البناء السليم للدولة، علماً وأن التوافق بين مجلس النواب ومجلس الدولة الاستثنائي فتح بدوره أفاقاً جديدة لبلورة ملامح المستقبل برؤية ليبية داخلية متعددة الأبعاد ومتجاوبة مع الخيار الأساسي للمجتمع.

وفي الأثناء، رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد

الدببية الاعتراف بالمتغيرات التي تعرفها البلاد، ويسعى للتمرد على مجلسي النواب والدولة، مستنداً إلى قوة المال وأبواق الإخوان وإلى الميليشيات الموالية

عن تطلعه للتعاون الإيجابي والعمل المشترك مع بعثة الأمم المتحدة.

ورحبت قيادة الجيش الوطني بقرار مجلس النواب تكليف باشاغا لتشكيل حكومة جديدة. وقالت إن المؤسسة العسكرية تتابع المسارات العسكرية والسياسية والاقتصادية الرامية إلى إرساء الاستقرار في البلاد.

وجاء موقف قيادة الجيش يؤكد على وجود توافقات بين المنبر وحفتر وباشاغا، وعلى أن الاتصالات والمشاورات بينهما لم تنقطع خلال الفترة الماضية، حتى أنهما يتفقان على جملة من المسائل المهمة التي ستعكس إيجاباً على تشكيل الحكومة، وخاصة في ما يتعلق بحقيبة الدفاع التي كانت واحدة من نقاط الخلاف بين وزيرها ورئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد الدببية وكل من المجلس

الرئاسي وقيادة الجيش ومجلس النواب واللجنة العسكرية المشتركة. كما أن مجرد فتح جسور التواصل والتشاور بين باشاغا وحفتر، يمثل منطلقاً إيجابياً لحلحلة الملفات العالقة ومنها توحيد المؤسسة العسكرية، ولاسيما بعد الاجتماعات التي كانت انعقدت مؤخراً في سرت بين قيادات عسكرية من شرق وغرب البلاد، والنتائج التي توصلت إليها اللجنة العسكرية المشتركة، والمتغيرات الإقليمية، وبذلك فإن باشاغا سيكون أول رئيس حكومة بطرابلس قادر على تنسيق المواقف مع مختلف الأطراف الليبية دون استثناء،

وبدعم من القوى الفاعلة على الأرض، وهو ما عجز عنه الدببية الذي اختار طريق القطيعة مع قيادة الجيش في بنغازي من باب الخوف من ردود فعل الميليشيات التي يطمح إلى أن تحميه وتدعمه في مسيرة حكم يديرها برح ومنتطق وسياسة رجل الأعمال والمستثمر المتطلع للإبقاء على كرسيه فوق الخزانة العامة للدولة.

وحملت عبارات باشاغا الكثير من الأمل في توحيد مؤسسات الدولة بشكل منهجي وشامل وفي تحقيق المصالحة الوطنية لتكتمل بذلك شروط تنظيم الانتخابات الرئاسية والتوافق على الدستور وعلى مختلف أسس البناء السليم للدولة، علماً وأن التوافق بين مجلس النواب ومجلس الدولة الاستثنائي فتح بدوره أفاقاً جديدة لبلورة ملامح المستقبل برؤية ليبية داخلية متعددة الأبعاد ومتجاوبة مع الخيار الأساسي للمجتمع.

وفي الأثناء، رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد الدببية الاعتراف بالمتغيرات التي تعرفها البلاد، ويسعى للتمرد على مجلسي النواب والدولة، مستنداً إلى قوة المال وأبواق الإخوان وإلى الميليشيات الموالية

بالرغم من أن جل المعطيات تشي بأن رئيس الوزراء المكلف في ليبيا فتحي باشاغا وهو رجل سياسي ذو خلفيات عسكرية سيفوز في المعركة ضد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدببية وهو رجل أعمال، إلا أن الجمود لا يزال يخيم على الصراع بين الطرفين على رئاسة الحكومة وسط تباين في المواقف الإقليمية والدولية بشأن التطورات التي شهدتها البلاد على هذا الصعيد.

ولخمسة أيام في الأسبوع، تندفق الشاحنات المصرية المليئة بمواد البناء إلى غزة عبر معبر رفح في تناقض واضح مع الشاحنات المتقطعة التي تصل عبر معبر تسيطر عليه إسرائيل.

وقال سهيل السقا، مقال غزة المشارك في إعادة الإعمار، إن التدفق المستمر للمواد المصرية أمر بالغ الأهمية. كما أن "البضائع غير مقيدة بالعابور الإسرائيلية وهذا يجعلها ذات أهمية كبيرة".

وتبقى المشاريع جزءاً من إعادة تنظيم أوسع بعد سنوات من وقوع غزة في شد الحبل بين الدول العربية في أعقاب اضطرابات الربيع العربي الذي اندلع في 2011.

وكانت الحكومة التي شكلها الإسلاميون في مصر والتي تحالفت بشكل وثيق مع قطر ومتعاطفة مع حماس خففت الحصار وتوسّطت في إنهاء حرب غزة القصيرة في 2012. لكن الجيش المصري أطاح بها في العام التالي.

وتبنى الرئيس السيسي في البداية موقفاً متشدداً ضد حماس، وأمر بتدمير شبكة واسعة من أنفاق التهريب التي دمت اقتصاد غزة.

ثم تدخلت قطر التي تدعم الجماعات الإسلامية في جميع أنحاء المنطقة، لتقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك الحقائق المليئة بالأموال التي شحنت إلى غزة بإذن من إسرائيل.

وتحتد باشاغا والدببية من مدينة مصراتة، الواقعة على بعد 250 كلم إلى الشرق من العاصمة طرابلس، والتي تعرف بأنها العاصمة الاقتصادية للبلاد، وتميزت خلال السنوات العشر الماضية بأنها تضم العدد الأكبر من ميليشيات ومسلحي الغرب الليبي، وتمتلك الرصيد الأكبر من مراكز القرار السياسي والمالي والاقتصادي والدبلوماسي والإداري الليبي.

براغماتية باشاغا

وبحسب مراقبين، فإن باشاغا وإن كان قد عرف بالرايديكالية في المواقف خلال السنوات الماضية، إلا أنه اتجه مؤخراً إلى البراغماتية في تعامله مع مجريات الأحداث، وذلك التحرك في إطار الواقعية السياسية بحسم الكثير من العلاقات السابقة في اتجاه إعادة قراءة الظروف والنتائج، ففي نوفمبر 2020 وبينما كانت الأمم المتحدة تدير ملتقى الحوار السياسي بتونس، زار باشاغا كلا من باريس والقاهرة اللتين كان يتهمها بدعم قوات حفتر، كما غير موقفه من موسكو التي كان يشن عليها الحملات الشرسة ليصبح من المنفتحين على الحوار معها، وأرسل إشارات إيجابية إلى مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، مع حملة للعلاقات العامة في العواصم الكبرى وبخاصة واشنطن ولندن، فالطيار السابق، والسياسي الذي نجح في إدارة أعماله التجارية، يطمح إلى أن يكون فاعلاً سياسياً بكثير من العقلانية في التعامل مع المعطيات الأساسية والمحيطه انطلاقاً من الاستعداد للتعامل الإيجابي مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

وفي العاشر من فبراير الجاري، وبعد وصوله إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس قادماً من مدينة طبرق، شرقي البلاد، حيث كان مجلس النواب يجتمع لتكليفه بمهمة رئيس للحكومة، قال باشاغا، إن عمله سيركز على المصالحة بين الليبيين والمشاركة والعمل الجماعي، وأضاف أن العلاقة مع جميع دول العالم ستكون مبنية على الاحترام المتبادل والعمل المشترك والتنسيق الدائم على جميع الأصعدة، وخصوصاً الصعيد الأمني، معبرا

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تونس - يحتدم الجدل السياسي

في ليبيا حول المرحلة القادمة في ظل الغموض الذي يكتنفها، وبينما يقوم رئيس الحكومة المكلف من قبل مجلس النواب فتحي باشاغا، بمشاورات تشكيل الحكومة مع مختلف الأطراف والمناطق، على أن يتقدم بتشكيله الوزاري إلى الجلسة العامة البرلمانية التي ستعقد بطبرق خلال أقل من أسبوعين، يصر رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد الدببية على البقاء في منصبه، ويعلن بكل وضوح أنه لن يسلم مقاليد الحكم إلا لسلطة منتخبة.

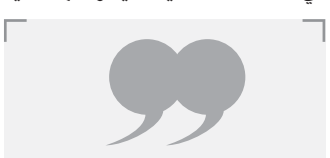
وتختلف وجهات النظر في الداخل بين داعمين لباشاغا السياسي القادم من خلفية عسكرية، وبين موالين للدببية وهو رجل الأعمال والمهندس المختص في إدارة المنشآت، في ظل تجاذبات واضحة بين نذر انقسام وبشائر سلام، وبين محاولات متعددة لقراءة الواقع بشكل صحيح انطلاقاً من طبيعة الصراع الذي لا يزال قائماً وبخاصة حول التوقعات في مفاصل النفوذ المالي والاقتصادي في واحدة من أفقر دول المنطقة.

ويحتد باشاغا والدببية من مدينة مصراتة، الواقعة على بعد 250 كلم إلى الشرق من العاصمة طرابلس، والتي تعرف بأنها العاصمة الاقتصادية للبلاد، وتميزت خلال السنوات العشر الماضية بأنها تضم العدد الأكبر من ميليشيات ومسلحي الغرب الليبي، وتمتلك الرصيد الأكبر من مراكز القرار السياسي والمالي والاقتصادي والدبلوماسي والإداري الليبي.

براغماتية باشاغا

وبحسب مراقبين، فإن باشاغا وإن كان قد عرف بالرايديكالية في المواقف خلال السنوات الماضية، إلا أنه اتجه مؤخراً إلى البراغماتية في تعامله مع مجريات الأحداث، وذلك التحرك في إطار الواقعية السياسية بحسم الكثير من العلاقات السابقة في اتجاه إعادة قراءة الظروف والنتائج، ففي نوفمبر 2020 وبينما كانت الأمم المتحدة تدير ملتقى الحوار السياسي بتونس، زار باشاغا كلا من باريس والقاهرة اللتين كان يتهمها بدعم قوات حفتر، كما غير موقفه من موسكو التي كان يشن عليها الحملات الشرسة ليصبح من المنفتحين على الحوار معها، وأرسل إشارات إيجابية إلى مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، مع حملة للعلاقات العامة في العواصم الكبرى وبخاصة واشنطن ولندن، فالطيار السابق، والسياسي الذي نجح في إدارة أعماله التجارية، يطمح إلى أن يكون فاعلاً سياسياً بكثير من العقلانية في التعامل مع المعطيات الأساسية والمحيطه انطلاقاً من الاستعداد للتعامل الإيجابي مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

وفي العاشر من فبراير الجاري، وبعد وصوله إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس قادماً من مدينة طبرق، شرقي البلاد، حيث كان مجلس النواب يجتمع لتكليفه بمهمة رئيس للحكومة، قال باشاغا، إن عمله سيركز على المصالحة بين الليبيين والمشاركة والعمل الجماعي، وأضاف أن العلاقة مع جميع دول العالم ستكون مبنية على الاحترام المتبادل والعمل المشترك والتنسيق الدائم على جميع الأصعدة، وخصوصاً الصعيد الأمني، معبرا



بينما يرفض رجل الأعمال الإطاحة بسلطته من قبل البرلمان، سيكون على السياسي المكلف بتشكيل الحكومة أن يواجه المشكلة بكثير من الهدوء، وبالاتجاه إلى القوى المؤثرة للدفع

بها إلى إقناع الدببية بالانسحاب



الصحافيون التنويريون.. لا عزاء لهم



هاني سالم مسهور
كاتب يمني

الصحافيون ضحايا لبقايا حقبة مسمومة فكريا اختطف خلالها كل من آية الله الخميني وجهيمان العنبي العقل وأخضعاه لعملية تسميم مركزة بدأت في العام 1979 وامتدت إلى يومنا هذا، حتى وإن تم الادعاء أن زمانها انتهى، فهي ما تزال تعيش عن طريق مدعين بالوصاية على العقل البشري وأنهم وكلاء للرب على الأرض، يوزعون صكوك الغفران. هذه هي الحقيقة السائدة والعابرة والمؤسفة.

حوادث تتمر وتنشهر مملوءة بالجهل تقودها مجاميع قطاعان تردد ما زرع في رؤوسها في أيام الغفوة. هذه الحملات هي عملية اغتيال معنوي مباشر تستهدف الصحافي العربي وتحاول واد كل تفكير يحاول الخروج عن الأطر المغلقة التي أفرزها متاسلمون خلال عقود استحكموا فيها على مقاليد السلطة في المجتمع، وعبر التسلل داخل مؤسسات سيادية في دول المنطقة العربية الفاعلة، حيث تعرض الصحافي العربي لتعليقات مسيئة تتصف بقدر كبير من الجراءة والوقاحة، فاتحة باب التساؤل، لماذا كل هذه التجاوزات للفظلية المباشرة بحق الصحافي أو الصحافية؟ الغالبية العظمى من المعلقين يشعرون أنهم في معركة مقدسة تستوجب استدعاء كل الموروثات العدائية للنشخص المستهدف يومنا مراعاة لخصوصياته بل وحتى آدميته. هذه الضغوط المليونية التي تستهدف الصحافي التنويري تسترعي وقفة ضمير مع حالات استهداف خطيرة، فهي التي اغتالت فرج قودة في وضح النهار، كما أنها كانت الذريعة لمحاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ، والكثيرون أزيقت دماؤهم على أرصفة الشارع العربي جهارا نهارا.

حوادث تتمر تقودها قطاعان تردد ما زرع في رؤوسها مستهدفة الصحافي العربي في محاولة لوأد كل تفكير يتم خارج أطر منغلقة على نفسها أفرزها متأسلمون خلال عقود تحكموا فيها بمقاليد السلطة

خلال أيام قليلة شهدنا حالتين من حالات الاغتيال المعنوي، الأولى تعرض خلالها الصحافي المصري إبراهيم عيسى إلى حملة ضارية بسبب آرائه. وفي الثانية تعرضت الباحثة السعودية نجاة السعيد لحملة كراهية بسبب زيارتها إلى دولة إسرائيل. الحالتان امتداد لحملات لم تنته تعكس طبيعة العقلية المتحكمة في توجيه الراي

العام والتحكم به، ممهدة لما هو أبعد وأشد خطورة من مجرد الاعتداءات اللفظية الموجهة. إن استخدام مجاميع من الجهلة في هكذا حملات استهداف يؤكد الحاجة إلى اتخاذ قرارات حماية دفاعا عن الصحافي العربي داخل المجتمعات العربية، حيث التشريعات القانونية ما تزال قاصرة ولا توفر ما يحفظ الكرامة. سلطة المتاسلمين على العقل العربي هي واقع علينا الإقرار به، فالحرب على الإرهاب لم تصل بعد إلى مواجهة الفكر الذي أنتج العقلية الإرهابية، وسوغ لها الاغتيال المعنوي، وحتى الجسدي، ومنحها الحق في نحر ضحاياها.

ما اقترفه داعش من جرائم أصله فكرة خبيثة ما تزال تتعايش وتنتشر في مجتمعاتنا، فالحرب لم تصل إلى اجنثات فكرة احتكار العقل والحقيقة والوصاية على الناس، كما لم تصل إلى نقطتها الصفرية، والمسافة ما تزال بعيدة بل وبعيدة جداً بتأثير من حشود مليونية من الغوغائيين الذين يحمون نواة الفكرة ويدافعون عنها فهي مصدرهم للبقاء.

الصحافيون هم الجدار الواطئ في عالم متوحش، فلا قوانين تؤمن لهم الحماية الوظيفية، ولا تشريعات تحميهم، وما تزال جرائم اغتيال راح ضحيتها شركي بلعيد ومحمد البراهمي في تونس، ونبيل القيعطي في عدن، وسليم لقمان في بيروت وهشام الهاشمي في بغداد، مقيدة في المحاكم ضد قتلة مجهولين، بينما هم في الحقيقة معروفون ويوزعون فتاوى هدر الدماء بكل وقاحة وجراة، حيث لا رادع يردعهم ولا قانون يلاحقهم.

كون الصحافي التنويري عرضة لحملات التشويه والتنمر، هذا بحد ذاته إساءة في المجتمعات العربية التي ترتضي لنفسها أن تظل محبوسة في أقفاص الخميني وجهيمان. من حق الصحافي التنويري أن يكسر تابوهات الجهل المغلقة داخل مجتمعات فرضت عليها الإقامة خلف أسوار عالية حبست عنها النور والهواء، وحضرت نشاطها في استهلاك الغذاء وممارسة الشهوات وإزراء الآراء والأفكار.

الغوغائيون هم امتداد للخطاب الشعبوي الذي ألغى العقل العربي لتدمير أفكار دولة الخلافة، وهو الهراء الذي دفعت بسببه الشعوب ثمنا باهظا من دمار وقتل وتشريد خلال عشية الربيع العربي الدامية. وما يزال وسيظل هؤلاء يمارسون وظيفتهم حتى تعود عقولهم إلى الحياة الطبيعية ويعود العقل للتفكير والتقدير، ثم اتخاذه للقرارات دون وصاية من المرشد والإمام الذي يقودهم.

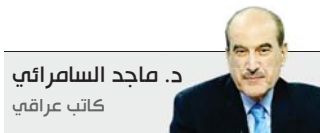
استدراك الوعي ولجم هذه الحملات يتطلب خطوة إجرائية فيها شجاعة تبدأ من الضحايا المحتملين. على الصحافيين العرب أن يرفعوا أصواتهم للتحضامن مع أنفسهم أولا، ثم المطالبة بحماية لأنفسهم ولهنتمهم المقدسة. الادعاء بحراسة الفضيلة طقوس دجل، ونتاج حقبة أن لها أن تطوى لتفتح حقبة أخرى أمام حراس الوعي والتنوير والإرشاد.



(الشباب) (العراقي) وحفزة (الرأس)



التيئيس السلاح الأخطر ضد العراقيين



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

لم يكثر العراقيون بحمى دوران الأحزاب بذات الهزال لإنتاج سلطة تداول نفعي طائفي صممتها لهم العقلية الميمنية الأميركية، وزادتها خطورة عملية المزج وفق نظرية الولي الفقيه الإيراني الخميني ووريثه خامنئي (الدين والمذهب) كأداة للحصول على مستويات عالية من المصالح لم تصل إليها دول الاستعمار في أعلى مراحل إمبراطورياتها البائدة.

أصبح شعب العراق الضحية الأولى لهذا المزج الخبيث. وتبقى المسؤولية السياسية والأخلاقية على الولايات المتحدة، خصوصا في ظل إدارتي باراك أوباما وجو بايدن، في إبقاء ودعم الجريمة المفتوحة التي تضفي كل يوم قوائم من الآلام والماسي إلى شعب كل ما يطلعه حياة تتوفر فيها الحدود الدنيا من العيش الكريم.

قد يلوم البعض شعب العراق بأنه منتج أبوي لأحزاب الفساد، وضحية أدمنت على جلد السجان. لكن، في هذا الحكم ظلم قاس ينظر بعين واحدة

تضيف إلى القتل والسرقة أسبابا للإيغال والتمادي، بعد أن علمهم المعلم الكبير عدم الاهتمام بضجيج صرخات الأطفال اليتامى وأمين الأرامل، لأنها صرخات ذاهبين إلى الموت لا خشية منهم. خطورة تعميم حالة اليأس والإحباط وتعميقها في الحياة العراقية أنها أصبحت ساترا يحمي المجرمين، وأداة لإبقاء شعب العراق في حفرة اليأس التي تحولت في النهاية إلى مقبرة تضاف إلى سجلات الهزائم التاريخية التي ستقرأها الأجيال المقبلة بخزي وعدم احترام. لقد تدرّب هؤلاء الكولاء والعملاء للأجنبي على تكريس اليأس والإحباط بوسائل كثيرة أبرزها وأخطرهما حاليا استثمار وسائل الإعلام المرئية الحديثة التي عطلت المؤثرات التاريخية للكلمة المقروءة والمسموعة على الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي.

أدوات هذا الخطاب متعددة المصادر والأساليب. فأخطر أنماط الخطابات الإعلامية المكرسة لحالة اليأس الشعبي ليست تلك الصادرة عن موظفين لدى أحزاب الفشل والفساد، المتدربين على الأداء الإعلامي من الدرجة العاشرة، إنما في الأداء المؤذي لبعض الحاملين للعاووين الأكاديمية المهنيين والسياسيين، وقسم منهم ينتمي إلى قوى يفترض بها أن تكون فاتحة عهد تنويري جديد في الوضع العراقي.

هؤلاء لا يكتفون بتغيب المسؤولية الوطنية والمطالبة بالمحاسبة الجمعية الشعبية بحق أصحاب المناصب الأولى في السلطات الرئاسية. لكنهم، مثلا، يدافعون عن رئيس منتهية ولايته، ويبشرون بأنه البطل الأسطوري لدولة العراق الأفلاطونية المقبلة. في حين أنه وغيره من رؤساء السلطات الأولى

يشكلون غطاء مرتباً ومقنناً للجريمة الكبرى بحق شعب العراق. ألا يستحق هذا الشعب المظلوم، بشيئته وسنته ومسببيه، وبكرده وعربه وتركانيه كلمة صادقة تدأوي جرحه، قبل أن تساعد بيرنجام وطني على الخروج من محنة اليأس رغم قسوتها؟ لأن الدواء الحقيقي هو في أن يأخذ الشباب حقوقهم في العمل والإنتاج، بعد أن يزبحوا من دربهم المتسبين الأوائل في قتلهم بالخدرات والتمترس خلف القيم العشائرية البالية الحامية لمافيا القتل الميليشياوي، في جنوب العراق مثلاً. ليست هذه مظاهر لتكريس النظام الطائفي المفضوح القائم، ألم يقدم هذا الشعب المقموع الجائع، رغم عمق الكارثة، موقفا تاريخيا بمقاطعة انتخابات العاشر من أكتوبر 2021 بنسبة تصل إلى 80 في المئة، وفي عدم التصويت أيضا للمنتورطين في الفشل والسرقة والقتل؟

ألم يحقق هذا الشعب اليأس المتغير المتوقع في ديكور بنیان العملية السياسية وإعادة بناء بعض أركانها الساقطة، رغم المخاوف من عدم صمود أصحاب هذه المهمة العسيرة بوجه المتعلقين بقشة في بحر الهزيمة الذي سيلعلعهم؟ ألا يستحق هذا الشعب الفناء لأنه أنتج شبابا نفذوا ثورة تشكل علامة وعي ثوري جديد في العراق اكتشف الطغاة مخاطرها على وجودهم السلطوي فقمعوها بقتل أبطالها، شبابا وشابات حلموا بوطن بلا طائفية وتبعية، وعززوا عروبة شعب العراق وأحيوها، لهذا اتهمهم زورا وبهتانا بالعمالة للسفارات؟

لكن، الواقع يقول إن مرجعيات تلك السفارات من الدول، وأولها الولايات المتحدة وأوروبا ومنظماتها المنتشرة في العالم، صممت إزاء عملية التغيير الثوري الأصل لثورة أكتوبر ولم تقل كلمة حق في صالحها. ويذكر العالم كيف دعمت تلك الدول ما سمي بثورة الربيع العربي عامي 2011 و2012 المنتقاة مواقعها

الجغرافية في الغرب العربي - الأفريقي، دون العراق وسوريا ولبنان، لارتباطها بمصالح تتمر نتائجها هذه الأيام بولادة عسيرة.

خطورة تعميم حالة الإحباط وتعميقها في الحياة العراقية أنها أصبحت ساترا يحمي المجرمين وأداة لإبقاء شعب العراق في حفرة اليأس التي تحولت في النهاية إلى مقبرة تضاف إلى سجلات الهزائم التاريخية

اليس من العيب على مثقفي العراق، وبعض الكتبة والإعلاميين، أن يتضامنوا مع حملة تجاهل حقوق شعب العراق، وعدم كشف فصول الجريمة الكبرى المستمرة ضده في يومياتهم الصحافية والإعلامية بما يلبي الحد الأدنى من مهنية الصحافة والإعلام الاستقصائية، وتقف بذات الموقف المؤذي للعراقيين غالبية الصحف والقنوات الإعلامية العربية الخليجية، خاصة المنفذة لأجندات حكوماتها، في عدم مساندة شعب العراق مقابل دعمها للطبقة السياسية الفاسدة في البلد تماشيا مع مصالح إيران والولايات المتحدة وغيرها؟ ألا يغار بعض المحللين والكتاب الصحافيين، خاصة من وضعوا أنفسهم في الخانة الوطنية، من كتاب وصحافيين بارزين في جرائد عالمية كبرى مثل صحيفة نيويورك تايمز الأميركية وفي معاهد بحثية أميركية، تحولوا إلى مراجع لتقصي الحقائق كجزء من الإخلاص لمهنتهم ولموحيهم في أن يصبحوا مدونين وشهداء على التاريخ؟

تدليلا على ذلك نذكر الصحافي الأميركي روبرت وورث، وهو من



أهم كتاب التقارير الاستقصائية الميدانية في صحيفة نيويورك تايمز، نشر عام 2020 تقريرا ميدانيا مهما حول العراق شكل وثيقة من أهم الوثائق الصحافية، لم يهتم به السياسيون والكتاب في العراق، خاصة أولئك الذين يحسبون أنفسهم على المعسكر الوطني، بينما قرأه بعض المسؤولين وحفظوه في أدراج مكاتبتهم. نقاط سريعة قدمها وورث في تقريره تعوّد عن العشرات من المقالات، في مقدمتها وصف السياسة في العراق بأنها حرب عصابات.

وكانت تفاصيل المال العراقي المسروق التي عرضها مذهلة، لا تقترب منها ادعاءات رئيس الجمهورية المنتهية ولايته، والمفتون بخطاباته بعض الكتاب العراقيين، ويدعوته إلى استرداد الأموال العراقية في الخارج ليتجنب مس "حرامي" الداخل.

ومن التفاصيل التي ذكرها التقرير: - سياسيون عراقيون وضعوا قرابة 150 مليار دولار في بنوك الخارج. ويمكن أن تصل هذه المبالغ إلى 300 مليار دولار. - الفساد هو السكة الثابتة في السياسة العراقية. مجرد لمسة قد يقتلك وعائلتك.

- عام 2017 اشترت بغداد طماطم من إيران بقيمة 1.66 مليار دولار، أكثر من العام الذي سبقه 1000 مرة، في عملية غسيل أموال بدت واضحة. - أحد البنوك الأهلية سحب 4 مليارات دولار من البنك المركزي وبعد التحقيق تبين أن البنك لا يحتوي سوى على غرفة واحدة وكومبيوتر.

- الحشد الشعبي سجل نحو 70 ألف منتسب فضائي في بطاقة الكي كار. - البنك المركزي العراقي يجري عمليات مالية ضخمة لصالح منظمات إرهابية، خصوصا قضية مزاد الدولار الذي غدى الحرب السورية وأنشع الإرهاب فيها. - الشركات الوهمية في العراق اشترت عقارات في لندن بأموال حصلت عليها من خلال البنك المركزي العراقي. - الولايات المتحدة متورطة بشدة في كل ما يحصل، ليس فقط لأن غزواتها دمرت البلاد وساعدت على تدمير الاقتصاد، بل لأنها المسؤولة عن صرف المليارات للعراق، وهي تعلم أنها ذاهبة إلى الميليشيات. - تظاهرات أكتوبر 2019 وضعت الميليشيات في موضع صد لأول مرة. - العراق هو الحكاية التحذيرية لكل دول العالم، والفرد العراقي لا يرى ضوءا بلوح في الأفق. العراق أرض خصبة للفساد، والميليشيات كونه طبقة سياسية عراقية جديدة أخلاقياتها الوحيدة هي تحقيق الثراء الفردي.

قد نجد من يقول هذه ليست حقائق غير معروفة بتداولها المواطن العراقي. هذا صحيح، لكن أن تعرض على الرأي العام العراقي والعربي أمر مهم لتشكيل قاعدة رأي ميدانية يستند عليها المؤمنون الصادقون المناضلون من أجل نيل هذا الشعب لحريته من الطغاة السراق ونقضي على مشروع التمييز اللعين.

بوتين... ومرحلة ما بعد أوكرانيا



إلى حلف شمال الأطلسي... أم يريد الذهاب إلى أبعد من ذلك أوروبا؟ ثمة نقطة يفترض أن يتوقف عندها بوتين. تتعلق هذه النقطة بالاقتصاد. ما أدى إلى انهيار الاتحاد السوفياتي هو الاقتصاد قبل أي شيء آخر. الاقتصاد أهم من الصواريخ والقنابل النووية والجيش الجارة. روسيا فشلت حيث نجحت الصين التي تعاني، على الرغم من نجاحها الاقتصادي، من نقاط ضعف كثيرة على الصعيد الداخلي. هل يدرك بوتين ذلك مع ما يعنيه من أن الانتصارات الآتية شيء والمحافظة عليها في المدى الطويل شيء آخر!

أخيرا معنى الفشل الاقتصادي والظمن الذي على دولة من دول العالم الثالث دفعه عندما تسعى للعب دور فوق حجمها في المنطقة المحيطة بها وما يتجاوز هذه المنطقة. لا شك أن فلاديمير رجل حانق تابع بأوباما وبتلاعب حاليا ببائدين. سيسجل نقاطا على الأميركيين، على الرغم من أن اللعبة التي يمارسها تنطوي على مخاطر كبيرة. هذا لا يمنع من طرح تساؤلات تتناول ما يمكن أن يحصل في المدى الطويل. تتعلق هذه التساؤلات بالهدف الذي ينوي بوتين تحقيقه في مرحلة ما بعد أوكرانيا. هل يكتفي بتحجيد أوكرانيا ومنع انضمامها

وقعتها قبل الانسحاب البريطاني من هونغ كونغ. ليس مستبعدا أن تكون عين الصين على تايوان في انتظار اللحظة التي ستقتض فيها عليها. هناك عالم يتغير. مؤسف أنه يتغير نحو الأسوأ في ظل وجود إدارة أميركية حائرة لا يعرف الكثيرون، خصوصا دول المنطقة، كيف التعاطي معها. الأكيد أن ما يثير مخاوف دول المنطقة، بما في ذلك تركيا حيث بدأ رجب طيب أردوغان بعيد النظر بحساباته وطموحاته المبالغ فيها، ذلك الاستسلام أمام إيران. ذهب أردوغان أخيرا إلى أبوظبي ليؤكد أنه قادر على أن يتغير وأن يكون أكثر واقعية. عرف

عن استخدام القوة في سوريا. كانت تلك نقطة التحول التي مهدت للتدخل الروسي المباشر من أجل إنقاذ بشار من السقوط النهائي... على أن يسلم ما لديه من سلاح كيمياوي ويستعيعض عنه بالبراميل المتفجرة! في كل مكان من هذا العالم، كشفت أميركا عجزها... حتى مع فنزويلا التي ارتكب النظام فيها كل الجرائم الممكن ارتكابها في حق شعبه.

لعل أهم ما لاحظته بوتين أن حلفاء الولايات المتحدة لا يتقنون بها. على سبيل المثال وليس الحصر، لا بد أن يكون الرئيس الروسي توقف طويلا عند التصرفات الأميركية تجاه ما يجري في اليمن والعدوانية الإيرانية تجاه دول الخليج العربي. ثمة إصرار أميركي في مفاوضات فيينا غير المباشرة مع الإيرانيين، على الرغم من الصواريخ التي تطلقها "الجمهورية الإسلامية" في اتجاه أبوظبي، على تفادي أي ربط بين الملف النووي الإيراني وسلوك إيران خارج حدودها. من يكشف كل نقاط الضعف الأميركية هذه، لا يستطيع إلا العمل على الاستفادة منها. في النهاية صارت لدى روسيا قاعدتان على الساحل السوري وذلك بعدما استقرت فيه نهائيا ابتداء من أيلول - سبتمبر 2015.

يراقب وذلك منذ أن كان ضابطا في الاستخبارات السوفياتية يعمل في ألمانيا الشرقية لدى انهيار جدار برلين. لا شك أن بوتين امتلك تلك القدرة على الربط بين الأحداث وصولا إلى عهد أوباما ونقاط التحول التي شهدتها العالم طوال السنوات الثماني التي أمضاها في البيت الأبيض. استطاع التلاعب بالرئيس الأميركي صيف العام 2013 عندما استخدم بشار الأسد السلاح الكيماوي في حربه على شعبه. أقنع بوتين أوباما، الذي كان مهتما باسترضاء إيران بعد دخوله في مفاوضات سرية معها، بصرف النظر

الاستثناءات. من بين الاستثناءات إخراج العراق من الكويت في عهد جورج بوش الأب في مثل هذه الأيام من العام 1991 واغتيال قاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" في كانون الثاني - يناير 2020. في معظم ما يتقن من أحداث، لم تقدم الإدارات الأميركية المتلاحقة سوى على وضع نفسها في تصرف "الجمهورية الإسلامية"، خصوصا بعد اجتياح العراق في العام 2003.

بين أميركا الحائرة وأوروبا المفككة يمارس بوتين هوابته باللعب على نقاط الضعف لدى خصومه ويساعد في بناء نظام دولي جديد بالتعاون مع الصين التي خرقت كل الاتفاقات التي وقعتها مع بريطانيا

قبل انتهاء الحرب الباردة وبعد انتهائها، وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي وبعده، كان بوتين يراقب وذلك منذ أن كان ضابطا في الاستخبارات السوفياتية يعمل في ألمانيا الشرقية لدى انهيار جدار برلين. لا شك أن بوتين امتلك تلك القدرة على الربط بين الأحداث وصولا إلى عهد أوباما ونقاط التحول التي شهدتها العالم طوال السنوات الثماني التي أمضاها في البيت الأبيض. استطاع التلاعب بالرئيس الأميركي صيف العام 2013 عندما استخدم بشار الأسد السلاح الكيماوي في حربه على شعبه. أقنع بوتين أوباما، الذي كان مهتما باسترضاء إيران بعد دخوله في مفاوضات سرية معها، بصرف النظر



كشف الأزمة الأوكرانية إدارة جو بايدن. هناك إدارة أميركية تعتبر نفسها في مواجهة مع الصين، فيما تبدو مستعدة للاستسلام أمام "الجمهورية الإسلامية" في إيران. في ظل مثل هذه المعادلة ليس مستغربا أن يذهب فلاديمير بوتين إلى النهاية في أوكرانيا بعدما اكتشف أنه أمام إدارة أميركية لم تستطع أن تكون أكثر من امتداد لإدارة باراك أوباما.

تستطيع إدارة بايدن الصراع والتهديد مقدار ما تنشاء. في النهاية لا تستطيع إجبار روسيا على التراجع في أوكرانيا. أي نوع من العقوبات تستطيع فرضها على روسيا في وقت استطاع بوتين إعادة فتح كل القنوات مع الصين؟

أكثر من ذلك، يظل الكلام الأوروبي عن عقوبات على روسيا من النوع الذي لا معنى له في ضوء الحاجة الأوروبية إلى الغاز الروسي. ليست ردود فعل إدارة بايدن وليدة اليوم بمقدار ما هي وليدة سلسلة إخفاقات أميركية منذ اليوم الأول الذي تدخل فيه جيمي كارتر أمام إيران في تشرين الثاني - نوفمبر 1979 يوم احتجز "طلاب" إيرانيون طاقم السفارة الأميركية في طهران. بقي هؤلاء رهائن لدى "الجمهورية الإسلامية" طوال 444 يوما. أطلق الرهائن الـ 52 بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. أواخر العام 1980 وبعد التأكد من سقوط كارتر أمام رونالد ريغان. كان مندوب لريغان (وليم كيس) قد عقد صفقة سرية مع "الجمهورية الإسلامية" تقضي بعدم إطلاق الرهائن قبل يوم الانتخابات. كان تخالفا كارتر كافيا كي تبدأ سلسلة من التنازلات الأميركية المستمرة إلى اليوم مع بعض

الشيخ عبد اللطيف دريان، متى يصرخ؟



رجال الدين المسلمون لا يلقون عادة مع شعوبهم. هذا شيء نادر إن حصل. وكل ما لدينا منه سجلات محدودة من الماضي. هم يلقون مع الطغاة، خوفا منهم أو طمعا. فيقدموا لطغيانهم التبريرات والمعاندين، ويتوسلون الرضوخ لهم وفقا لنظرية "حاكم ظلوم حين من فتنه تدوم"، فيظل الحاكم والفتنة تدوم! وهي نظرية لا يوجد لها أثر في القرآن الكريم، ولا في السنة، إلا وفق تاويل على تاويل، يجمع الكتب والافتراء بسوء التفسير.

والشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان مفتي لبنان ليس واحدا من هؤلاء. ولكن ما يزال من المأمول أن يؤدي دوره في الوقوف إلى جانب اللبنانيين، ليس في مواجهة "حاكم ظلوم" فحسب، ولكن في مواجهة "الفتنة التي تدوم" في أن معا. لا يتدخل الشيخ دريان بشؤون السياسة. وهذا شيء يحسب له، ويحسب من فضائله وفضائل علمه. ولكن نصرة اللبنانيين على نظام فساد

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أحد شريكا في نظام ظلوم، أو يمارس تسويات الفساد وحصصه فيه. يكفي أن يقول لتاجر المخدرات الشيعي: لكم دينكم ولي دين. ولتاجر الفساد المسيحي: لكم دينكم ولي دين. هذا نظامكم فخذوه. ليست لنا حصص فيه. ليست القصة أن تتعطل الانتخابات. هذا افتراض هزيل. القصة هي كلمة الحق التي يجب أن تقال بحق النظام وطبيعته ومؤسساته.

النظام الذي ظل قادرا على التجديد لنفسه، بانتخابات أو من دونها، هو الذي يجب أن يسقط. وعودة الطائفية السنية إلى المشاركة في الانتخابات يجب أن ترتبط بالتغيير. التغيير كان واجبا منذ أن توقفت الحرب الأهلية عام 1990. تلك الحرب نفسها أثبتت أن ما قام على أساس فاسد، كان من السهل أن يندفع إلى تلك الجريمة التي أزهقت عشرات الآلاف من الأرواح ودمرت قيم التعايش، بل دمرت معنى أن يكون لبنان "سويسرا الشرق".

ولكن انتهت التسويات التي أوقفت تلك الحرب، ومنها "اتفاق الطائف"، إلى تجميل النظام، فقد كان من الطبيعي لقوى الفساد أن تأخذ التسوية إلى تسوية، والتسوية إلى تزيف، حتى بلغ لبنان ما يبلغه الآن من دمار اقتصادي واجتماعي وسياسي، وحتى وصلت الحلول إلى أن كل واحد منها بات أسوأ من الآخر.

النظام نفسه كان يجب أن يسقط منذ ذلك الوقت ليقف اللبنانيون على أرض دستورية وأخلاقية واجتماعية وسياسية جديدة.

أكثر من ثلاثين سنة مضت على ذلك الاستحقاق. وبقي لبنان يدور على دورة الفساد نفسها، حتى دفع اللبنانيون ما يعادل عشرة أضعاف تكاليف بناء محطات توليد كهرباء تكفي لإنارة عشر دول بحجم لبنان. ولكن، لم يشعب الفاسدون. ولا ارعوى تاجر المخدرات فيه، ولا تاجر التبعية، ولا تاجر الدين. وقف التمديد لهذا النظام؛ دفعه إلى الهاوية، ينتظر الشيخ دريان ليقول فيه كلمة الحق التي لا تقال إلا، لا يصح أن تنتظر إلى يوم يُسال الناس عما فعلوا وعما لم يأخذوا بدينهم فيه.

انتهت إلى أنها تسويات عنف وقهر وفساد وتزيف. وهي قصدت المحافظة على النظام، حتى ولو مات بسببها لبنان؛ حتى ولو تم قهر اللبنانيين بالظلم والظلام والجوع.

لا أعرف كيف يأكل الشيخ دريان أو في أي غرفة مضأة يقرأ الكتاب أو كيف ينام ولكن أرجح أنه يتألم إلا أنه لم يصرخ بعد صرخة الحق التي ينتظرها منه اللبنانيون أجمعين

يسقط هذا النظام، إذا ما تخلى المسلمون عن دعم بقائه أو التجديد له بانتخابات برلمانية تجدد العهد للزيف والتسويق. وسوف يجدون في المسيحيين أخوة لهم وشركاء. وهذا ليس سوى تأكيد على صواب الطريق. يسقط هذا النظام إذا انسحب العمود من تحت بنيانه.

سوف تنشأ فوضى، ولكنها ستكون فوضى تفتح طريقا للأمل ببلاد جديدة، تتوفر لها مواردها التي لا تذهب إلى فاسدين.

وهل من فوضى أسوأ مما يعيش اللبنانيون فيه الآن؟ وهل من جريمة أعنف من أن تكون البلاد بلا خدمات ولا كهرباء، ولا دواء ولا أجور تكفي للخبز الحاف؟

لا أعرف كيف يأكل الشيخ دريان، أو في أي غرفة مضأة يقرأ الكتاب، أو كيف ينام، ولكني أرجح أنه يتألم، إلا أنه لم يصرخ بعد، صرخة الحق التي ينتظرها منه اللبنانيون أجمعين.

نبيل منه ألا يتدخل في السياسة، ولكن نبيل منه أكثر أن يتدخل بالدين. ذلك أن حال لبنان هو الكفر الصريح. هو الجريمة التي لا أعظم منها ولا أكثر وحشية وعنفا بحق كل دين.

يكفي أن يقول إنه بريء من كل من يتقدمون إلى الانتخابات باسم السنة. يكفي أن يقول إنه ليس من السنة الشريعة في شيء أن يكون أي

رجل الدين الذي لا يسمع صوت الأئمة، ليس له دين. والذي يتردد في أن يقول كلمة الحق في وجه الظالمين بريء منه الدين.

الأزمة ليست أزمة اقتصادية. ولا هي أزمة سياسية. إنها أزمة نظام لم يعد مناسباً لكل وجه من وجوه الحياة، أو الدين، أن يظل قائماً. يجب أن يسقط على رؤوس الذين دفعوا البلاد إلى جهنم.

هذا النظام يحتاج أن يُعاد النظر فيه، كله على بعضه؛ في أساساته، كما في معايير الدستورية، ونظامه الانتخابي، وطبيعة حكومته

وصلاحيات رئاسته وأدوار مؤسساته، وعمل أحزابه.

ولئن كان ذلك من واجب اللبنانيين ونخبتهم لكي يتداولوا حول أسس ومعايير إعادة البناء، فإن الخطوة الأولى على هذا الطريق، تبدأ من هدم النظام القائم؛ من دفعه إلى الهاوية.

لكي يخرج اللبنانيون من جهنم، فإن أهل النظام هم الذين يجب أن يدخلوها. هم أولاً.

لا يوجد حل آخر. والتسويات التي تمت تسويتها على تسويات، تسويق، الابتزاز بها، والشحاذة عليها.



الفساد في الجزائر على طاولة محاكمة سايبم الإيطالية

غرامات إجمالية بقيمة 316 مليون يورو جراء التلاعب بصفقة قديمة لإنشاء مصنع للغاز في وهران



من المفارقات العجيبة شركة نفطية في بلد نفطي ولا تربح

فترة حكم عبد العزيز بوتفليقة وصلت إلى مستويات لا تحتل تحتل الفساد المالي تغلغل في أعلى مستويات السلطة. وكانت الشركات العالمية تتردد في العمل في الجزائر، والآن يبدو أنها ستقلب على تلك السياسات في حال وجدت مرونة في التعامل من قبل السلطات الجديدة، التي أعلنت أواخر العام 2019 أنها ستعيد هيكلة أعمال سوناطراك وفق معايير شفافة طالب بها الحراك الشعبي. وشكل عزوف الشركات النفطية العملاقة عن العروض المتعلقة بالاستكشاف واستغلال النفط الجزائري، والتي طرحتها السلطات منذ العام 2008، أحد المؤشرات على فشل سوناطراك في تطوير نشاطها وإيراداتها.

ومصادرة 198 مليون يورو من أصول المجموعة، وفرض غرامة عليها قدرها 400 ألف يورو.

وبموجب القانون الإيطالي، تتحمل الشركات مسؤولية أفعال مديريها، ويمكن فرض غرامات عليها في حالة الإدانة، وهذا ما حصل بالفعل في فضيحة سايبم.

ويعود تفشي الفساد وظاهرة الرشوة في الجزائر إلى التسلط وغياب مؤسسات المجتمع المدني، التي يمكن أن تحدث نوعا من الضغط حين ينعبد العقاب، ونوعا من التوازن حين تحمي جهات رسمية الفاسدين أو تمنحهم حصانة سياسية للإفلات من جرائمهم. ولطالما أشار الخبراء إلى أن الرشوة في البلد، العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، خلال

واشته به في قيام مزيان بمنح فرع الشركة الألمانية المتخصصة في تطوير وتصنيع أنظمة الاتصالات للشركات وقطاع النقل في الجزائر صفقة تفوق قيمتها 110 ملايين يورو تتعلق بتزويد سوناطراك بأنظمة مراقبة بصرية لمشآتها، في مقابل منح ابنه أسهما. وثمة شبهات في أن الصفقة وكتبت عمولات بقيمة 4 ملايين يورو استخدمت في شراء هدايا منها شقة بباريس لأسرة مزيان. كما أن مزيان حابى سايبم بمنحها عقدا بقيمة 586 مليون يورو وذلك لإنجاز أنبوب غاز بين الجزائر وإيطاليا. وكان قضاة محكمة ميلانو قد أصدروا حكما في سبتمبر 2019 على بيترو تالي الرئيس التنفيذي السابق لساييم بالسجن لرقابة خمس سنوات

توجهت الأنظار إلى الجزائر لمتابعة تفاصيل قضية سايبم المثيرة للجدل، والتي عادت إلى الواجهة بعد أن أشارت القرائن إلى حقيقة تقديم الشركة الإيطالية رشاوى لمسؤولين جزائريين كبار فترة النظام السابق للحصول على امتيازات للفوز بصفقة خارج إطار المنافسة.

● الجزائر/ميلانو (إيطاليا) - اختزلت إدانة شركة سايبم الإيطالية للخدمات النفطية بفساد صفقاتها مع سوناطراك المملوكة للدولة حجم الفساد في الجزائر، والذي نخر مفاصل الاقتصاد، وقوض لعقود كافة مساعي الإصلاح الضرورية لإنهاء الارتها للخاص. واعتبر محللون أن إدانة محكمة الجرائم المالية والاقتصادية الجزائرية الاثنين الماضي سايبم ومسؤولين تنفيذيين بالشركة الإيطالية وشركات صغيرة أخرى متحالفة معها بتهمة الفساد في محاكمة تتعلق بتقديم برشاوى، مجرد قمة جبل الفساد الظاهرة في البلد النفطي. وخلصت المحكمة التي بدأت منذ العام 2019 النظر في هذه القضية إلى إدانة من الدرجة الأولى في ما يتعلق بالدعوى الجنائية المرتبطة بمناقصة عقد مشروع جي.أن.ال 3 أرزيو، وإقرار غرامات إجمالية على كافة الأطراف بقيمة 316 مليون يورو.



ويتعلق الأمر بالصفقة المبرمة بين سوناطراك وساييم قبل 14 عاما لإنجاز مصنع ضخم للغاز الطبيعي المسال بمنطقة أرزيو بوهران. وتقول المحكمة إنه جرى منح الأقضية للشركة الإيطالية بطرق غير قانونية وإقضاء شركات أخرى، من بينها بيتروفاك البريطانية التي كانت قدمت أفضل عرض. وباتى إسدال الستار على أحد فصول فضائح الفساد الجزائري بعد نحو ثلاث سنوات من بدء محاكمة 19 مسؤولا جزائريا نافذا على خلفية هذه القضية التي جرت أيضا شركة فونكويرك الألمانية. ولكن سرعان ما دفعت الشركة الإيطالية ببراعتها من تلك التهم. وقالت سايبم التي برأتها السلطة القضائية الإيطالية تماما من هذه التهمة في

شراكة موريتانية - مالية زيادة حجم المبادلات التجارية

● نواكشوط - انطلقت موريتانيا في بناء علاقات اقتصادية أكثر متانة مع مالي بعد إبرام شراكة جديدة لتعزيز التبادل التجاري، في تحرك يتوقع أن سيساعد نواكشوط على دعم خزائنها الفارغة وفي الوقت ذاته تحفيز أنشطة الأعمال التي تعرضت للركود جراء الجائحة. ويأتي توقيع موريتانيا، التي يعد اقتصادها من بين الأضعف في المنطقة العربية، اتفاقية لتسهيل التبادل التجاري مساء الاثنين الماضي، في وقت تفرض فيه دول غرب أفريقيا "إيكواس" عقوبات اقتصادية على نواكشوط. وتمتد شراكة موريتانيا مع مالي مع أسواق غرب القارة. ويبدو أن مال موريتانيا في تشييط الحركة التجارية مع جارتها قد تواجه صعوبات في ما يتعلق بالمدفوعات، إذ منعت إيكواس منذ شهر تقريبا التحويلات من مالي وجمدت أرصدة الحكومة لدى البنوك. ونسبت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية إلى الناه بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة الموريتانية، قولها إن "الاتفاقية من شأنها أن تسهل المعاملات التجارية، وأن تشجع الفاعلين الاقتصاديين على تحويل البضائع بالسرعة المطلوبة". وتقول نواكشوط على تعافي النمو هذا العام جراء انتعاش الطلب العالمي والاستثمارات الجاري

أمالا في فتح منفذ تجاري لها مع أسواق غرب القارة. ويبدو أن مال موريتانيا في تشييط الحركة التجارية مع جارتها قد تواجه صعوبات في ما يتعلق بالمدفوعات، إذ منعت إيكواس منذ شهر تقريبا التحويلات من مالي وجمدت أرصدة الحكومة لدى البنوك. ونسبت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية إلى الناه بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة الموريتانية، قولها إن "الاتفاقية من شأنها أن تسهل المعاملات التجارية، وأن تشجع الفاعلين الاقتصاديين على تحويل البضائع بالسرعة المطلوبة". وتقول نواكشوط على تعافي النمو هذا العام جراء انتعاش الطلب العالمي والاستثمارات الجاري

أمالا في فتح منفذ تجاري لها مع أسواق غرب القارة. ويبدو أن مال موريتانيا في تشييط الحركة التجارية مع جارتها قد تواجه صعوبات في ما يتعلق بالمدفوعات، إذ منعت إيكواس منذ شهر تقريبا التحويلات من مالي وجمدت أرصدة الحكومة لدى البنوك. ونسبت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية إلى الناه بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة الموريتانية، قولها إن "الاتفاقية من شأنها أن تسهل المعاملات التجارية، وأن تشجع الفاعلين الاقتصاديين على تحويل البضائع بالسرعة المطلوبة". وتقول نواكشوط على تعافي النمو هذا العام جراء انتعاش الطلب العالمي والاستثمارات الجاري



هل تعلمون أن التحويلات ممنوعة من مالي؟

الإمارات على وشك السماح بنشاط أول بنك رقمي

● دبي - اقتربت الإمارات من السماح لنشاط أول بنك رقمي في البلاد بعد وضع البنك المركزي قواعد لنشاط هذا النوع من البنوك ضمن خطط ترسيخ الحلول التكنولوجية في التعاملات المالية. وحصل زائد، وهو بنك رقمي إماراتي أسسه رجل الأعمال محمد العبار العام الماضي على دعم مستثمرين من أمثال فرانكلين تيمبلتون ومجموعة أديتيا بيرلا، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه لاقتحام الفرص التي أتاحتها التكنولوجيا المالية. وذكر البنك في بيان الثلاثاء أن "قائمة المستثمرين تشمل أيضا شركة الحيل القابضة في أبوظبي، وشركة الصياح وأبناؤه للاستثمار، والمجموعة العالمية للتطوير، ويوسف علي من مجموعة اللولو، وأوليفر كريستين المؤسس المشارك لزائد". وقال العبار إن إطلاق زائد، الذي سيقدّم خدمات مصرفية للأفراد والشركات، حينها أن باكورة خدماته ستضمن مُنتجا خاصا لتمويل التجارة وسلاسل الإمداد، لاسيما للشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي أبريل العام الماضي أكد العبار أن زائد سيكون بمثابة مُسرّع اقتصادي رقمي من خلال منصته المتطورة والمعتمدة على أحدث التقنيات إلى توفير الأدوات الرقمية والمالية اللازمة التي تسمح لربائس البنك الجديد بإعادة التحكم الكامل بقراراتهم المالية. وأشار في ذلك الوقت إلى أن البنك يتميز بتركيزه على الاحتياجات المختلفة

ومن خلال العروض الرقمية بالكامل، أكد بنك زائد أنه سيجعل الخدمات المصرفية أسرع وأبسط مع توفير الأدوات التي تجعل الربائس يتحكمون في حياتهم المالية. كما سيقدّم أيضا منتجات وخدمات غير متوفرة تقليديا. وكان مجلس إدارة بنك زائد قد أعلن في ديسمبر الماضي أنه استكمل استحواء على حصة الأغلبية في أسهم مصرف دبي من بنك الإمارات دبي الوطني.



وذكر زائد، الذي يُعتبر أول بنك رقمي مستقل يقدم خدمات مصرفية للأفراد والشركات، حينها أن باكورة خدماته ستضمن مُنتجا خاصا لتمويل التجارة وسلاسل الإمداد، لاسيما للشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي أبريل العام الماضي أكد العبار أن زائد سيكون بمثابة مُسرّع اقتصادي رقمي من خلال منصته المتطورة والمعتمدة على أحدث التقنيات إلى توفير الأدوات الرقمية والمالية اللازمة التي تسمح لربائس البنك الجديد بإعادة التحكم الكامل بقراراتهم المالية. وأشار في ذلك الوقت إلى أن البنك يتميز بتركيزه على الاحتياجات المختلفة

وذكر زائد، الذي يُعتبر أول بنك رقمي مستقل يقدم خدمات مصرفية للأفراد والشركات، حينها أن باكورة خدماته ستضمن مُنتجا خاصا لتمويل التجارة وسلاسل الإمداد، لاسيما للشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي أبريل العام الماضي أكد العبار أن زائد سيكون بمثابة مُسرّع اقتصادي رقمي من خلال منصته المتطورة والمعتمدة على أحدث التقنيات إلى توفير الأدوات الرقمية والمالية اللازمة التي تسمح لربائس البنك الجديد بإعادة التحكم الكامل بقراراتهم المالية. وأشار في ذلك الوقت إلى أن البنك يتميز بتركيزه على الاحتياجات المختلفة

وذكر زائد، الذي يُعتبر أول بنك رقمي مستقل يقدم خدمات مصرفية للأفراد والشركات، حينها أن باكورة خدماته ستضمن مُنتجا خاصا لتمويل التجارة وسلاسل الإمداد، لاسيما للشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي أبريل العام الماضي أكد العبار أن زائد سيكون بمثابة مُسرّع اقتصادي رقمي من خلال منصته المتطورة والمعتمدة على أحدث التقنيات إلى توفير الأدوات الرقمية والمالية اللازمة التي تسمح لربائس البنك الجديد بإعادة التحكم الكامل بقراراتهم المالية. وأشار في ذلك الوقت إلى أن البنك يتميز بتركيزه على الاحتياجات المختلفة

السعودية تفتح مزاد تطوير أكبر مشاريع قطاع التعدين

الرياض - تقدمت السعودية خطوة أخرى في مجال اكتشافات المعادن عبر فتح مزاد تطوير أكبر مشروع في القطاع والذي يشكل أحد أهم الاستثمارات التي أعلنت عنها الحكومة مؤخرًا ضمن برنامج دعم التنمية بالبلد الخليجي في إطار خطط التنويع الاقتصادي.

وأعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية مطلع هذا الأسبوع عن بدء تلقي طلبات التاهيل لمنافسة رخصة التنقيب عن المعادن في موقع الخنيقية التابع لمحافظة القويعة بمنطقة الرياض، وذلك لمدة شهر.

ويرجح خبراء أن تشهد الفترة المقبلة سباقا بين الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، وذلك بالنظر إلى بيئة الأعمال المستقرة والجسدى الهائلة من الاستثمار في قطاع سيكون مربحا.

وتأتي الخطوة ضمن خطة الوزارة لطرح رخص لاستكشاف عن طريق المنافسة، ومبادرة "الاستكشاف المسرع" التي أعلن عنها مطلع العام الحالي، والتي تعد نقلة نوعية نحو رحلة استغلال الموارد المعدنية الهائلة في أكبر منتج للنفط في العالم.

وتسعى الحكومة من خلال هذا التوجه لأن يكون هذا المجال الحيوي العمود الاقتصادي الثالث للبلاد بعد النفط والبترول كيميائيات ضمن استراتيجيتها لتنويع مصادر دخلها.

كما أنها تسعى بخطى ثابتة لتتصدر السعودية خلال السنوات المقبلة قائمة الدول الموفرة لاحتياجات بعض المعادن الخام، على ضوء نتائج سابقة، خصوصا مع الاكتشافات الحديثة، التي على إثرها قامت الحكومة بإنشاء شركة معادن.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن الوزارة قولها في بيان إنه "من المقرر الانتهاء من عملية الترسية على المتقدم المستوفي للشروط في الربع الثاني من عام 2022".

ومن المقرر أن تخضع عملية المنافسة إلى ثلاث مراحل تبدأ بالتاهيل المسبق ثم

وتقديم العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وتستهدف العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وتستهدف العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وتستهدف العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وتستهدف العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وتستهدف العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وتستهدف العروض وأخيرا المزايدة العلنية. وتتطلب مرحلة التاهيل من المستثمرين تقديم المعلومات المتعلقة بمستوى خبراتهم وقدراتهم والملاءة المالية ووضعهم التنظيمي مع ضرورة مراعاة المعايير المحددة للمشروع قبل منتصف مارس المقبل.

وكان وزير الصناعة بندر الخريف قد أعلن الشهر الماضي عن طرح رخصة للتنقيب عن المعادن بالخنيقية تماشيا مع أهداف "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).



ملاذنا الأمن لن نفرط فيه مهما كانت الضائقة

خطة تركيا لتحويل الذهب إلى ليرة مصيرها التعثر 300 مليار دولار قيمة حيازات الأسر للمعدن الأصفر

من التضخم الذي بلغ نهاية يناير الماضي 48.7 في المئة رغم أن الخبراء برون أنه عند 115 في المئة.

ويلقى الكثيرون باللوم في الأزمة على مسعى أردوغان المثير للجدل لخفض أسعار الفائدة على أساس اعتقاده غير التقليدي بأن هذا من شأنه أن يخفض مؤشر أسعار المواد الاستهلاكية.

ونتيجة لذلك، قال 75 في المئة من المشاركين في استطلاع أجرته شركة ميتربول التركية لاستطلاعات الرأي في ديسمبر الماضي إن ثقتهم في سياسات الحكومة الاقتصادية قد تضاعلت. وأكد أكثر من نصف الذين شملهم الاستطلاع أنهم لا يؤيدون أداء أردوغان.

392 طنا من الذهب لدى البنك المركزي بنهاية 2021 نزولا من حوالي 583 طنا في يوليو 2020

وقوض أردوغان استقلال المركزي، وأقال ثلاثة من محافظيه ومسؤولين آخرين عارضوا تخفيضات الفائدة في العامين الماضيين.

كما غير وزراء المالية أربع مرات منذ العام 2018، ونسج نظريات المؤامرة خلال إلقاء اللوم على "عصابة أجنبية غامضة" اتهمها بالتسبب في مصاب تركيا الاقتصادية.

ويرى دورسي صاحب مدونة "عالم الشرق الأوسط المضطرب" أن اندحار الثقة العام تجلّى في أولة الأخيرة بشكل أكبر في موجة الاحتجاجات على الزيادات الهائلة في أسعار الكهرباء حيث يكافح الملايين لدفع فواتير متضخمة ويهدد التضخم الشركات بالإفلاس.

واقترح الرئيس التركي مؤخرا أنه سيوقف أو يبطئ خفض أسعار الفائدة، إذ ساعدت سلسلة من الإجراءات الطارئة الليرة على استعادة بعض قيمتها مقابل الدولار.

ورفعت هذه الإجراءات نسبة مساندي أردوغان بنقطتين إلى 40.7 في المئة في يناير الماضي، ولكن هذه النسبة لا تزال أقل بكثير من 54.4 في المئة الذين قيموا أداء الرئيس بشكل سلبي.

ولا تكشف الأرقام عن درجة الثقة التي من المحتمل أن يحتاجها نبطي لإقناع مواطنيه المتشككين جوهريا بالتخلي عن ذهبيهم الثمين.

وقال مصرفي سابق في إسطنبول إنه "من غير المرجح أن يعرض الناس ممتلكاتهم للخطر بسبب مخطط لا يضمن قدرتهم على الحفاظ على أي ثروة. ولن يحدث هذا بالتأكيد في وقت الاضطرابات الاقتصادية واتساع فجوة الثقة".

يرجع المحللون أن تتعرض خطة تركيا لتحويل حيازات الأسر من الذهب إلى الليرة بغية تقوية العملة ودعم الاحتياطات النقدية لدى المركزي إلى انتكاسة كونه قد لا تحظى بإجماع بين الأوساط الشعبية بالنظر إلى

تزعزع الثقة في التدابير الحكومية المثيرة للجدل.

أهمية عن حقيقة أن الكثير من كثر الذهب في تركيا غير قابل للمقايضة لأنه على شكل مجوهرات، إذ يحول التجار البالغ عددهم 40 ألفا ما يقرب من 150 طنا من الذهب إلى مجوهرات سنويا.

وبحسب ما ورد، أعلم نبطي المستثمرين أن نحو 30 ألف متجر ذهب ستستري مجوهرات على ملك القطاع الخاص كجزء من الخطة وستبيعها إلى واحدة من خمس مصاف متعاودة مع الحكومة يعتقد أنها تشمل مصفاة إسطنبول للذهب.

وتعمل المصافي في الأساس على تحويل المجوهرات إلى سبائك يمكن إضافتها إلى احتياطات البنك المركزي.

ويؤكد دورسي أنه ليس من الواضح لماذا يعتقد نبطي أن خطته ستنجح هذه المرة بينما فشلت محاولات سابقة، فقد تضمنت إحدى هذه الجهود إنشاء مرفق يسمح لمالكي الذهب بإيداعه لدى البنوك مقابل شهادات يمكن تداولها في بورصة الذهب.

ولدى جي، التي لا تحب المجوهرات الذهبية منذ عقود، اعتقاد راسخ بأنها لا تثق أبدا في البنك، على الرغم من أنها لا تردد في إيداع الأموال فيه.

كما أنها تشكك في السلطة، مثل العديد من الأتراك الذين يرى العديد منهم في اكتناز الذهب استثمارا آمنا واحتياطيا لا يمكن أن ينتزع منهم. كما أنه لا ينتكح.

وكان الأتراك في أوائل القرن التاسع عشر يذخرون الذهب للتهرب من الضرائب العثمانية، ورغم إدخال النقود الورقية لاحقا، استمر السكان حينها في النظر إلى الذهب باعتباره أكثر أشكال الاستثمار أمانا بسبب التضخم.

وقال تاجر ذهب "لا يثق الناس في الشهادة التي لا علاقة لها بالذهب والتي قلل التضخم من قيمتها، كما لا يثق الناس في النقود الورقية منذ ذلك الحين. لقد أصبح الذهب رمزا لعدم الثقة في الدولة".

وأضاف صاحب محل تصليح مجوهرات "أعمل في المجال منذ عقود وشهدت الكثير من التغيير. شيء واحد لا يتغير أبدا، وهو الذهب". وتابع "أموالنا لا قيمة لها ويبقى الذهب أفضل بكثير.

ويعتبر الذهب، بالإضافة إلى ذلك، جزءا من تاريخنا".

ومن بوابة جذب الذهب المخفي، يهدف نبطي إلى مساعدة الحكومة على وقف السقوط الحر لليرة التي فقدت أكثر من 40 في المئة من قيمتها العام الماضي مع الحد

أنقرة - يشكك كثير من المتابعين في قدرة الحكومة التركية على تنفيذ خطتها المتعلقة بتحويل مخزرات الذهب لدى الناس إلى ليرة في سياق استراتيجية يتبنها الرئيس رجب طيب أردوغان والرامية إلى تحسين المؤشرات السلبية.

وعندما أعلن وزير المالية نورالدين نبطي الأسبوع الماضي عن خطط لتجميع الأسر على القيام بذلك في محاولة لدعم احتياطات البنك المركزي، كان يستهدف الكثير من الأتراك ممن يفضلون حيازة هذا المعدن وعدم التفكير في التفریط فيه مثل إسراء جي.

وتقول جي إن "جمع الذهب تقليد ينشأ من عدم ثقة عميق الجذور في الحكومات والعملات ويتم تناقله من جيل إلى جيل". وأضافت "تلك الأجيال لم تأخذ المال، بل الذهب وأنا من هذا النظام وأريد الذهب حيث يمكنني أن ألمسه وأشعر به".

وبحسب ما قاله نبطي أمام المستثمرين في لندن الأسبوع الماضي تقوم الخطة بتحويل 10 في المئة من الذهب الذي تقدر قيمته بما يتراوح بين 250 و300 مليار دولار وموظفه لدى النساء.

جيمس دورسي إقناع الناس والتجار بتحويل ذهبيهم سيكون معركة شاقة

وشاركت عائشة إيسن الرئيسية التنفيذية لمصفاة إسطنبول للذهب نبطي في موقفه، وقالت "ندرك حقيقة وجود ما بين 3 و5 آلاف طن من الذهب لدى الأسر، وهو ما يمثل اقتصادا غير رسمي بحجم يتراوح بين 200 و300 مليار دولار".

ووفق مجلس الذهب العالمي، انخفض احتياطي الذهب التركي من 583 طنا في يوليو 2020 إلى 392 طنا في بنهاية العام الماضي.

ويرى الخبير في قضايا الشرق الأوسط والأدنى جيمس دورسي أن إيسن أشارت في حديثها إلى صحيفة "صباح" اليومية الحكومية، عن غير قصد على الأرجح، إلى أن إقناع الأتراك بتحويل ذهبيهم يمكن أن يكون معركة شاقة.

وكانت إيسن قد جددت التأكيد على أن البرنامج الذي أطلقت المصفاة والمصارف التجارية قبل عشر سنوات لم يسجل حتى الآن سوى 100 طن من الذهب المخفي.

ويقول دورسي إن اندحار الثقة في الحكومة ليس سوى جزء من مشكلة لا تقل



أعمالنا وحياتنا متوقفة ولا أحد يهتم بنا

مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة ينتصر للتنوع

المهرجان يراهن من خلال ورشاته على خلق جيل جديد من السينمائيات



قضايا المرأة قضايا مجتمع كامل

هيئة بلان أنترناشيونال إيجيبنت، بالتوسع في تدريب الفتيات في كل مدن جنوب الوادي على إنجاز الأفلام بإياد وعقول وأفكار جيل جديد من المدربات، ويتعاون الطرفان على تخريجهن خلال السنوات القادمة. وسوف تكون محافظة أسوان، والتي امتد نطاق عمل هيئة بلان أنترناشيونال إيجيبنت إليها حاليا، على رأس محافظات جنوب مصر التي سوف يشملها هذا التعاون.

ويستهدف المشروع الذي يبدأ من يوليو 2022 تدريب نحو 50 فتاة من جنوب الوادي على إنتاج الفيلم القصير بنوعاه وصولا إلى إنتاج عدد من الأفلام في فبراير 2023 على يد نخبة من هؤلاء الفتيات، مع تهيئتهم من خلال عدد من الورش التقنية على إدارة فرق عمل صغيرة في مشروعات أفلام. تعبر عن واقع وأصال قطاع أكبر من النشرء في قرى الجنوب التي عانت من التهميش لعقود طويلة.

الورشة الثانية من برنامج الورش هي ورشة "تقنيات الإنتاج" (مشروع سينما أسوان الجديدة) والمولة بدعم من الاتحاد الأوروبي وتحت إشراف صانعي الأفلام المستقلين ماريهان الضوي ومئة علي، فيما سيبدأ الجزء الثاني من الورش مع انطلاق فعاليات المهرجان.

كمثقلة لأول مرة وهي في سن العاشرة، ودرست المسرح رغبة منها في التحصيل الأكاديمي وصقل موهبتها بالدراسة المتخصصة، وحصلت على دبلوم المسرح الوطني لستراسبورج، مما أتاح لها فرصة العمل مع المخرج المسرحي جاك لاسال.

قررت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، منح الصومالية هيباق عثمان، مؤسسة حركة كرامة لإنهاء العنف ضد المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جائزة نوت للإنجاز في مجال قضايا المرأة، وتكريمها في افتتاح الدورة السادسة.

وعلاوة على العروض والتكريمات تخصص إدارة المهرجان جزءا هاما من فعالياتها لورشات التدريب، وهذا العام وقعت إدارة المهرجان اتفاقية تعاون مع هيئة بلان أنترناشيونال إيجيبنت، لإطلاق أول ورشة متخصصة في جنوب مصر لتخريج المدربات المؤهلات على العمل في ورش التدريب التطبيقية لإنتاج الأفلام للمبتدئين، باسم "مدرسة الكادر"، وهو برنامج تدريبي متخصص وموجه للشباب وخاصة الفتيات أطلقه مهرجان أسوان لأفلام المرأة منذ 5 سنوات في أسوان.

ويطلق المهرجان مدرسة الكادر كتتويج لمشروعه التدريبي الأهم مع

مولي مانتج ووكر، وتدور الأحداث من خلال مراقبة في الـ16 من عمرها، تدفعها السلطات إلى التعرض لهزة نفسية عنيفة.

كما يعرض بالمسابقة من رومانيا فيلم "قصص حب على عجالات"، إخراج كارينا جابريلـا داسيوفيانو، وخلال الأحداث تحاول لي لي ذات الست وثلاثين عاما إنقاذ زواجها بالعمل كسائقة تاكسي لمساعدة زوجها الصياد الموالد داني.

تكريمات وورشات

يكرم مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في افتتاح دورته الحالية الممثلة والمخرجة الفرنسية مارلين كانتو، تقديرا لشوارها السينمائي الطويل الذي قدمت خلاله عددا كبيرا من الأفلام التي نالت عن بعضها جوائز مهمة أبرزها جائزة سيزار كأفضل فيلم قصير عام 2007. وأعربت مارلين كانتو عن سعادتها بالتكريم في مهرجان أسوان لأفلام المرأة وبزيارة مصر، والتواصل مع السينمائيين المصريين من خلال مهرجان متخصص في أفلام المرأة.

وتعد مارلين كانتو من أهم الأسماء التي نالتت في السينما والتلفزيون والمسرح الفرنسي الحديث، وظهرت

لكن منال لا تقبل الرضوخ لإرادة أهل وتحكم للقانون.

وتشارك البرازيل في المسابقة بفيلم "سماء أغسسطس"، إخراج جاسمن تينوتشي، وتدور الأحداث أثناء استمرار حرائق غابات الأمازون لليوم الـ17 على التوالي، حيث تجد إحدى الممرضات نفسها مدفوعة للجوء إلى إحدى الكنائس غير المعتادة.

وتشارك فرنسا في المسابقة بفيلم "أسرة باردة"، تأليف وإخراج ليتيفيا مارتينوتشي، وتدور الأحداث في إحدى الليالي الشتوية الباردة في منتج تزلج بجبال الألب الفرنسية، وتحاول منى العاملة الإيطالية الأصول، العثور على ماوى تختبئ فيه من الطقس البارد، والرحلة الكابوسية تقربها أكثر من حاضر مجهول.

وتنافس إسبانيا في المسابقة بفيلم "صمء"، إخراج نوريا مونوز- أورتن، إيفا ليبريتد، تأليف إيفا ليبريتد، وتدور الأحداث من خلال أنجيلا، وهي شابة صماء تعيش مع حبيبها داريو، بصحبة 6 دجاجات و4 كلاب ومزرعة خضروات، والعديد من ازِمات التواصل أيضا، والآن هم أيضا ينتظرون طفلا.

ومن المملكة المتحدة يعرض فيلم "أنا بخير، ماذا عنك"، تأليف وإخراج

ساهمت الكثير من السينمائيات من أمام الكاميرا أو من خلفها في كشف الكثير من قضايا المرأة المسكوت عنها والمغيّبة، وتمكنت الكثير من الأفلام على اختلاف أنواعها من التأثير بشكل لافت في واقع المرأة أينما كانت. وإيماناً بالدور الثقافي والاجتماعي للسينما ينتظم سنويا مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة الذي يمثل رؤية بانورامية لأهم الأفلام التي تكون المرأة محوراً.

أسوان (مصر) - أعلنت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، عن مشاركة 24 فيلما في مسابقة الأفلام القصيرة للدورة السادسة للمهرجان والتي ستعقد في الفترة من الثالث والعشرين إلى الثامن والعشرين من فبراير الجاري. وأشار الناقد السينمائي أحمد شوقي، المستشار الفني للمهرجان، إلى أن عملية اختيار الأفلام استفادت من التنوع داخل الفريق الفني، فقال "وجود خبرات وخلفيات مختلفة تتمثل في المنتجة دينا العليمي، الكاتبة والناقدة مئة الله عبيد، الممثلة والمخرجة مريم الفرجاني، والأكاديمية مريم حمدي، ساعد في صياغة برنامج حافل على كل المستويات، يضم أفلاما متميزة من مختلف الأنواع والأشكال، يجمعها كلها الانشغال بقضايا المرأة الملحة".

أفلام متنوعة

يشارك بمسابقة الفيلم القصير من مصر فيلم "1+1"، تأليف وإخراج الاء محمود، وبطولة أمير المصري، سارة عبدالرحمن، وتدور الأحداث من خلال فتاة تمشي في مدينة مدمرة بحثا عن الطعام، وتشاهد المدينة وكأنها تراها



المهرجان يقدم برنامجا حافلا على كل المستويات ويضم أفلاما من مختلف الأنواع يجمعها كلها الانشغال بقضايا المرأة

جائزة الجمهور مكافأة تضاف إلى الأوسكار

ولكن هذا العام تعود جوائز الأوسكار في إطار محاولتها استقطاب الجمهور إلى القدامين من جديد. وتقدم الممثلات الكوميديات إيمي شومر وريجينا هول وواندا سايكس حفل جوائز الأوسكار لعام 2022 الذي يبثه تلفزيون إيه.بي.سي في السابع والعشرين من مارس، في مسعى من المنتجين إلى زيادة نسبة المشاهدة التي انخفضت إلى مستوى غير مسبق في عام 2021 وفقا لتقارير في مجلة فارايتي ووسائل إعلام أخرى.

وقدم مشاهير جوائز الأوسكار في أعوام 2019 و2020 و2021 لكن في غياب القدامين عن حفل توزيع الجوائز الأعلى شأنًا في عالم السينما. وانخفضت نسب المشاهدة التلفزيونية في السنوات الماضية لتصل إلى 10.4 مليون متفرج في الولايات المتحدة عام 2021.

وفي حفل العام الماضي تسلم الفائزون بالأوسكار جوائزهم في محطة تاريخية للقطارات بوسط مدينة لوس أنجلس في حضور عدد بسيط من المرشحين والضيوف بسبب جائحة كوفيد - 19، لكن المنظمين قالوا إن مسرح دولبي في هوليوود سيعود من جديد لاستضافة الحفل في 2022.

وابرز المرشحين للجوائز فيلم "ذا باور أوف ذا دوج" (قوة الكلب) من إنتاج نتفليكس بعدما حصد 12 ترشيحا ويليهِ فيلم الخيال العلمي (ديون) "تل من الرمال" بعشرة ترشيحات.

جونسون إن استحداث جائزة للجمهور ستتيح لمحبي السينما "المشاركة في الحفلة في الوقت الحقيقي وإقامة مجتمع لمتابعي الأوسكار والمشاركة في التجربة أكثر من أي وقت مضى".

لتحفيز الجمهور على المتابعة تم استحداث الجائزة الجديدة والاستعانة بممثلات كوميديات لتقديم الحفل

ويُسمح للمتابعين بالتصويت حتى عشرين مرة في اليوم، على أن يُقفل باب التصويت في الثالث من مارس. وسيتم اختيار ثلاثة أشخاص بالقرعة ليسيملوا جائزة أوسكار خلال نسخة 2023.

وفي محاولة من القائمين على جوائز الأوسكار، تجديد شكل الحفلة بعد أن تدنت شعبيتها منذ سنة 2018 إلى أقل مستوى على الإطلاق، تخلوا عن القدامين التقليديين للحفل. وقد أشادت حينها كاري بورك رئيسة تلفزيون "أي.بي.سي" بالخطوة، لينظم الحفل دون مضيف للمرة الأولى منذ 30 عاما، وذلك بعد انسحاب الممثل والفكاهي كيفن هارت إثر جدل حول تخريجات سابقة له اعتبرت معادية للمثليين.

للفوز بالأوسكار هذا العام والتي سجلت حضورا ضعيفا أو معدوما لإنتاجات هوليوودية ضخمة بينها أحدث أجزاء "سبايدرمان" أو مغامرات جيمس بوند، رغم أن هذه الأفلام انقذت وحدها شباك التذاكر بعد سنة من القيود الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد - 19.

ويخشى المراقبون من أن يؤدي هذا الاستبعاد إلى نفور إضافي من المشاهدين تجاه حفلة الأوسكار التي تقام بنسختها الرابعة والتسعين في السابع والعشرين من مارس في لوس أنجلس.

من هنا أتت فكرة استحداث فئة جديدة لجوائز الأوسكار من خلال دعوة المتابعين إلى التصويت عبر تويتر لفيلمهم المفضل لعام 2021. باستخدام وسم OscarsFanFavorite، أو عبر التصويت مباشرة على موقع أكاديمية الأوسكار الإلكتروني.

وتراجع عدد مشاهدي حفلة الأوسكار بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة، مع عشرة ملايين مشاهد فقط لنسخة العام الماضي التي أفضت بسبب غياب الإنتاجات الضخمة إلى منح جوائز كثيرة لأفلام مستقلة من أمثال "نومادلاند" لكلويه جاو.

ويعكس هذا الرقم تراجعاً بنسبة 56 في المئة مقارنة مع العام السابق الذي كان بدوره عند أدنى مستوى.

وقالت نائب رئيس أكاديمية الأوسكار المكلفة بشؤون التسويق الرقمي ميريل

الأوسكار التي تسجل تراجعا مطردا في عدد مشاهديها خلال السنوات الأخيرة. ويأتي الإعلان أيضا بعد نحو أسبوع على الكشف عن قائمة المرشحين



الجائزة السينمائية الأشهر تحاول استعادة جمهورها

وفاة الكاتب والقاص المغربي إدريس الخوري

إلى كتابة الخاطرة والقصة والمقالة. وله كتابات في إطار السرد الأدبي والنقدي والفني حول السينما والمسرح والتشكيل والرحلة والموسيقى والسياسة.



الكاتب بدأ مشواره الأدبي شاعرا في مطلع الستينات لكن سرعان ما اتجه إلى كتابة الخاطرة والقصة والمقالة

وقال اتحاد الكتاب في بيانه "هكذا ظل كاتبنا الراحل قاصا وناثرا وكاتب مقالة من الطراز الرفيع، يتميز بأسلوبه الخاص في الكتابة وبلغته المميزة له في التعبير والسرد، وصوغ المغارقات الاجتماعية، ما جعل تجربته القصصية وكتاباته عموما ذات نكهة ساحرة بما تضمه من سريرية وصفية ونقدية مبعدة".

الدراما وسيلة غزو ثقافي تستهدف الشباب

والقوة الناعمة، أو القدرة على الإغراء والاحتواء دون حاجة إلى استخدام الإكراه أو القوة وسيلة لإقناع، مفهوم استخدم للمرة الأولى من قبل جوزيف ناي من جامعة هارفارد الأميركية، حيث أكد على أهمية الثقافة والإعلام كوسيلتين ناعمتين للسيطرة حلما مكان القوة العسكرية والحروب وأحيانا حتى الاقتصاد.

وأوضح المخرج محمد نصرالله خلال الندوة الدور الكبير للدراما عموماً والدراما السورية خاصة في مواجهة الغزو الثقافي، مشيراً إلى الرسائل التي تكون بين السطور في الدراما الأجنبية الموجهة إلينا وإلى ضرورة الانتباه لما تحويه من رسائل سلبية هدفها تكريس الإمبريالية المتغلطة في الصهيونية العالمية.

وأشار نصرالله إلى ضرورة الوعي في اختيار ما يتلقاه أبنائنا على الشاشات إضافة إلى تضافر الجهود وإنتاج دراما سورية قومية ووطنية تحقق هدف الرفاهية والمتعة إلى جانب الفائدة وإيصال الرسائل الوطنية في ثنائها.

بدوره لفت المهندس مجد عماد مدير مجموعة "وطن للتنمية والتطوير" إلى دور الشباب في مواجهة الغزو الثقافي وخاصة في ظل طغيان وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة المعاصرة لأنهم الأكثر تعاملًا مع هذه الوسائل، لافتًا إلى أن مجموعة "وطن" تعمل بكل نشاطاتها على توعية الشباب وتوجيه اهتماماتهم لخدمة مجتمعهم وقضاياها.

ونوه الإعلامي محمد خالد الخضر الذي أدار الندوة باهمية تكاتف الشباب ووعيمهم لإدراك ما يحمله الإعلام والدراما المضادة ليتم بعدها فتح باب الحوار والإجابة على مختلف مداخلات المشاركين.



المسلسلات رسائل ثقافية

الرباط - توفي الكاتب والقاص المغربي إدريس الخوري مساء الاثنين بمنزله في الرباط عن سن ناهزت 83 عاماً، ونعاه اتحاد كتّاب المغرب في بيان قال فيه "بوفاة الكاتب إدريس الخوري، يكون المغرب الإنساني والإبداعي والإعلامي قد فقد إنساناً نادراً واستثنائياً، وكاتباً كبيراً، ومبدعاً رفيعاً وملتزماً، وصديقاً وفياً للشعب المغربي بمختلف شرائحه الثقافية الاجتماعية، وأحد من خدموا الثقافة والصحافة والإبداع الأدبي المغربي بشكل قل نظيره على مدى عقود من الكتابة والإبداع والحضور والنضال والسفر والمغامرات وحُب الحياة والنقاش والجدل والتضحيات".

وُلد الخوري في العام 1939 بمدينة الدار البيضاء، وعمل صحافياً بجمريدة "الحرر" التي تحولت لاحقاً إلى "الاتحاد الاشتراكي".

وانضم إلى اتحاد كتّاب المغرب في العام 1968، واشتهر خاصة في مجال القصة القصيرة حيث أصدر عدة مجموعات قصصية من أشهرها "حزن في الرأس والقلب" في العام 1973، "ظلال" سنة 1977، "البدائيات" عام 1980 ثم "الأيام والليالي" في نفس العام، "مدينة التراب" في 1988، "فضاءات، دار الكلام" عام 1989 و"يوسف في بطن أمه" في 1994.

وبدا الخوري مشواره الأدبي شاعرا في مطلع الستينات، لكن سرعان ما اتجه

كتابات المرأة لا تحظى باهتمام النقاد الكاتبة المصرية إيمان العمري: الصحافة أثرت في رواياتي



المرأة قضايا المجتمع العميقة (لوحة للفنانة علا الأيوبي)

"الرواية مهما كانت الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداثها هي عالم متكامل، لذلك لا بد أن يحكمه الحب فهو أساس الحياة، وبدونه لا يمكن أن تستمر، لكن القصة القصيرة هي لحظة فارقة في الحياة، فلا بد أن تنسم بالجدية وتقرب من الواقع حتى يكون لها تأثير على القارئ ليرى نفسه في تلك اللحظة سواء مر بها أو شعر بها أو حتى عاش من مر بها في تلك الحالة سيكون تأثيرها أعمق. وعلى ذلك أقدم الواقع بصورته الشاملة الجامعة من خلال الرواية، لكن شكله المباشر الصادم يكون قالب القصة القصيرة هو الأكثر ملائمة".



إيمان العمري

رواياتي رومانسية لكننا ننكأ جراح واقع المرأة وتؤكد العمري أن "العنف ضد المرأة سواء كانت الزوجة أو الابنة يعد شكلا من أشكال الهيمنة المقيتة، فمن يقدم على هذا الفعل فقد كل وسائل التواصل الإنساني ولجأ إلى أساليب بعيدة كل البعد عن التقدم والتحضّر، وإنّما ما أسأل نفسي هل هذا الشخص لو استغفر شخصا قويا كان سيبلغ إلى هذا الأسلوب أم تراه يلجأ إلى ذلك لأنه على ثقة من أن التي يضربها أضعف منه بنينا، فيستمتع بعوانه غير المبرر وبقهره على التي من المفروض أن يدافع عنها؟".

وتضيف "لأسف ذلك الأسلوب السيء في التعامل لا يقتصر على فئة أو طبقة معينة في المجتمع، لكن نجده يرتبط بشخصيات عدوانية قد تربت على القهر، وتحاول أن تنفّث عن نفسياتها الوضيعة من خلال التجبر على من هي أضعف منها. ولي قصة قصيرة بعنوان قصة زيزي' عن ضرب الزوجات في مجموعتي اليلة' رأس السنة"، ولكن لم أتناول الضرب على أنه قضية اجتماعية فحسب بل أكثر من ذلك، لقد كان الضرب في القصة معادلا رمزيا للقهر ولإرضاء بعض الشخصيات بالذل والاستمتماع بالأوضاع السائدة مهما كانت سيئة ورفض أي محاولة للتغيير حتى لو كان ذلك إلى الأفضل. ولم أجد أشد قسوة وقهرا من أن يضرب الرجل زوجته. ولأسف هناك الكثيرات ممن يعرضن للعنف يقبلن بذلك الوضع المندي وكأنه قدرهن أن يعشن في عذاب وذل".

حتى الألفاظ المستخدمة تتأثر بأجواء المكان. ولا يمكن تصور شخصيات تعيش في المطلق لا بد أن يجمعها مكان محدد له انعكاساته وارتباطاته بآمانك أخرى، لتجربة وبيئة. وعالم تحكمه العديد أسرار عالم الشخصيات وبشي بتفسير تصرفاتهم".

وترى العمري أن النشر على نقّة الكاتب له مميزاته وعيوبه الكثيرة، أهم الميزات هي سرعة إنجاز العمل بشكل لائق، كما أن أسلوب التعامل مع الكاتب يتميز بالجدية والمباشرة بعيدا عن نظام المصالح أو الشللية. ولكن بعبيه عدم حصول الكاتب على حقوقه المادية كاملة، إضافة إلى عدم التزام بعض دور النشر بكل بنود التعاقد خاصة بالنسبة إلى الدعاية. كما لا يمكن إنكار عدم جدية بعض دور النشر الخاصة، لذلك لا بد من التدقيق الشديد والسؤال باستفاضة عن دار النشر قبل التعامل معها. وأن يكون التعامل مباشرا وصريحا وبشفافية. وتشير إلى أن كتابات المرأة لا تحظى باهتمام النقاد بالقدر الكافي، لأنهم ببساطة يعتمدون دائما تنميط أعمال الكتابات ووضع إطار لها وتصنيفها بأنها أدب نسائي ثم يبدؤون النقد من هذه الزاوية الضيقة والمحدودة جدا.

لحظة فارقة

كون أغلب روايات العمري وقصصها تميل إلى الرومانسية إلا أنها ننكأ جراح واقع المرأة وتضع الحب في موضع إنساني وليس في إطار معلق بين امرأة ورجل، وتتساءل هل لا تزال المشاعر لها أهمية في عالم اليوم الذي تحكمه المادية؟

وتقول "لو نظرنا إلى الحب بمفهومه الضيق على أنه علاقة ثنائية بين رجل وامرأة، بالفعل أصبح هذا النوع نادرا جدا في ظل تفشي العلاقات التي تحكمها المادية، لكن لو نظرنا إلى الحب بمفهومه الإنساني الشامل كإطار للمشاعر الإنسانية النبيلة التي تحكم العلاقات بين البشر لوجدنا أننا لا نستطيع أن نعيش بدون، فهو سبب بقاء الجنس البشري ولو لا الحب لكنا قد انتهينا منذ المهد، فهناك عبارة شهيرة تقول "الأطفال الذين لا يحبون يموتون"، فلو لا هذه المشاعر ما تمسكنا أو ارتبطنا بأي شخص أو شيء أو كان لنا هدف في الحياة".

وترى أن مجموعاتها القصصية أقرب إلى واقعية منها إلى الرومانسية، تقول

بشكل مباشر أو غير مباشر في رواياتي وقصصي، والتي جعلتني دائما أحاول الربط بين الخاص والعام، فحدثت أي رواية لا تقع في فراغ، وإنما هي نتيجة لتجربة وبيئة. وعالم تحكمه العديد من القيم والأعراف، كما أن هناك إطارا اجتماعيا وسياسيا لأي حدث حتى لو ظهر أنه شخصي جدا".

ومن بين قضايا المرأة المصرية التي تناولتها قضية الميراث والطمع في ما تملكه وعدم الاعتراف بمهاراتها في العمل إلا بصعوبة، وقضية العنوسة التي تدفع في أحيان كثيرة البنات إلى اختيارات خاطئة وقضية الحب والتخلي عن المرأة والخيانة، وقضية الدور السلبى الذي تلعبه العائلة في حياة البنت والولد أيضا وغيرها من القضايا الاجتماعية التي تواجهها المرأة في مجتمعا. وتشدد على أن دور العائلة قد انعكس على ما كتبته، فهناك تأثير واضح لشخصيتي الأب والأم على شخصية البطل والبطلة، وأحيانا يكون الوالد بالتحديد هو المحرك الخفي للأحداث كما

في رواية "سفينة الأحلام"، فوالد البطل طوال الوقت هو المحرك للأحداث رغم عدم ظهوره على مسرحها بوضوح، لكن القارئ في النهاية يكتشف دوره الحقيقي.

ولا يقتصر تأثير العائلة على دور الأب والأم فقط، في رأيها، فلا يمكنها، كما تقول، إنكار دور أختها الكبرى وتشجيعها لاستمر في نشر أعمالها، كذلك دور ابنة اختها ريم التي كتبت قصة قصيرة باسمها مستمدة منها في مجموعتها القصصية "ليلة رأس السنة". وحتى هذه اللحظة هناك تأثير واضح للعائلة ككل والأصدقاء وينعكس ذلك في صورة العائلة في كتاباتها كما في روايتي "أنت أسيرتي" و"القلب ينتصر دائما".

وتلفت إلى أن المكان في رواياتها يحمل الكثير من الدلالات، تقول "المكان بأسرني بشكل كبير فهو مكون أساسي في أي عمل كتبت، وحمل ملامح وأبعاد الشخصيات كما أن له دورا في تطورات الأحداث، ولذلك كل عمل يدور في مكان محدد يعطيه أجواء خاصة تؤثر على كل عناصر العمل

ليس من السهل الدخول إلى عالم الكتابة والنشر، إذ غالبا ما تهيم عليه العلاقات وضوابط قد لا يكون النص الأدبي من بينها بقدر الانتماء إلى مجموعة أو توفير مصلحة ما، وهو ما يدفع بالكثير من الكتاب والكتابات إلى النشر على الحساب الخاص، رغم ما في ذلك من إشكالات. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتبة المصرية إيمان العمري حول هذه القضية وحول عولها الأدبية.



تتكئ تجربة الكاتبة الروائية إيمان العمري على الواقع الاجتماعي في مصر، قضاياها وإشكالياتها، وتخص

واقع المرأة وما تواجهه من تحديات جراء الكثير من العادات والتقاليد البالية والقيود والسياسات المناهضة لحريتها، حيث عالجت في رواياتها الست "شجرة الياسمين"، "سفينة الأحلام"، "أنت أسيرتي"، "الرهان الأخير"، "معركة الحب"، "القلب ينتظر دائما" ومجموعاتها القصصية ومنها "ليلة رأس السنة" ما تواجه المرأة في علاقتها بالآخر على اختلافه، وقد تميزت رؤيتها بجماليات الأبعاد الإنسانية العميقة في تحليلاتها الرومانسية التي تعتمل في قلب وروح وجسد المرأة.

ترك عمل العمري في الصحافة النسائية أثرا واضحا على الكثير من تفاصيل ولامح وجيوات شخصياتها، فمتابعاتها لشؤون المرأة جعلتها على دراية ووعي بما تواجهه المرأة في الطبقة الثرية أو الوسطى أو الفقيرة.

كتابات المرأة

وتوضح العمري أن تجربتها قطعت عدة مراحل أبرزها مرحلة التجربة، حيث كانت تكتب القصص القصيرة وتعرضها على الأصدقاء، وكانت تلك القصص ترتبط بتجاربها الذاتية في الأساس وبعضها ينتقل من الخاص إلى العام، إذ كانت تأخذ من تجربتها التي عاشتها أو كانت شاهدة عليها نموذجًا يمكن تميمه،

هذا بجانب بعض القصص التي غلب عليها طابع التجريد.

وتضيف "ثاني مرحاלי في الكتابة مرحلة النشر والتي بدأت مع رواية 'معركة الحب'، واستمرت على مدار حوالي 14 سنة حتى الآن، وأثمرت عن ست روايات وثلاث مجموعات قصصية. وفيها ربطت بين قصص الحب والمناخ العام في البلاد والأحداث السياسية كإطار لها، وأكبر مثال على ذلك رواية 'شجرة الياسمين'، وقد مرت تلك المرحلة بالعديد من الخطوات، كانت البداية بروايات تتركز على شخصيتي البطل والبطلة فقط وباقي الأبطال مهمشون إلى حد كبير، ليأتي التطور الكبير في رواية 'سفينة الأحلام' التي تناولت حيوات متنوعة لأغلب الشخصيات والتي شهدت تطورا كبيرا من خلال الأحداث".

وتؤكد أن عملها في مجال صحافة المرأة أثر على القضايا التي تطرحها، وتضيف "ظهر ذلك جليا في شخصيات بطلات أعمالى سواء في رسم أبعادهن أو القضايا التي يواجهنها في مجتمع ذكوري يضطهد كل ما هو أنثوي، وضرورة أن تكون المرأة قوية لمواجهة الطامعين في جمالها أو ثروتها أو منصبها أو مركزها الاجتماعي، وهذا أهم ما تعلمته من خلال معالجة العديد من قضايا المرأة التي يكون سببها الوحيد عدم معرفة المرأة بنقاط قوتها، فنصيب مجرد نقطة هامشية تدور في فلك الرجل، وهو ما حاول إظهار ريفه بطرح قضايا تظهر المرأة بشكل الفاعل وليس المفعول به".

وتتابع "رغم أن أغلب أعمالي يغلب عليها الطابع الرومانسي، فقد ظهر بجلاء أن الحب في حياة المرأة يعطيها القوة ويجعلها قادرة على المواجهة في صلابه كما أن العمل في الصحافة وفر لي كما هائلا من التجارب والخبرات التي ظهرت

أمازون توسع مزايا نظام المساعدة أليكسا في طرز جاغوار

لندن/ نيويورك - قامت شركة جاغوار

لاند روفر بتحديث أنظمة المساعدة في سيارتها بحيث توفر تكاملاً عميقاً

لنظام أليكسا الذي تصنعه شركة أمازون

الأمريكية لطرازات السيارات الأحدث.

وتقول الشركة إن التحديث متاح

لأكثر من مئتي ألف مركبة من سيارات

جاغوار ولاند روفر المجهزة بنظام

المعلومات والترفيه من الجيل الثالث

بففي برو أو الأحدث من خلال تحديث

عن بعد.

ويأتي هذا بعد جهود أمازون

أوائل العام الماضي لفتح بعض الذكاء

الاصطناعي من أليكسا للسماح لمصنعي

السيارات بدمج نظامها بشكل أفضل في

سياراتهم.

وسيكون أليكسا في سيارات جاغوار

ولاند روفر قابلاً للاستخدام دون الحاجة

إلى هاتف ذكي وسيكون قادراً على

مساعدة السائقين بدون استخدام الـ

في تشغيل الموسيقى والتنقل إلى نقاط

الاهتمام المختلفة.

وليس ذلك فحسب، بل تطل

التحديثات كل شيء آخر يستطيع نظام

أليكسا فعله مثل الإعلان عن الأخبار

والطقس، حتى أن بإمكان السائق تشغيل

جهاز التكييف وقفل وفتح السيارة

باستخدام مهارات جديدة عن بعد.

ولا يزال العديد من المصنعين يطلعون

من العملاء اصطحاب سياراتهم إلى

الوكالة للحصول على تحديثات البرامج،

ولكن جاغوار انضمت إلى القلة التي

يمكنها تقديم خدماتها وملاك سياراتها

في بيوتهم.

وعلى الرغم من أن الشركة البريطانية

العريقة المتخصصة في تصنيع مركبات

لاند روفر

تتجهز

لأكثر

من

السيارات

التي

تحتوي

على

نظام

المعلومات

والترفيه

من

الجيل

الثالث

والتي

يمكن

التحديث

عن



استرخ واجعل الروبوت يتولى المهمة

الذكاء الاصطناعي بوصلة الشركات لإنهاء عيوب الجيل القادم من السيارات

اللوغاريتمات الذكية لا تغني عن التركيز على السلوك البشري

من نظام نقل الي ضمن مركبة كبيرة وأخرى صغيرة. وتعتمد إحدى هاتين الاختباريتين على نظام الدفع الكهربائي، بينما تدفع الأخرى خلية وقود.

وعلى الرغم من أن هذا يبدو وكأنه المستقبل البعيد، فإن خبير السيارات الألماني فيريدناند دودنهوفر يرى أن هذا المستقبل قد بدأ بالفعل منذ فترة طويلة، وهو هنا يشير إلى الصين حيث يمكن رؤية سيارات روبوت في الطرقات.



فيريدناند دودنهوفر

أقترنا كثيراً من رؤية سيارات بقودها روبوت في الطرقات

ومن المؤسسات الرائدة في هذا المجال هناك شركة أوتو إكس والتي تسير مركباتها في شنجن، كما يتم التخطيط لطرح المزيد من المركبات التابعة لشركات بابو، أوبو، ويوني أي. وقدمت شركة تصنيع السيارات الصينية زيك سيارة أجرة روبوتية في معرض فيغاس مع تحسينات على أداء المكونات الرئيسية مثل مستشعرات الليدار أو أجهزة الكمبيوتر المركزية، وأعلنت أن السيارة ستكون متاحة قريباً.

وبالطبع فإن الشركات المصنعة الكبيرة ليست منعزلة عن هذا الاتجاه، فقد أعلنت جنرال موتورز على سبيل المثال عن سيارات بقيادة آلية للجميع بحلول منتصف العقد الحالي.

النظر إلى الأطفال في المقعد الخلفي على بعض الطرقات وفي ظل ظروف معينة، وذلك بفضل مثبت السرعة سوبر كروز.

وفي موديلات تسلا التي تعد أكبر شركة في تصنيع مركبات يتولى تسيرها روبوت، يعمل هذا النظام بالفعل من الناحية النظرية في كل مكان باستخدام كاميرات ذكية للغاية.

وهناك اشتراطات تتعلق بالطريق وحالة المرور والمستشعرات التي تعتمد عليها السيارة والكاميرات والرادار والليدار والموجات فوق الصوتية، لكن في حال طول الأمطار أو الظلام على سبيل المثال يتولى قائد السيارة المسؤولية.

واعتماداً على أن السائق قد يتولى زمام القيادة في أي وقت فإن السيارة تراقبه هي الأخرى طيلة الوقت لتتأكد من عدم نومه على سبيل المثال.

وتعمل شركات أخرى على قدم وساق على الأنظمة التي لا تعتمد على وجود السائق، وتستخدم كسيارات أجرة روبوتية ومركبات خدمية بقيادة آلية، وذلك لفتح أفاق أعمال جديدة وفي نفس الوقت تحسين تدفق حركة المرور في المناطق المزدحمة والمدن.

وتخطط العديد من الشركات لمهاجم بعضهما يصلح للمستقبل القريب، وبعضها يحتاج إلى المزيد من التطوير والبنيات والتغلب على العديد من التحديات.

وعلى سبيل المثال ما كشفت عنه شركة موبيس في معرض الإلكترونيات في لاس فيغاس في دورته الأخيرة

دخل مصنعو السيارات في مسار أكثر تنافسية لإنجاح تجارب القيادة الآلية مع ظهور علامات تبرز مدى الاهتمام بتخطي العوائق في المركبات الذكية والتغلب على السلبيات التي تم الوقوف عليها خلال السنوات الماضية عند توظيف الذكاء الاصطناعي.

برلين - يسعى المصنعون لتخطي

الحوادث السلبية التي يخلفها الذكاء

الاصطناعي بعد أن غزا عالم المركبات

منذ عدة سنوات خللت لتوفير المزيد من

الآمان وراحة القيادة بعدما أصبحت

المركبة تؤدي دور المساعد الشخصي

للسائق وليست مجرد وسيلة تنقل

تقليدية.

ويرى مهندسو التطوير في الشركات

أن السيارات الحديثة ستقدم للسائقين

العديد من الاقتراحات، وذلك وفقاً لأحد

اللوغاريتمات الذكية، حيث تجري جميع

الشركات تقريباً أبحاثها في هذا الإطار

لتعزيز قيادة السيارة في أنظمة الملاحة

والتحكم.

ولذلك يؤكد المختصون أن الذكاء

الاصطناعي بات يلعب دوراً مهماً في

هذا المجال الواعد، إذ يركز المصنعون

اليوم على التكنولوجيا المتقدمة

للتحكم في أنظمة المعلومات والترفيه

والتعرف على الصور التي تستخدم في

أنظمة مساعدة القيادة.

ويمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة

في مراجعة واتخاذ القرارات للحصول

على أفضل نتائج في أقل وقت، رغم أن

عدة تجارب أثبتت أن الشبكات العصبية

مكسو بالجلد، وملصقات تشير إلى كون

السيارة موديلًا خاصًا، مع إضاءة بتقنية

ليد.

وتتميز إصدارات ريزولت إيديشن

من خلال الطلاء باللون الأخضر، مع

سقف باللون الأبيض في الموديلين ثلاثي

ميني تطلق باقة إصدارات حصرية من كافة أيقوناتها

لندن - أعلنت شركة ميني البريطانية

التابعة لشركة بي.إم.بيليو الألمانية

عن إطلاق إصدارات خاصة من جميع

أيقوناتها، والتي تتميز باللون وتجهيزات

حصرية.

وأوضحت الشركة أن الموديل الخاص

ريزولت إيديشن يتوفر من السيارة ثلاثية

الأبواب، والسيارة خماسية الأبواب،

وكذلك السيارة كوبر أس.إي.

في المقابل يتوفر الموديل الخاص

أونتولد إيديشن من السيارة كلوبمان،

في حين يتوفر الموديل الخاص أنتيم

إيديشن من السيارة كانتريمان.

وتتميز إصدارات ريزولت إيديشن

من خلال الطلاء باللون الأخضر، مع

سقف باللون الأبيض في الموديلين ثلاثي

وخماسي الأبواب.

ويضاف إلى النسخة الكابريو السقف

والمرايا المطلية باللون الأسود. ويظهر

اللون البرونزي على بعض المكونات مثل

إطارات الكشافات الأمامية وشبكة المبرد

والمصابيح الخلفية.



كل المؤثرات بلمسة أكثر جودة وإتقانا

دي.أس تقدم رؤيتها للتنقل في الاختبارية إي - تنس

الكبيرة والمقدمة الجريئة، ومظهر الناشر الخلفي الذي يهيمن على المؤخرة.

وعلى كلا الجانبين، تجمع مصابيح النهار الجديدة بين التكنولوجيا والتصميم مع نحافة غير مسبقة

لتوفير نطاق واسع من الضوء وهي تتكون من قرابة 800 مصباح ليد.

ولم تنس الشركة وضع كاميرتين

بدلاً من المصابيح الأمامية لإكمال الهوية

المرئية للسيارة مع تمكين البيانات

المفيدة التي يتم جمعها بواسطة

الأنظمة التي تم زرعها فيها.

الخنفساء اعتماداً على الظروف الخارجية والزوايا التي تنظر إليها. ويتغير إدراك اللون ويعطي تأثيراً متبايناً مذهلاً مع الأسطح السوداء اللامعة الممتدة إلى غطاء المحرك.

ومن اللحات الجريئة في تصميم السيارة خلوها من النافذة الخلفية، مع كشافات نحيفة، فضلاً عن الملامح مفتولة العضلات على كل من غطاء حيز المحرك والرفارف.

وتتميز السيارة ثنائية الأبواب بمظهر شرش بفضل فتحات التهوية

وتتميز السيارة بخفة الوزن بفضل الاعتماد على ألياف الكربون وسبائك الألومنيوم في صنع الجسم. كما تقدم العجلات بمقاس 21 بوصة شكلاً

ايروديناميكياً مع إدخال فريدة.

ومن الناحية التصميمية تقدم دي.أس

في سيارتها هيكلًا أحادي كرونيًا مزوداً

بنظام دفع مأخوذ من مقعد فردي في

الفورمولو إي. وأضاء مصممو السيارة

شعار الشركة ووضعوه في منتصف

المقدمة بتأثير ثلاثي الأبعاد.

كما أن هندسة التعليق قادرة على

ضمان أفضل تماسك ممكن على الطرق،

مثل حلبات السباق الحضرية

التي غالباً ما تكون وعرة، وفي أي



عدد الأخبار لا جودتها هاجس المواقع الإلكترونية في مصر

«التارجت» يكرس غياب المهنية ويخالف الأعراف المنظمة للعمل الإعلامي



تكرار المكر

تشهد الصحافة الإلكترونية في مصر ظاهرة غريبة من نوعها باشتراك الكثير من المواقع الإخبارية على الصحفيين تحقيق الـTARGET أو المستهدف بالوصول إلى عدد معين يوميا لا يقل عن عشرة أخبار كي يحصل المحرر على راتبه كاملا في نهاية الشهر، مع إمكانية صرف مكافأة مالية لمن يتجاوز عدد قراءات أخباره رقما بعينه أو تحظى كتاباته بانتشار واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي.

القاهرة - لم تعد معظم الصحف الإلكترونية تتنافس في الأخبار والموضوعات الجادة أو التي تلامس احتياجات الجمهور وترد على استفساراته مثل الكتابيات التوعوية أو المعلوماتية والخدمية، بل تنحصر المنافسة في ضخ أكبر عدد ممكن من الأخبار في اليوم الواحد، بغض النظر عن جودة المحتوى المقدم للجمهور. كان محمد (س)، وهو صحفي يعمل بموقع إلكتروني في مؤسسة الصحافة الحكومية، من أكفأ الصحفيين في تغطية ملف الصحة وكثيرا ما ينفرد بموضوعات وأخبار حصرية لموقع صحيفته الإلكتروني ليجعله في صدارة المواقع التي تقوم بتغطية هذا القطاع الحيوي، لكنه صار محبطا بعدما أبلغه رئيسه المباشر بأن التفرد الخبري لا يغني عن التارجت.

تعامل الصحفي مع كلام رئيسه على أنه مزحة ولم يحقق المطلوب منه يوميا من حيث عدد الأخبار المطلوب نشرها في قطاع الصحة، وهي عشرة أخبار، حتى لو كانت تشبه متشابهة، فالهم أن ينشر الأخبار العشرة، وكان تركيزه كيف يكون موقعه الإخباري متنوعا ومتفردا على منافسيه في ملف الصحة، حتى فوجئ مع نهاية الشهر بمعاقبته بخضم جزء من راتبه.

وقال لـ"العرب" إنه قرر عدم القيام بأي جهد طالما أن العبرة في النهاية

بالكم وليس بالمضمون الخبري الذي يقدمه، وصار أقرب إلى موظف يحقق التارجت المطلوب منه يوميا ليحصل على راتبه كاملا، ورغم أنه لم يتعود على أن يتعامل مع مهنة الصحافة كموظف، إلا أنه وجد نفسه يُعاقب على ذلك لمجرد أنه تمسك بأن يكون صحافيا يمارس المهنة وفقا لأصولها المعروفة. وصارت غالبية الصحف الإلكترونية غير منتجة لأي من الأخبار الجديدة مع تسلل اليأس للصحافيين بأنهم مهما اجتهدوا وبحقوا عن التنوع لن يتم تعويضهم أو إعفاههم من عبء تحقيق التارجت اليومي، وبات الشغل الشاغل لكل منهم كيف يقوم بتوفير الأخبار المطلوبة منه كل يوم، ولا يستيقظ أي منهم لبحث عن الجديد في القطاع الذي يقوم بتغطيته بل كيف يعيد إنتاج أخبار قديمة.

وتقوم هذه الفكرة على مبدأ تغيير صيغة الخبر مع بقاء نفس المضمون، فالهم أن يظهر للقارئ في صورة جديدة مع أن المعلومات التي يقدمها في هذا المحتوى الخبري نُشرت من قبل في رأي جلال نصار الخبير الإعلامي ورئيس تحرير صحيفة وموقع الأهرام ويكلي السابق أن تحول المنافسة بين الصحف الإلكترونية من التنوع في المحتوى وإعلاء المصداقية إلى البحث عن الكم تسبب في اختزان مصداقية ومهنية الإعلام الرقمي، لأن الجمهور أكثر ذكاء وفهما لما يحدث ويستطيع بسهولة تقييم المحتوى المقدم إليه. وأكد لـ"العرب" أن إرهاق الصحفي في صناعة محتوى سطحي أو قديم يزرع داخله عدم الاهتمام بالمهنية أو الاجتهاد ليكون مختلفا ومتفوقا عن منافسيه وعندما يكون التقييم منصبا على عدد الموضوعات التي يقدمها للصحيفة دون إرهاق نفسه غناء البحث عن الجديد ستكون دوافعه نحو تطوير مهاراته منعدمة، لأن المهني يتساوى مع المبتدئ، وصار الصحفي المبتكر هو من يعيد إنتاج المحتوى ل يبدو كأنه جديد وجذاب. ولأن أغلب القطاعات الحكومية أصبحت في حالة قطيعة نسبية مع

جديد الفاشونيستات في تونس: بث مباشر لـ«حرقه» على تيك توك

وتابع "يقولون لعائلاتهم في الوطن إن كل شيء يسير على ما يرام، إذا قالوا عكس ذلك، فسوف يسخر منهم الجميع ويضعونهم في مقارنة مع أشخاص آخرين". وتعد تونس إحدى نقاط الانطلاق الرئيسية للمهاجرين الذين ينطلقون من شمال أفريقيا إلى أوروبا، حيث يضم الآلاف من التونسيين إلى أولئك الذين يقومون بالرحلة من أماكن أخرى في أفريقيا والشرق الأوسط كل عام.

وفي عام 2021، اعترضت السلطات أكثر من 23 ألف مهاجر حاولوا مغادرة الشواطئ التونسية. وهذا الرقم أعلى بشكل صارخ مما كان عليه في عام 2019، عندما تم اعتراض حوالي 5000 شخص.

وقالت بن محمود، أثناء خضوعها للحجر الصحي لمدة أسبوعين في مركز احتجاز في إيطاليا، إنها تتفهم مخاطر الرحلة التي قامت بها في ديسمبر الماضي، لكن الصعوبات المالية وعدم قدرتها على الحصول على تأشيرة "أجبرتها" على "الحرقه".

وكانت بن محمود قد دفعت 1560 دولارا، للحصول على مكان في القارب مع 23 آخرين، وعلى الرغم من ابتساماتها في المنشورات، وصفت الرحلة بـ"المرعبة"، مشيرة إلى لحظات اهتز فيها القارب بعنف. وقالت "كنت خائفة للغاية، رأيت الموت أمامي مباشرة، كان الخوف غير عادي، كان البحر مضطربا حقا وكان هناك الكثير من الأمواج العالية"، مضيفة "صلينا في القارب وأعدنا أنفسنا للموت، عندما أخبرونا أننا وصلنا إلى المياه الإيطالية، لم تصدق ذلك". ومع ذلك، تقول بن محمود إنها كانت مستعدة للمخاطرة بالموت من أجل فرصة حياة أفضل، وتتابع "لدي الكثير من الأصدقاء 'حرقوا' ووجدوا فرضا في أوروبا، لقد وضعوا الأمل في قلبي في أن هناك عملا، وأن هناك الكثير من المال"، مضيفة "أريد أن أغير حياتي كما فعلوا".



حرقه يحلم بها الشباب

التطهير متواصل في دويتشه فيله: فصل صحفيين آخرين

وفرغ مرقه من فلسطين، وداود إبراهيم من لبنان، ومرهف محمود من سوريا، وباسل العريضي من لبنان وهو مدير مكتب "دويتشه فيله" في بيروت. وذكر تقرير لجنة التحقيق أن فصل الصحفيين أمر "مبرر"، بسبب التعليقات التي نشروها على حساباتهم الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت لجنة مفوضة أن على مؤسسة "دويتشه فيله" تحسين إجراءاتها في عملية توظيف الصحفيين في القسم العربي، ووضع دليل واضح يتضمن تعريفات وتفسيرات لمفردات تتعلق بمعاداة السامية وكراهية إسرائيل وتميزها عن توجيه النقد المشروع لإسرائيل. وأشارت مصادر خاصة إلى أن أحد أعمدة القسم العربي ومدير القنصل العربية اللباني محمد إبراهيم قدم استقالته الأسبوع الماضي وأبقته

وقال مات هربرت مدير الأبحاث في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية "إن وسائل التواصل الاجتماعي تطرح رؤية غير دقيقة عن أوروبا". وأضاف "في الماضي، كان الدافع وراء الهجرة هو المغتربون العائدون إلى الوطن في الصيف. ويرى الناس أبناء عمومتهم يرتدون ملابس جديدة باهظة الثمن ويطمحون إلى أن يكونوا مثلهم".

السلطات التونسية اعترضت أكثر من 23 ألف مهاجر غير نظامي حاولوا مغادرة شواطئ البلاد عام 2021

وتابع هربرت "مع وسائل التواصل الاجتماعي، يكون الأمر أمامك دائما ويسهل وصول الجميع إليه". ويقول الباحث في علم النفس وائل القرناوي، إن هذا الأمل يعتمد إلى حد كبير على "كذبة الهجرة"، وهي ظاهرة كثفتها وسائل التواصل الاجتماعي. وبحسب القرناوي، يرى الناس الآخرين يذهبون إلى أوروبا ويلاحظون نجاحهم. يعتقدون أنه بمجرد وصولهم إلى أوروبا، يمكنهم بسهولة الحصول على أوراق الإقامة والعمل والمال. وغالبا ما يكون الواقع مختلفا تماما، إذ أظهرت بيانات عام 2020 من المفوضية الأوروبية أن معدل البطالة بين السكان من خارج الاتحاد الأوروبي كان قرابة 14 في المئة، مقارنة بحوالي 6 في المائة للسكان المولودين في البلاد.

وأضاف القرناوي "لذا كان أول ما فعله الواصلون إلى أوروبا الذهاب إلى برج إيفل والنقاط صور سيلفي بقميص لاكوس في سيارات باهظة الثمن".

تونس - على متن قارب خشبي وسط بحر أزرق عميق، وثقت الفاشونستا التونسية شيماء بن محمود عملية هجرتها غير النظامية، أو «الحرقه» كما تسمّى في تونس، في إشارة إلى «حرق» الحدود المجازي، وإتلاف الوثائق الشخصية قبل القيام بعملية العبور.

ونشرت شيماء (21 عاماً) مقطع فيديو على تيك توك حيث تظهر وهي تلوح أثناء عبورها من تونس إلى إيطاليا، بتكلفة 1560 دولارا، مع خطيبها.

وتظهر شيماء في مقطع آخر وهي تتبسم مع 23 مهاجرا آخرين، بينما كانت ترقص على موسيقى الراب في رحلة تبدو خالية من الهموم عبر البحر الأبيض المتوسط.

وزعمت شيماء، التي لديها ما يقرب من 140 ألف متابع على تيك توك، أنها "أجبرت" على القيام برحلة تمتد على 188 كيلومترا، لأنها كانت تجني 120 دولارا فقط شهريا من تصفيف الشعر في تونس. وكانت صبا السعيد (18 عاما) قد نشرت قبلها صورا ومقاطع فيديو مماثلة وثقت حرققتها في الأخرى. وظهرت تضع أحمر شفاه وردي فاتح، وهي تجلس على طرف قارب خشبي متهالك أثناء الرحلة، حيث هبطت كلابها في لامبيدوزا بإيطاليا، ثم سافرتا حول المدن الأوروبية. وأشارت الفتاتان جدلا واسعا إثر منشوراتهما عن الحرقه، حيث تم انتقادهما بسبب محاولة "طبيع" رحلة تودي بحياة الآلاف كل عام.

وحصدت الصور ومقاطع الفيديو الخاصة برحلة الفتاتين مئات الآلاف من الإعجابات والمشاركات. ويعتبر معلقون أن الحرقه لم تعد مقتصرة على الفقراء، إذ أصبحت امل الشباب من جميع الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية. وبات الحرقه (المهاجرين غير النظاميين) ينشرون مقاطع فيديو توثق رحلاتهم إلى إيطاليا تحت شعار "خليتاكم تونس روما ترحب بنا".

وفي الأسابيع التي تلت وصول الفتاتين إلى أوروبا نشرت صورا لهما إلى جانب برج إيفل في فرنسا ووثقتا رحلاتهما في التسوق وركوبهما سيارات بي.إم.دبليو.

وحصلت صورة السعيد وهي تركب دراجة بخارية كهربائية في قرية لو بوي نوتردام الفرنسية التاريخية على ما يقرب من 6000 إعجاب، في حين حصلت صورة بن محمود أسفل برج إيفل على 8000 إعجاب.

ويدفع للفتاتين لقاء ترويجهما لمنتجات بعض شركات التجميل المحلية على وسائل التواصل، إلا أنه من غير الواضح ما إذا كانتا تكسبان المال من منشوراتهما في إيطاليا وفرنسا. ويقول خبراء إن ما تفعلانه له تأثير كبير في تونس. ويحذر الخبراء من أن السعيد وبن محمود - من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي في تونس، مع ما يقرب من مليوني متابع على تيك توك واستغرام - يمكن أن تلهما الآخرين للقيام بالحرقه.

وأضافت "لأسف أصبح البعض من الصحفيين يتفنون في تغيير صورة وشكل الخبر، لا البحث عن مضامين جديدة ومفيدة للقارئ".

ويترتب على هذا الواقع انتشار صحافة الإثارة والجريمة وانتهاك الخصوصية، فصحافي الخواث مطالب بتحقيق التارجت ويركز اهتمامه على الوصول للعدد المطلوب منه يوميا ينشر كل حادثة تقع في طريقه أو يسمع عنها أو يجري التحقيق فيها من قبل الشرطة والنابية العامة أو حتى يعيد نشر نفس الجريمة بتفاصيل مختلفة على مدار اليوم، على الرغم من أن الأكواد المهنية المنظمة للعمال الصحفي في مصر حذرت من التركيز على الجرائم بخفض معدلات تصديرها للجمهور.

وبات تفرد أي صحيفة إلكترونية بخبر مختلف أو محتوى نوعي حدثا فريدا من نوعه بعدما فقد الكثير من الصحفيين حماسهم المهني ويساعدهم رؤساؤهم على ذلك، وغاب عن المشهد التناول العميق للقضايا المطروحة على الساحة لتصبح النتيجة الطبيعية تحول شبكات التواصل الاجتماعي لمصدر رئيسي للمعلومة وتنافس المواقع الإخبارية على جذب الجمهور الباحث عن الجديد، في ظل تركيز معظم الصحف اهتمامها على إعادة نشر القديم في ثوب جديد.

برلين - أصدرت قناة "دويتشه فيله" الألمانية، الإثنين قرارا بفصل صحفيين فلسطينيين اثنين من القسم العربي هما زاهي علاوي وياسر أبوমেعلق بتهمة نشر تعليقات معادية للسامية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخضع علاوي الذي التحق بـ"دويتشه فيله" قبل 17 عاما وأبوমেعلق الذي انضم إلى القسم العربي منذ عام 2010 إلى تحقيق، أجرته وزيرة العدل

الصحافي في مصر حذرت من التركيز على الجرائم بخفض معدلات تصديرها للجمهور.

وأكد لـ"العرب" أن إرهاق الصحفي في صناعة محتوى سطحي أو قديم يزرع داخله عدم الاهتمام بالمهنية أو الاجتهاد ليكون مختلفا ومتفوقا عن منافسيه وعندما يكون التقييم منصبا على عدد الموضوعات التي يقدمها للصحيفة دون إرهاق نفسه غناء البحث عن الجديد ستكون دوافعه نحو تطوير مهاراته منعدمة، لأن المهني يتساوى مع المبتدئ، وصار الصحفي المبتكر هو من يعيد إنتاج المحتوى ل يبدو كأنه جديد وجذاب. ولأن أغلب القطاعات الحكومية أصبحت في حالة قطيعة نسبية مع

ارتباط محتمل بين لقاحات كوفيد واضطرابات الدورة الشهرية

49427 حالة مشتبه بها في بريطانيا فقط بعد استخدام لقاحات «أسترازينيكا» و«فايزر» و«موديرنا»



التطعيم ضد كورونا يمكن أن يؤخر قليلا الدورة الشهرية

الأولى بزيادة طول الدورة بمقدار 0.64 يوم والجرعة الثانية بزيادة قدرها 0.79 يوم.

ومن الناحية النظرية، يمكن أن يؤثر اللقاح على الدورة الشهرية. فهو يهدف إلى إحداث استجابة مناعية في الجسم، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على الدورة الشهرية.

وتخضع الدورة الشهرية في المقام الأول لتأثير تفاعل معقد بين الهرمونات التي يطلقها الدماغ، والتي تؤثر على المبيضين، وبالتالي على الرحم. وفي النصف الأول من الدورة الشهرية، الذي يعتمد على هرمون الإستروجين الأنثوي، تبدأ بطانة الرحم في التكون وتضخ الجريبات في المبيض. وأعراض الدورة، يؤثر الارتفاع الحاد في إفراز الهرمون اللوتين على المبيض، حيث يقوم بتحرير بويضة من أكثر الجريبات نضجا، أو ما يُعرف بالإباضة.

ووفقا للباحثين، فإن تأثير التطعيم على الدورة الشهرية ضئيل ومن المحتمل أن يكون مؤقتا.

وقام العلماء بتقييم البيانات من أحد التطبيقات المستخدمة لمراقبة الخصوبة لدى النساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 18 و45 عاما ولا يستخدمن وسائل منع حمل هرمونية. وكانت حوالي 2400 امرأة منهن حاصلة على اللقاح، معظمهن حاصلات على لقاح بيونتيك-فايزر (55 في المئة) ثم يليه موديرنا (35 في المئة) ثم جونسون أند جونسون (سبعة في المئة). وتم استخدام بيانات من 1500 امرأة غير حاصلة على اللقاح للمقارنة.

وقارن الباحثون البيانات من ثلاث دورات شهرية متتالية، ثلاث قبل التطعيم وثلاث بعد. أما للنساء غير الملقحات فكانت هناك ست دورات شهرية متتالية. وفي المتوسط، ارتبطت جرعة اللقاح

بتغيرات مماثلة في الدورة الشهرية، ولكن تم إجراء القليل من الأبحاث حول كيفية حدوث ذلك وسبب حدوثه.

ويتفق العلماء على أن قدرة المرأة على إنجاب طفل لا تتأثر باللقاحات. وتظهر التجارب أن التطعيم لم يغير فرص النساء في الحمل بشكل طبيعي أو أنشاء علاج الخصوبة، كما لا تظهر الأبحاث حول خصوبة الذكور بعد اللقاحات أي تأثير على جودة الحيوانات المنوية.

لكن دراسة أميركية حديثة أفادت بأن التطعيم ضد كورونا يمكن أن يؤخر قليلا الدورة الشهرية عند النساء. وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «أمراض النساء والولادة»، فإن الدورة الشهرية تبدأ بعد يوم تقريبا عند النساء الملقحات مقارنة بالنساء غير الملقحات. ومع ذلك، لم تتأثر مدة الدورة الشهرية.

للجسم هي السبب المحتمل وليس شيئا في اللقاحات. ولا يوجد دليل على أن اللقاحات لها أي تأثير على الحمل أو الخصوبة.

ولا يفهم العلماء بعد بالضبط كيف يمكن أن تسبب اللقاحات تغيرات الدورة الشهرية. وقد تكون التغيرات مرتبطة بتأثير الجهاز المناعي، الذي يحفزهُ اللقاح، على الهرمونات التي تقود الدورة الشهرية، ولكن يمكن أيضا أن تكون ناجمة عن عمل الخلايا المناعية بشكل مختلف في بطانة الرحم. وقد تم ربط لقاحات أخرى، مثل لقاح فيروس الورم الحليمي البشري،

أبلغت عشرات الآلاف من النساء عن اضطرابات في الدورة الشهرية عقب تلقيهن للقاحات المضادة لكورونا وخصوصا فايزر بيونتك وموديرنا، ما جعل هيئة الرقابة الصحية الأوروبية تعلن عن مراجعة للعلاقة المحتملة بين هذين اللقاحين وعدم انتظام الدورة الشهرية لدى الحاصلات على التلقيح. وخلصت الأبحاث الأولية إلى عدم وجود علاقة سببية بين هذه اللقاحات وعدم انتظام الدورة الشهرية.

ويأتي إعلان الوكالة في أعقاب بيان مماثل صادر عن وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في المملكة المتحدة، وفي أغسطس من العام الماضي قالت الهيئة التنظيمية إنها تراجع تقارير اضطرابات الدورة الشهرية بعد التطعيم. ومع ذلك، قالت إن عدد التقارير منخفض في ما يتعلق بكل من عدد الأشخاص الذين تلقوا لقاحات كوفيد - 19 حتى الآن ومدى شيوع اضطرابات الدورة الشهرية بشكل عام.

ووفقا لأرقام وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في المملكة المتحدة، حتى الثاني من فبراير 2022، أبلغ عن إجمالي 49427 حالة مشتبه بها لاضطرابات الدورة الشهرية بعد استخدام جميع لقاحات كوفيد - 19 الثلاثة المستخدمة في المملكة المتحدة: أسترازينيكا وفايزر وموديرنا.

ووفقا لبحث أجرته الدكتورة فيكتوريا ميل، من جامعة إمبريال كوليدج بلندن، المنشور في المجلة الطبية البريطانية، على الرغم من أن التغيرات التي تطرأ على الدورة الشهرية بعد التطعيم قصيرة الأجل، إلا أن البحث القوي في هذه الآثار الجانبية المحتملة يظل أمرا بالغ الأهمية لنجاح برنامج التطعيم بشكل عام.

وإلى حدود سبتمبر من العام الماضي تلقت الجهات الصحية المعنية في بريطانيا أكثر من 30 ألف بلاغ عن مشاكل في الدورة الشهرية وتشمل هذه البلاغات الدورات الشهرية الأكثر كثافة من المعتاد، وتأخرها عن موعدها والزيغ غير المتوقع بعد جميع لقاحات كوفيد الثلاثة في بريطانيا، وذلك من بين أكثر من 47 مليون جرعة أعطيت للنساء حتى الآن. وقالت ميل إن الاستجابة المناعية

لندن - أعلنت هيئة الرقابة الصحية الأوروبية عن مراجعة للعلاقة المحتملة بين لقاحي «موديرنا» و«فايزر» واضطرابات الدورة الشهرية، التي أبلغت عنها عشرات الآلاف من النساء. وقالت وكالة الأدوية الأوروبية إن لجنة السلامة التابعة لها «تقوم بتقييم الحالات المبلغ عنها لنزيف الحيض الغزير وانقطاع الحيض (انقطاع الطمث) مع لقاحات كوميرناتي وسببكيفاكس ضد كوفيد - 19».

ويُعرف كل من لقاحي كوميرناتي وسببكيفاكس بأنهما الاسمان التجاريان للقاحي فايزر - بايونتيك وموديرنا. وشددت الهيئة التنظيمية على أنه بعد التحليل السابق لتقارير تغيير الدورة، خلصت لجنة السلامة إلى أن الأدلة لا تدعم وجود علاقة سببية بين هذه اللقاحات واضطرابات الدورة الشهرية. ومع ذلك، قررت اللجنة طلب تقييم متعمق لجميع المعلومات المتاحة في ضوء التقارير المتناقضة عن اضطرابات الدورة الشهرية مع كل من اللقاحات والنتائج. وقالت وكالة الأدوية إن اضطرابات الدورة الشهرية شائعة جدا وقد تكون ناجمة عن مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الإجهاد والتعب، لذلك في الوقت الحالي من المستحيل تحديد ما إذا كانت هناك صلة سببية بين لقاحات كوفيد والدورة الشهرية الشديدة أو انقطاع الطمث.

وقالت المنظمة «لا يوجد دليل يشير إلى أن لقاحات كوفيد - 19 تؤثر على الخصوبة».

التهاب عضلة القلب: الأسباب والأعراض

نوبات القلب وعدم انتظامها، وتُعرف هذه الحالة باسم اضطراب النظم القلبي. وقد يحدث التهاب عضلة القلب أحيانا نتيجة تفاعل مع أحد الأدوية أو قد يكون جزءا من حالة التهابية عامة في الجسم. وتشمل مؤشرات المرض وأعراض التهاب العضلة القلبية ألم الصدر والإرهاق وضيق النفس وتسارع ضربات القلب أو عدم انتظامها.

ويتسبب التهاب العضلة القلبية الحاد في إضعاف القلب لدرجة أن باقي الجسم لا يحصل على ما يكفي من الدم. ويمكن أن تتكون الجلطات في القلب؛ ما يؤدي إلى حدوث سكتة دماغية أو نوبة قلبية.

أسباب الإصابة بالتهاب عضلة القلب تتمثل في إهمال علاج عدوى فيروسية أو بكتيرية مع الإجهاد الجسدي

ويعتمد علاج التهاب العضلة القلبية على سبب حدوثه. والشئ الخطير في التهاب عضلة القلب هو أنه يمكن أن يؤثر على أي شخص، ويحدث في أي عمر، وقد يستمر دون ظهور أي أعراض، ولكن إذا تطورت الأعراض، فإنها غالبا ما تشبه تلك الأعراض التي قد يواجهها الشخص المصاب بالأنفلونزا، مثل الإعياء وضيق في التنفس والحمى وألم المفاصل وتورم الأطراف والشعور بالألم في الصدر.

فرانكفورت (ألمانيا) - قالت مؤسسة القلب الألمانية إن التهاب عضلة القلب هو التهاب يصيب خلايا عضلة القلب، وعادة أيضا الأنسجة المحيطة وكذلك الأوعية الدموية التي تغذي القلب (الشرايين التاجية). وأوضحته المؤسسة أن أسباب الإصابة بالتهاب عضلة القلب تتمثل في إهمال علاج عدوى فيروسية (مثل الإنفلونزا والهربس والحصبة) أو بكتيرية (مثل التهاب اللوزتين والحمى القرمزية والدفتيريا) مع الإجهاد الجسدي.

كما يرتفع خطر الإصابة بالتهاب عضلة القلب بسبب أسلوب الحياة غير الصحي كالمدخين وشرب الخمر.

وتتمثل أعراض التهاب عضلة القلب في خفقان القلب والشعور بالضغط على الصدر وضيق التنفس وتضخم الطحال وتضخم الكبد وتورم الساقين والام الأطراف، بالإضافة إلى فقدان الشهية وفقدان الوزن وتراجع القدرة على بذل المجهود والشعور بالتعب المستمر والإعياء العام.

وينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج فوراً، والذي يشمل المضادات الحيوية إذا كان سبب الالتهاب بكتيريا أو مضادات الفيروسات إذا كان سبب الالتهاب فايروسي، إلى جانب الالتزام بالراحة التامة والبعد عن الإجهاد البدني والتوتر النفسي، بالإضافة إلى الإقلاع عن التدخين والخمر.

ويعرف الأطباء التهاب العضلة القلبية على أنه التهاب يصيب عضلة القلب. وقد يقلل هذا الالتهاب قدرة القلب على ضخ الدم، ويتسبب في زيادة

وفاة 2.1 في المئة بالفايروس ممن تناولن العلاج التعويضي بالهرمونات.

لكن من بين أولئك اللواتي لم يتلقين أي علاج، توفيت 4.6 في المئة من العدوى، في حين توفيت 10 في المئة من النساء اللائي تناولن حاصرات هرمون الإستروجين بعد أن ثبتت إصابتهن.

النساء الأكبر سنا اللائي يتلقين العلاج بالهرمونات البديلة أقل عرضة للوفاة بكوفيد - 19 بحسب فريق العلماء السويديين

وقالت البروفيسورة مالن سوند من جامعة أوميو في السويد، إن النساء اللائي يستخدمن العلاج التعويضي بالهرمونات كان لديهن معدل وفيات أقل من غيرهن عندما وقع تعديل النتائج حسب الدخل والتعليم.

وأضافت سوند «تُظهر هذه الدراسة ارتباطا بين مستويات هرمون الإستروجين ووفيات كوفيد. وبالتالي قد يكون للأدوية التي تزيد من مستويات هرمون الإستروجين دور في الجهود العلاجية للتخفيف من شدة كوفيد لدى النساء بعد سن الياس ويمكن دراستها في تجارب ذات شواهد».

وزعم العلماء أن الإستروجين قد يساعد أيضا في حماية النساء عن طريق الحد من الأماكن التي يمكن للفايروس أن يدخل فيها إلى الخلايا.

وبالمقارنة مع عدم وجود علاج هرمون الإستروجين، كانت احتمالات الوفاة من كوفيد - 19 أعلى بمرتين بين النساء اللائي يتناولن حاصرات هرمون الإستروجين، ولكن أقل بنسبة 54 في المئة بين النساء اللائي يتناولن العلاج التعويضي بالهرمونات. وتابعت الدراسة المرضى اللائي وقع إدخالهن إلى المستشفى بين فبراير وسبتمبر 2020، خلال الموجة الأولى من الوباء.

وإحدى الخبراء الآن أن هرمون الإستروجين قد يكون قادرا على الحماية من فايروس كورونا لأنه يعزز المناعة، ويساعد الجسم على محاربة العدوى والفايروسات.

ولكن يعتقد البعض الآخر أن الدراسة لا تأخذ في الاعتبار المتغيرات الغذائية، مثل نمط الحياة والوزن والنظام الغذائي.

وينتج كلا الجنسين هرمون الإستروجين، ولكن النساء ينتجن مستويات أعلى بكثير من الهرمون لأنه جزء من الدورة الشهرية.

وعندما تصل النساء إلى سن الياس، تبدأ مستويات هرمون الإستروجين لديهن في الانخفاض، ويمكن أن يؤدي إلى الهبات الساخنة والتعرق الليلي وأعراض أخرى.

ويمكن للمرأة أن تأخذ العلاج التعويضي بالهرمونات للتخفيف من الأعراض، حيث يحل الدواء محل مستويات هرمون الإستروجين المنخفضة بسبب انقطاع الطمث.

وأخذت البيانات المستخدمة في الدراسة من قواعد البيانات السويدية، مع

الاختلاف، حتى بعد مراعاة العوامل المؤثرة المحتملة.

وينطبق هذا أيضا على حالات العدوى الفايروسية الخطيرة الأخرى مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية.

وخلال الدراسة، راقب العلماء 2500 امرأة في الستينات من العمر ممن تناولن العلاج التعويضي بالهرمونات، وكان معظمهن في فترة انقطاع الطمث، وقد ثبتت إصابتهن بكوفيد - 19 خلال الموجة الأولى.

ثم قارنوا بعد ذلك البيانات مع بيانات 12 ألف امرأة من نفس العمر لم يتناولن العلاج التعويضي بالهرمونات، و200 ناجية من السرطان بسبب حاصرات هرمون الإستروجين.

ستوكهولم - توصلت دراسة جديدة إلى أن هرمون الإستروجين لدى النساء الأكبر سنا يمكن أن يرتبط باحتمال الوفاة من كوفيد - 19.

ووجدت النتائج أن المستويات المرتفعة من الهرمون تحمي من العدوى الشديدة، وفقا للورقة البحثية التي نشرت في المجلة الطبية البريطانية «بي. أم جي». وبمعنى آخر، فإن النساء الأكبر سنا اللائي يتلقين العلاج بالهرمونات البديلة أقل عرضة للوفاة من كوفيد - 19، بحسب فريق العلماء السويديين.

وأظهرت الدراسات أن معدل الوفيات بين النساء كان أقل باستمرار من الرجال طوال فترة الوباء، حيث يُفهم أن هرمون الإستروجين يلعب دورا في هذا



المستويات المرتفعة من هرمون الإستروجين تحمي من العدوى

أفغانيات يطردن الخوف متحديات بطش طالبان

ناشطات يرفضن تحرك عقارب الساعة بعيدا عن حرية النساء



خطوات إلى الأمام

لإضاعة شموع ورفع لافتات في منزل والنقاط صور ونشرها.

وتوجد وحيدة عامري (33 عاما) التي تنتمي إلى مجموعة نسائية صغيرة أن النساء يحتجن إلى المزيد من الثاني في مواجهة حركة طالبان.

وتقول "تظاهرها في البداية، لكنهم استخدموا العنف ضديا (...) وحين شعرنا أنه لا يمكننا أن نرفع صوتنا في الشارع، كان علينا أن نغير طريقنا في الاحتجاج".

وبين الفينة والأخرى، تحدث مع مجموعة صغيرة من رفيقاتها منزلا يلتقطن فيه صورا ويرفعن شعارات تطالب بالحق في التعليم والعمل.

وتقول "باتت تظاهراتنا سرية، نشاركها على وسائل التواصل الاجتماعي، نكتب المقالات ونحضر جلسات حوار على تطبيق كلوب هاوس أو موقع تويتر".

لكن عامري لا تخفي خوفها، حيث تؤكد "قلبي وجسدي يرتجفان حين أخرج إلى الشارع".

كانت هدى تحلم بالعمل في الشأن السياسي في أفغانستان، لكن كل ما يتاح لها اليوم هو تنظيم التظاهرات سرا والحرص قدر المستطاع على ألا تقع ورفيقاتها في أيدي طالبان.

وتقول "كنت في الماضي إذا سألني أحدهم ماذا تريدان أن تصبحي في المستقبل، أجيب أنني أريد أن أكون رئيسة للبلاد".

وتضيف "إن لم ننف اليوم دفاعاً عن مستقبلنا فإن تاريخ أفغانستان سيعيد نفسه (...) وإن لم نطالب بحقوقنا سينتهي بنا الأمر في المنزل بين أربعة جدران، وهذا لا يمكن أن نتحملة".

وتضيف "تاريخ أفغانستان تغير اليوم، ولا يمكن العودة إلى الخلف وأن نخسر إنجازاتنا".

ويبقى السؤال بالنسبة إلى كثيرين ما إذا كانت تلك التحركات ستؤدي إلى نتيجة.

وتقول بار "أعتقد أن ما يحصل معبر جدا، وما تفعله النساء لديه تأثير كبير فعلا لأن صورهن تجذب انتباه العالم أكثر من أي شيء آخر في أفغانستان (...) هناك شيء ساحر في مجموعة من النساء تسير وتهتف ضد طالبان".

وترى عامري أن التظاهر ضد البرقع الذي يحترمه جزء كبير من المجتمع ليس الأولوية الآن "بل هناك أمور أخرى علينا حلها قبل ذلك، فنحن ممنوعات من المدارس، والجامعات، مغلفة، لقد أزلونا من المجتمع ومن السياسة".

ناشطات، لكنه حذر أن لدى السلطات "الحق في اعتقال واحتجاز المعارضين وأولئك الذين يخترقون القانون".

جيل تطبيقات الإنترنت

تطور النساء يوما بعد يوم أساليبهن. في البداية كانت التظاهرة تنتهي بمجرد تعرض إحداهن لاعتداء. أما اليوم تقول هدى "بننا نوكل اثنتين منا بالاهتمام بالمعتدى عليها، فيما تكمل الأخريات الاحتجاج".

ولعرفتهن أن طالبان لن تسمح لصحافيين بتغطية تحركهن، تستخدم النساء هواتف ذات نوعية جيدة لالتقاط الصور والفيديو ونشرها لاحقا على وسائل التواصل الاجتماعي. وترى هيدز بار من منظمة هيومن رايتس ووتش أن "الكثير من الناشطات والخبيرات اللواتي عملن في أفغانستان لسنوات عدة غادرن البلاد بعد الخامس عشر من أغسطس، لكنهن يتابعن عملهن من المنفى".

وعن النساء اللواتي يخرجن للتظاهر في أفغانستان، تقول "أعتقد أنهن لا يزلن يحاولن تلمس الطريق (...) يخرجن إلى الشارع برغم معرفتهن أنهن سيتعرضن للأذى، يظهرن وجوههن على التلفزيون، فيما حركة طالبان حولن لا تتحمل المعارضة، بل تلاحق المظاهرات والمنظمات، تهددن وترهبن".

وتضيف "إنه جيل من النساء الشابات (...) ليس هناك من يتعلمن منه، فبتن مضطرات للابتكار وحدهن".

عندما يتعذر عليهن التظاهر تقفشن النساء عن حلول بديلة مثل التجمع

الشارع وإن بأعداد محدودة للمطالبة بـ"الحرية والعدالة والتعليم والعمل".

وتروي امرأة أنها خلال إحدى التظاهرات صفعت مقاتلاً على وجهه، كما قادت أخرى الهتاف غير أبهة بمسح ملصق يمزحها ببندقيته من الخلف، ولم تتردد ثالثة في ضرب مقاتل رفع سلاحه في وجهها.

وقبل التظاهرات لا تتجمع النساء مرة واحدة، بل يأتين في مجموعات صغيرة من اثنتين أو ثلاث، يتجولن قليلا، يقفن أمام المحال، وفي الساعة المحددة يلتقن ويبدآن مسيرتهن.

وما هي إلا دقائق حتى يبدأ مقاتلو طالبان رذاذ الفلفل لتفريق نحو عشرين طريقهن، يصرخون في وجوههن وحتى يوجهن أسلحتهن نحوهن.

وخلال التظاهرة الأخيرة في السادس عشر من يناير استخدم مقاتلو طالبان رذاذ الفلفل لتفريق نحو عشرين ناشطة قمن برش برقع أبيض باللون الأحمر تعبيراً عن رفضهن لارتدائه.

وبعدا بأيام قليلة اتهمت ناشطات حركة طالبان باعتقال المظاهرات تسمى زربابي برياني وبروانة إبراهيم ضمن سلسلة مدامات شنتها ليلا.

وقبل وقت قصير من اختفائها، انتشر شريط فيديو لمتن على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر فيه في حالة توتر، وتردد "الرجاء المساعدة، طالبان أتوا (...) شقيقاتي في المنزل".

وتتوجه تمنى للحديث مع من يقف خلف الباب بالقول "إذا أردت الحديث، يمكننا التكلم غدا. لا أستطيع أن أراكم خلال الليل بوجود فتيات، لا أريد (...) الرجاء المساعدة".

ولم يعرف مكان الشابتين حتى الآن. وفي الرابع من فبراير أعريت الأمم المتحدة في أفغانستان عن قلقها إزاء اختفاء ناشطتين أخريين. وطلبت من طالبان الكشف عن مكان وجود النساء. ودفع الخوف بأخريات إلى الاختباء وتغيير أرقام هواتفهن وأماكن سكنهن. ونفى المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد اعتقال أو احتجاز

وتقول "لا أريد أن أدع الخوف يسيطر علينا ويمنعني من الكلام ويبعدني عن قول الحقيقة".

وغير كثيرين البلاد، لاسيما من الناشطين. بعد وصول طالبان إلى السلطة خوفا من التعرض إليهم.

وتقول شابة أخرى فضلت عدم الكشف عن اسمها "حتى إذا غادر نصف سكان البلاد، فإن النصف الثاني باق فيها".

وخلال الأشهر الماضية وضعت الشابات أطرا سرية للعمل، وشكلن مجموعات صغيرة تضم كل واحدة عشر ناشطات فقط على تطبيق واتساب للتسسيق والتحضير لاجتماعات وتظاهرات. وحين يتقنن على التوقيت والمكان، يرسلن قبل وقت قصير فقط التفاصيل لمجموعة أخرى تضم عدداً أكبر من النساء.

وليس الدخول إلى مجموعات "التخطيط" على واتساب بالأمير السهل، إذ تخشى الناشطات أن يتسلل "مخبر" إلى صفوفهن.

ومن أجل التأكد مما إذا كان بإمكانهن الوثوق بنساء جديدات، يتقربن من الناشطات المعارضات، تُخضعهن هدى خاموش (26 عاما) لاختبارات، فتطلب مثلاً منهن تحضير لافتات وشعارات في الطريق الذي سلكناه مليء بالتحديات. يعملن سريعا وبإتقان، تقبل بهن في المجموعة الكبيرة.

وحصل يوماً أن أبلغت إحداهن بموعد غير صحيح لتظاهرة، واكتشفت أن عناصر طالبان حضروا إلى المكان قبل موعد التظاهرة فقطعت علاقتها بها.

تخطيط محكم

للتظاهرات رقم هاتف محدد يتم فتحه فقط للتسسيق مع الإعلام والمشاركات خلال يوم التظاهرة ويغلق لاحقاً حرصاً على ألا يتم تتبعه.

وتوضح هدى التي غيرت رقم هاتفها مرات عدة جراء تلقيها و زوجها تهديدات "ناخذ معنا عادة لباساً أو حجاباً إضافياً. وبعد التظاهرة نغير ثيابنا (...) لكي لا يتم التعرف علينا".

وتقر أن تلك الإجراءات "قد لا تكون كافية، وقد نتعرض للأذى، الأمر متعب (...) لكن لا يسعنا سوى أن نتحمل".

ومنعت طالبان التظاهرات المناهضة لها، ولم يتردد مقاتلوها في استخدام القوة في مواجهة أعداد محدودة من الناشطات لكن هدى وأفغانيات أخريات بقين مصمبات على الخروج إلى

وحدهن الأفغانيات يعرفن حجم ما سيخسرن جراء سطوة طالبان على الحكم، وهي الحركة التي ضيق الخناق على حريتهن وحرمتهم من العمل والدراسة وحكمت عليهن بالعيش تحت إمرة الرجال متخفيات ببرقع ومنعهن من التحرك والسفر في غياب محرم، هن اليوم يكافحن رغم المخاطر كي لا يعدن إلى ذلك الزمن المظلم من حياتهن.

كابول - يحذر ويخطئ سريعة، تدخل مجموعة من النساء الواحدة تلو الأخرى إلى شقة صغيرة في كابول للتحضير سرا لنشاط مقبل.

وبرغم معرفتهن أنهن يعرضن حياتهن للخطر، لكنهن يعتقدن أن مقاومتهن لحركة طالبان تستحق المخاطرة.

في البداية، لم يكن عددهن يتخطى 15، لكنهن بتن اليوم بضع عشرات يرفضن عودة عقارب الساعة إلى الوراء بينهن علامات سابقات في منظمات غير حكومية وطالبات ومعلمات وحتى ربات منازل.

وتخطط الناشطات لتظاهرات مناهضة لطالبان حيناً، أو لرسم غرافيتي في الشارع يطالب بـ"الحرية" التي تقلصت مع عودة الحركة إلى السلطة في منتصف أغسطس حيناً آخر.

وتدخل مجموعة من النساء الواحدة تلو الأخرى إلى شقة صغيرة في كابول للتحضير سرا لنشاط مقبل.

وبرغم معرفتهن أنهن يعرضن حياتهن للخطر، لكنهن يعتقدن أن مقاومتهن لحركة طالبان تستحق المخاطرة.

في البداية، لم يكن عددهن يتخطى 15، لكنهن بتن اليوم بضع عشرات يرفضن عودة عقارب الساعة إلى الوراء بينهن علامات سابقات في منظمات غير حكومية وطالبات ومعلمات وحتى ربات منازل.

وتخطط الناشطات لتظاهرات مناهضة لطالبان حيناً، أو لرسم غرافيتي في الشارع يطالب بـ"الحرية" التي تقلصت مع عودة الحركة إلى السلطة في منتصف أغسطس حيناً آخر.

ناشطات بينهن عاملات سابقات وطالبات ومعلمات وحتى ربات منازل يعتقدن أن مقاومتهن لحركة طالبان تستحق المخاطرة

يعرفن جيداً مخاطر نشاطهن، وقد بدا ذلك واضحاً بعد اختفاء اثنتين من رفيقاتهن قبل أكثر من أسبوعين إثر ما وصفه بمداهمات ليلية لمنازلهن. وخلال الأشهر الماضية، قلة فقط شاركن في التظاهرات العلنية خشية التعرض لتهديدات أو لاعتقال.

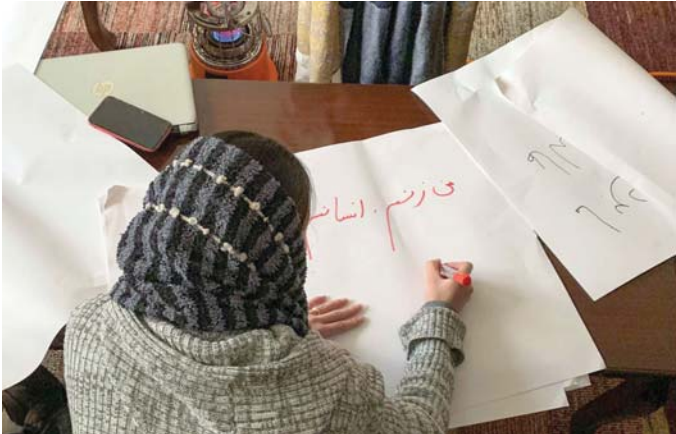
وتقول شابة عشرينية طلبت عدم الكشف عن اسمها "قلت لنفسني لم لا أكون واحدة منهن بدل أن أجلس في المنزل وأفكر في الأمور التي خسرتها"، مضيفة "الأفضل أن أقف وأقاتل من أجل حقوقي، حقوق أمي وشقيقاتي".

وحكمت طالبان أفغانستان بين عامي 1996 و2001 قبل أن يطيح بها غزو أميركي. وقامت خلال فترة حكمها الحريات وحجبت الحداثة عن البلاد. وأكثر من عانى في حينها هن النساء اللواتي مُنعن من ارتداء المدارس والجامعات، ومن مزاولة العمل، ومن الخروج وحدهن إلى الشارع، كما أجبرن على ارتداء البرقع.

لكن في العقدين الأخيرين، وبرغم مواجهتهن الدائمة لمجتمع محافظ وذكوري إلى حد كبير، تمتعت الأفغانيات



ثمن الحرية باهظ



كفاح منظم

أروابارينا يعتزم ترك بصمته مع منتخب الإمارات

كان المدرب الأنسب للمنتخب بعدما أشرف على ناديين في الإمارات (شباب الأهلي والوصل) وحقق نجاحات معهما".

وأكد أن إقالة ماركيفك التي تم الإعلان عنها السبت أتت "لعدم نجاحه مع المنتخب، والمركز الثالث الذي نحتله حاليا في تصفيات المونديال كنا سنحققه مع أي مدرب آخر". وأضاف "في نفس الوقت، بحثنا عن البدائل، حتى توصلنا للاتفاق مع رودولفو أروابارينا، وانتظرنا التوقيت المناسب للتغيير".

وأكمل "التعاقد مع رودولفو، سيكون حتى كأس آسيا 2023، ومارفيك حصل على فرصته كاملة، ولم يحقق النتائج التي على قدر الطموح".

وزاد "أي مدرب كان قادرا على الوصول بالمنتخب الإماراتي للمركز الثالث، وهذا لم يكن طموحا مع ماركيفك". ستكون المهمة الأولى لأروابارينا الذي يخوض فيها تجربة قيادة المنتخبات للمرة الأولى أمام العراق في 24 مارس، ثم كوريا الجنوبية في 29 منه في الجولتين الأخيرتين من منافسات المجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2022. ويملك اللاعب السابق ليوكا جونبورز (1993-2000) وفابريال الإسباني (2000-2007) خبرة في الدوري الإماراتي بعدما سبق له قيادة الوصل (2016-2018) وشباب الأهلي (2018-2020). كما قاد أيضا في المنطقة العربية الريان القطري عام 2018، وبيراميدز المصري من 2020 حتى 29 يونيو 2021.



وقفة حازمة

اللال السعودي يراهن على دياز لخلافة جارديم

مصر في الفوز بقاء الجولة الرابعة بالتعادل سلبيا يوم 5 يونيو 2011 ليحرل شحاتة عن الفراطة. وواجه نفس المدير التونسي معين الشعباني المدير الفني الأسبق للترجي بعد خسارته أمام الأهلي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي.

ورحل الشعباني بعد ارتباط قارب من 3 أعوام كاملة، بعدما خسر أمام الأهلي على ملعب رادس بنتيجة 0-1 ثم خسر في القاهرة بنتيجة 3-0 وهو ما أدى لنهاية مشواره مع الترجي، علما وأنه يتولى حاليا تدريب المصري البورسعيدي.

المصير نفسه

واجه نفس المصير أيضا المدرب الإسباني أنخيل غاموندي الذي أشرف على تدريب الوداد المغربي حين واجهه الأهلي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في النسخة قبل الماضية. ودفع محمد حلمي المدير الفني الأسبق للزمالك ثمن خسارته (1-0) أمام صن داوونز بالقاهرة يوم 27 يوليو 2016 في دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، علما وأن موسمياني كان يقود وقتها الفريق الجنوب أفريقي.

البعض، والاحتفاظ بالبعض الآخر". وأضاف "سيكون هناك مدرب مواطن مساعد، وأنا أفضل الكفاءة على الصداقة، وكلنا طموح لتحقيق الأهداف الموضوعة".

الأرجنتيني أروابارينا سيخوض تجربته الأولى في تدريب المنتخبات وستكون أمام العراق، ثم كوريا الجنوبية

وردا عن كونها المرة الأولى التي يتولى فيها تدريب منتخب قال مازحا "أنا أتق بنفسي كمدرب وفي جهازي الفني واللاعبين".

يذكر أن المنتخب الإماراتي يستعد لمواجهة كل من العراق وكوريا الجنوبية يومي 24 و29 من مارس المقبل على الترتيب، وذلك ضمن منافسات الجولتين التاسعة والعاشر من المجموعة الأولى بتصفيات آسيا المؤهلة للمونديال.

ويحتل المنتخب الإماراتي المركز الثالث في المجموعة برصيد تسع نقاط بفارق 13 نقطة خلف المنتصر إيران الذي ضمن تأهله للنهائيات، وبفارق 11 نقطة خلف المنتخب الكوري المتاهل بدوره أيضا. قال حميد الطاير رئيس لجنة المنتخبات في مؤتمر صحفي "أروابارينا

أبوظبي - قال الأرجنتيني رودلفو أروابارينا المدير الفني الجديد للمنتخب الإماراتي، إنه يسعى لترك بصمة مع الفريق بعد تعيينه في المهمة خلفا للمدرب الهولندي بيرت فان ماركيفك الذي جرت إقالته قبل أيام قليلة. وأوضح أروابارينا في تصريحات صحافية أن الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2022، يظل الهدف الأكبر للفريق في المرحلة الراهنة، لكنه اعترف بصعوبة الأمر. وقال المدرب الجديد للمنتخب الإماراتي، إنه بدأ مهمته، حيث تابع مباريات الدور قبل النهائي من كأس رئيس الدولة الإماراتي، ثم شاهد جميع مباريات المنتخب السابقة، مشيرا إلى أنه سيواصل متابعة مباريات بطولة الدوري. وأضاف أنه سيعمل على زيارة تدريبات الأندية، وذلك من أجل الوقوف على مستويات اللاعبين ومدى جاهزيتهم، لاختيار أفضل العناصر للمشاركة في المباريات.

وتابع أروابارينا أنه يواصل جهوده من أجل الاستقرار على طاقم مساعد له في مهمته، موضحا أنه سيتم إجراء لقاء في 22 من الشهر الجاري لوضع خطة عمل للمرحلة المقبلة.

وأضاف قائلا "معرفتي جيدة بالكرة الإماراتية من خلال عملي السابق في الأربع أو الخمس سنوات الماضية". وتابع "أعرف الكثير من لاعبي الإمارات، ولدي علاقة جيدة مع اللاعبين الذين قمت بتدريبهم أو الذين واجهتهم". وزاد "كما سبق وقابعت مباريات المنتخب الإماراتي، ولدي فكرة عما يمكن أن أعمله مع الفريق في الفترة المقبلة للحصول للأفضل". وأوضح "تقييمي للمنتخب احتفظ به لنفسي، وخطة العمل سنضعها، وهناك مجال واسع من الوقت للتخضير للجولتين الأخيرتين".

وأكمل "سنستغل أيام الفيفا للتطوير بشكل جيد، وسنعمل مع الاتحاد الإماراتي للكرة على المدى المتوسط أو الطويل". وأردف "سأضع كل خبرتي التي اكتسبتها لخدمة المنتخب، ويجب علينا خلق المزيد من الحماس والتحفيز لدى اللاعبين لوضع بصمتهم في خدمة المنتخب".

وعن إمكانية الاستعانة بأحد من أفراد الجهاز الفني المعاون للمدرب السابق ماركيفك، أوضح "تم تغيير

ليفربول يستنجد بخبرته لكسر توهج إنتر في دوري الأبطال

بايرن ميونخ يخطط لتفادي مفاجأة سالزبورغ



لقاء العملاقة

يبدو في فورمة جيدة مع ثلاثة أهداف في آخر أربع مباريات بكل المسابقات، والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز. ويعود النجم المصري الدولي محمد صلاح جناح فريق ليفربول الإنجليزي إلى ملعب سان سيرو لأول مرة منذ خمس سنوات. ويعرف صلاح ملعب سان سيرو جيدا حيث قضى موسمين ونصف في الدوري الإيطالي خلال مشواره الكروي، باللعب في فيورنتينا لمدة ستة أشهر بنظام الإعارة من تشيلسي، قبل ارتداء ألوان روما لمدة موسمين. وخلال الفترة المذكورة، واجه صلاح كتيبة النيراتزوري في خمس مناسبات، نجح الفرعون في عرق نغمة الفوز خلالها في 3 مباريات، مع الخسارة في مناسبة بتيمة والتعادل في مباراة أخرى.

تفادي المفاجأة

بموازاة ذلك يدخل بايرن ميونخ حامل لقب 2020 إلى مباراته ضد سالزبورغ وهو مرشح لوضع قدم في ربع النهائي. وإذا كان العملاق البافاري بحاجة لمن يذكره أن كل مباراة تشكل تحديا جديدا، فقد تحقق ذلك بالفعل بالهزيمة المدوية غير المتوقعة أمام مضيفه بوخوم المتواضع في الدوري المحلي 2-4 الأسبوع الماضي. وضمن تشكيلة مدججة بالنجوم، سيعمل بايرن على هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل تسعة أهداف في ست مباريات في دور المجموعات ويحتل المركز الثاني في ترتيب الهادفين خلف العاجي سيباستيان هالر مهاجم أياكس أمستردام (10).

وكان بايرن أنهى دور المجموعات بستة انتصارات، بينها اثتان على حساب برشلونة الإسباني، ليكرر ما فعله أيضا في موسم 2019-2020 عندما مضى وحقق اللقب في النهائي على حساب باريس سان جرمان الفرنسي.

وكان ريد بول سالزبورغ مفاجأة الدور الأول ونجح في بلوغ الأدوار الإقصائية من البطولة القارية الأهم للمرة الأولى في تاريخه، عندما حل ثانيا في مجموعته خلف أيل الفرنسي وأمام إشبيلية الإسباني.

إلا أن بايرن لم يخسر في 21 مباراة على التوالي خارج أرضه في دوري الأبطال، وتعود آخر خسارة له إلى دور المجموعات ضد سان جرمان في سبتمبر 2017، وهي أطول سلسلة في تاريخ البطولة.

وسبق للفريقين أن التقيا في دور المجموعات من الموسم الماضي وخرج الفريق البافاري منتصرا في المباراتين (2-0 و3-1).

وسيفتقد فريق المدرب يوليان ناغلسمان لحارسه الدولي مانويل نوير عقب خضوعه لجراحة في ركبته، ومن المتوقع استمرار غياب لاعب ارتكازه ليون غوريتسكا لإصابة في الركبة، والشاب الصاعد جمال موسيالا لإصابته بفايروس كورونا، والظهير الأيسر الكندي الفونسو ديفيس لتعافيه من التهاب في عضلة القلب بعد إصابته بكوفيد.

ويشهد ملعب سان سيرو بمدينة ميلانو الإيطالية قمة منظرية تجمع بين فريقَي إنتر ميلان ومضيفه ليفربول الأربعاء ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا. وهذا اللقاء الخامس بين الفريقين في دوري أبطال أوروبا الذي تميل كفته لمصلحة الريذر بثلاثة انتصارات مقابل فوز واحد للإنتر.

ويعود آخر لقاء بين الفريقين في الدور الـ16 بدوري الأبطال إلى عام 2008 وفاز ليفربول بنتيجة 2-0 في لقاء الذهاب و1-0 بالإياب. وسيشهد اللقاء منافسة ساخنة بين مدرستين كرويتين، الإيطالية "المدفعية" بقيادة سيموني إنزاغي، والإنجليزية الهجومية بقيادة الألماني يورغن كلوب.

وكان فريق كلوب واحدا من ثلاثة فرق فقط في الدور الأول، إلى جانب بايرن وأياكس أمستردام الهولندي، يحقق ستة انتصارات من ست مباريات، وأول ناد إنجليزي يقوم بهذا الإنجاز في تاريخ البطولة.

ويبدو ليفربول حامل اللقب ست مرات آخرها في العام 2019، من أبرز المرشحين للمنافسة على البطولة هذا الموسم عطفًا على المستويات التي يقدمها، إذ لم يخسر في مبارياته التسع الأخيرة في كل المسابقات، بينها خمس في الدوري.

منصة التتويج

يرغب إنتر ميلان وإدارة النادي وجماهيره بتحقيق اللقب بعد غياب لأكثر من عشر سنوات، عندما أحرزه الإنتر للمرة الثالثة في موسم 2009 - 2010. أما الخصم الإنجليزي فيرغب بالعودة إلى منصة التتويج السابعة بعد أن أحرز اللقب آخر مرة في موسم 2018 - 2019.

وخرج الإنتر في الموسمين السابقين من دوري المجموعات، كما غاب عن البطولة لمدة ستة مواسم منذ عام 2012 حتى عام 2018.

وتاهل الإنتر لهذا الدور بعد أن احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد عشر نقاط من ست مباريات، فاز في ثلاث وتعادل مرة واحدة وخسر اثنتين. وفي حين تاهل ليفربول بعدما تصدر المجموعة الثانية بالعلامة الكاملة برصيد 18 نقطة. وكان الريذر في الموسم الماضي خرج من الدور ربع النهائي إثر خسارته من ريال مدريد ذهابا 3-1 وتعادله من دون أهداف في لقاء الإياب. وفي الموسم الحالي،



صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

مدرسة المشاغبين لناظرها جونسون

المفارقات تفرض نفسها لتأخذ مناحي كوميدية أو حزينة. بعضها مفارقات لفظية الغرض منها الهزل، وأخرى واقعية لا تعرف أنضحك منها أم تدمع عيناك.

في مشهد ساخر في مسرحية "مدرسة المشاغبين" الشهيرة، يشتهي ناظر المدرسة للآب من ابنه المشاغب. الآب يدافع عن ابنه. يرد الناظر ليشرح له طبيعة شغب ابنه "ابنك سرق عريضة رئيس شرطة مكافحة سرقة العربيات". مفارقة لفظية سخرها المؤلف علي سالم ليضحكنا. الآب والدrama والسينما مليئة بمثل هذه القفشات. نذكرها أو ننساها ونضحك.

في الحياة مثل هذه القفشات ليست مضحكة بالضرورة. يقف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمام كاميرات الإعلام في بداية إجراءات الوفاء ويخبر الناس بإجراءات قاسية تمنعهم ليس من الاحتفال بعيد ميلاد أو عرس وحسب، بل من مقابلة أهلهم من كبار السن أو المرضى وتحرمهم من حضور ماتم لعزيب. وللتأكد من أن قراراته تنفذ، سلح الشرطة بصلاحيات التدقيق والتعريم وفرض "قانون" جونسون.

رئيس الوزراء البريطاني كذاب محترف. لكنه اضاف إلى سجله الآن نوعا من الخداع لا يليق بنصاب. فيما كانت شرطته تفرض الغرامات وتخيف الناس من مغبة كسر تعليمات العزلة، كان هو يحتفل مع موظفي مكتبه مرات ومرات. يكسر كل قاعدة وضعا بنفسه. أحدهم يجب أن يقول لأبيه ستانلي جونسون "ابنك جونسون خدع رئيس شرطة مكافحة الخداع".

هذا رئيس حكومة. ربما يجوز له ما لا يجوز لغيره. على الأقل هكذا يعتقد أو يتصرف. ماذا عن الكوماندر جوليان بينيت، الضابط الكبير والمهم في شرطة العاصمة لندن سكوتلانديارد. الرجل يواجه الفصل من وظيفته اليوم لأنه قام بفعل نقض مهمته.

وضع بينيت الاستراتيجية التي تتبناها الشرطة في بريطانيا لمواجهة المخدرات. الاستراتيجية تحمل عنوان "كيف التعامل مع أشر المخدرات على المجتمع". الشرطة تتهمه الآن بأنه تعاطى مخدر الحشيش وحسب آل اس دي وما يسمى "الفطر السحري" الذي يجعل من يتناوله يهلوس من مفارقات مهمته، أنه فصل ضباطا في الشرطة بتهمة تعاطي المخدرات، ورأس لجانا لمعاقبة العشرات من المنتسبين بسبب إساءات، وكان قاسيا لدرجة فصل 75 في المئة من المحالين إلى لجنته. "رئيس شرطة مكافحة المخدرات ضلل رئيس شرطة مكافحة المخدرات".

مفارقات مفتعلة أو من الواقع، لكنها تحيط بنا كل يوم. في كثير من الأحيان لا ننتبه لها من شدة اعتيادنا على الشيء ونقيضه. وزير الأمن الغذائي الذي يتسبب بنقص في توريد الغذاء وارتفاع أسعاره. صورة للرئيس الصومالي الراحل محمد سياد بري يدخن بعد يوم من قراره الصارم بمنع التدخين. شعر جونسون الأشعث الطويل لأنه لا يريد أن ينتهك قواعد منع الحلاقين من مزاوله عملهم حفاظا على الصحة العامة.

طقوس ارتشاف الإسبريسو في إيطاليا على قائمة اليونسكو



القهوة عند الإيطاليين ليست فقط عادة جميلة كل صباح أو إدمان للكافيين يرتشفونه ثم يمضون إلى أعمالهم، بل هي طقوس لا تغيب عن حياتهم الاجتماعية اليومية وهم اليوم يسعون إلى إدراجها على قائمة اليونسكو بعد أن غزت كل العالم.

نابولي (إيطاليا) - لا تقتصر قهوة الإسبريسو الإيطالية على كونها مجرد جرعة قوية من الكافيين، إذ تشكل طقسا اجتماعيا وثقافيا يُنظر إليه على أنه كنز وطني تسعى إيطاليا إلى إدراجه على قائمة اليونسكو للتراث غير المادي.

ويحتسى الإيطاليون ثلاثين مليون جرعة إسبريسو يوميا في فناجين من الخزف أو في أكواب صغيرة مع إضافة القليل من الحليب أو من دونه.

ويعتبر ماسيميليانو روساتي، صاحب مقهى "غامبرينوس" في نابولي الذي ساهم في تحضير ملف ترشيح قهوة الإسبريسو لدخول قائمة اليونسكو للتراث غير المادي أنّ "الإسبريسو حجة لإخبار صديق أنك مهتم به"، مضيفا "نشره يوميا وفي أي وقت، إنها لحظات مشاركة ولحظات سحرية".

بعض الإيطاليين في نابولي يفضلون تقديم القهوة والسكر أثناء زياراتهم إلى أحبائهم بدل الأزهار والحلويات

وتؤكد أنا ماريا كونتي، وهي معلمة متقاعدة تبلغ 70 عاما وزائرة دائمة للمقهى "غامبرينوس" الذي يقع قرب دار أوبرا سان كارلو الشهير أنّ شرب قهوة "هو طقس مقدس إلى حد ما".

ويرغب البعض، أثناء الدردشة مع جيرانهم، في أكل قطعة صغيرة من

البيتزا وهم يحتسون الإسبريسو أو تناول كرات من العجين المقلّي المغطى بالسكر.

ويقول ماسيميليانو روساتي "عندما أسافر، أرى الأشخاص ينتظرون في طوابير لشراء القهوة، يقفون وراء بعضهم البعض ويستعملون هواتفهم الذكية أو يجلسون بمفردهم في إحدى الزوايا ويقرأون كتابا. إن الأمر لا يحصل بهذه الطريقة هنا".

ويخبر روساتي عن "عادة لا تزال معتمدة في مناطق معينة من نابولي"، ويقول "عندما تزور شخصا ما عليك ألا

أن تحضر القهوة والسكر بدل الحلوى أو الأزهار".

وحصل أنجيلو موريونو من مدينة تورينو عام 1884 على براءة اختراع أول آلة لتحضير الإسبريسو، أما الشخص الذي يقف خلف الإنتاج الضخم لهذه الآلة فهو ديزيديريو بافوني من ميلانو.

وأصبحت الإسبريسو شائعة بسرعة في البلاد من شمالها إلى جنوبها، في ظل اختلافات بسيطة في تحضيرها أو تقديمها بين المناطق.

وتتذوق بايبل ليسين-ديفيس، وهي سائحة من أصل بريطاني (28

أقدم حديقة حيوان بريطانية تغلق أبوابها إلى الأبد

لندن - من المقرر أن تغلق واحدة من أقدم حدائق الحيوان في بريطانيا أبوابها إلى الأبد في سبتمبر القادم بعد تاريخ امتد إلى 186 عاما مع نقل جميع حيواناتها إلى موقع جديد.

وتكررت جمعية بريستول لعلم الحيوان أن حديقة حيوان بريستول الواقعة في منطقة كليفتون في جنوب غرب إنجلترا ستغلق بشكل دائم في الثالث من سبتمبر القادم بعد أن كانت مفتوحة للجمهور منذ عام 1836. وسيجري نقل الحيوانات إلى موقع

جديد. وستغلق حديقة حيوان بريستول لعلم الحيوان في بريطانيا أبوابها إلى الأبد في سبتمبر القادم بعد تاريخ امتد إلى 186 عاما مع نقل جميع حيواناتها إلى موقع جديد.

وتكررت جمعية بريستول لعلم الحيوان أن حديقة حيوان بريستول الواقعة في منطقة كليفتون في جنوب غرب إنجلترا ستغلق بشكل دائم في الثالث من سبتمبر القادم بعد أن كانت مفتوحة للجمهور منذ عام 1836. وسيجري نقل الحيوانات إلى موقع

«البحث عن علا»

يُتعَب هند صبري

القاهرة - كشفت الممثلة التونسية

هند صبري عن سعادتها بالنجاح الذي حققه مسلسل «البحث عن علا» عقب عرضه عبر إحدى المنصات الإلكترونية.

واعترفت صبري من الجمهور لأن المسلسل مؤلف من 6 حلقات فقط، وأوضحت أن تصوير حلقات المسلسل القليلة كان متعبا.

المسلسل من بطولة هند صبري وفي دور علا والممثل المصري هاني عادل الذي يلعب دور زوجها.

ويشارك في المسلسل نخبة من ضيوف الشرف، من بينهم خالد النبوي وفتحي عبد الوهاب، والراقصة دينا. وفاجت هند الجمهور بظهورها ببدلة رقص شرقي، إلى جانب دينا التي قدمت لعلا هدية خاصة.

وفي المشهد يحتفل أصدقاء علا بعيد ميلادها، ولأن من أمنياتها أن تتعلم الرقص الشرقي، كانت مفاجأة الاحتفال وجود دينا، التي ظهرت بشخصيتها الحقيقية.

وقدمت دينا هدية لعلا عبارة عن بدلة رقص، وارتبتها، وبدأت تعلمها، وظهرت هند تقوم بتقليد حركات دينا في الرقص.

روبوتات من السكر والجيلاتين

باردة بحيث تتصلب مكونات الروبوت بمجرد اكتمال الطباخة.

واستهل الباحثون التجربة التي أوردتها الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصص في التكنولوجيا

بصناعة المحرك الخاص بالروبوت، ثم صنعوا وحدات استشعار تستجيب للمؤثرات الضوئية لتوجيه الروبوت أثناء الحركة. وبعد اكتمال هذه المرحلة، قام فريق الدراسة بتصنيع باقي مكونات الروبوت وتثبيتها بنجاح.

وأكد فريق الدراسة أن جميع هذه المكونات يمكن إدخالها مرة أخرى داخل الطابعة وإدابتها من أجل إعادة استخدام هذه الأخبار مرة أخرى.

أن المشكلة التي كانت تواجههم في

معظم الأحيان أن هذه الروبوتات كانت تتحلل في الماء علاوة على صعوبة تشكيلها وقصر عمرها.

وفي إطار التجربة الجديدة، استخدم الباحثون في النمسا أخبارا مصنوعة من السكر والجيلاتين لصناعة روبوتات لها قوام يشبه مادة الجيلي، وأضافوا حمض السيتريك إلى هذه الأخبار لتعزيز قدرتها على التشكل

وجعلها أكثر قدرة على مقاومة المياه. وأثناء صناعة الروبوت، قام الباحثون بتدفئة المادة الحبرية لتسهيل تدفقها من فوهة الطابعة المجسمة مع القيام بعملية الطباخة في ظروف جوية

مكفوفون يرون الطيور بأذانهم

ويقول خوان "إنها طريقة لرؤية الطيور بأذاننا... لنشعر بها".

ويضيف أثناء قيامه للمرة الثالثة بالزحمة الإرشادية "نتعلم تدريجيا لأن هنالك أنواعا وأصواتا مختلفة".

ولم يتمكن في الجولة الأولى من التعرف إلى أي طير، لكنه "تعلم" بمرور الوقت أن يميز أصوات طيور الطنان وديك الخنثى والتناجر والباشق الأوراسي.

ولفت ستيفن سانتاندير (29 عاما)، وهو شاب فقد نظره كذلك، إلى وجود "طيور تنتج خمسة إلى ثمانية أصوات"، معتبرا أنّ تعلم كيفية التعرف إلى الطيور

كالي (كولومبيا) - أصبح خوان

غابرييل سوتو، وهو رجل مكفوف منذ أن كان في الثالثة من عمره، قادرا على التعرف إلى طيور تعيش في الغابات الكثيفة جنوب غرب كولومبيا بفضل دليل صوتي يعلمه تمييز أصوات العصافير.

ويسير خوان (39 عاما) برقعة ستة رجال مكفوفين يحملون العصي، على مسار ممتد على 400 متر في ريف قريب من مدينة كالي.

ويعلمهم دليل صوتي كيفية تمييز أصوات الطيور التي يسمعونها في طريقهم.

